الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
قسم تربية الطفل

فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة

أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في رياض الأطفال

إعداد

علياء محمد خير فاطمة

إشراف

د. سلوى مرتضى

الأستاذة في قسم تربية الطفل

كلية التربية – جامعة دمشق

2022- 2021

نوقشـــت رســـالة الطالبة

علياء فاطمة

بعنـــــــوان :

"فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة

وأجيزت يـــوم الاثنين الواقع في ٢٠٢٢/٤/١١ من قبل الســـادة أعضـــاء لجنـــة الحكم التالية أسماؤهم :

الاســـــــــم	الصفـــــــة	التوقيـــــــع
أ.د. ســـلوى مرتضى	عضواً مشرفاً	
أ.د. أمينـــــة رزق	عضـــواً	
د. محمـــد تـــركو	عضـــواً	
د. شـــيراز العلي	عضـــواً	
د. نجـــاح محرز	عضـــواً	

تـــم إجـــراء التعديلات المطلوبة وأصـــبحت الرســـالة صـــالحة لمـــنح درجـــة الدكتـــوراه في ريـــاض الأطفـــال ـــ قسم تربية الطفل .

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس المحتويات	**أ**
فهرس الجداول	**ج**
فهرس الأشكال	**خ**
فهرس الملاحق	**د**
ملخص الدراسة باللغة العربية	**1**
الفصل الأول: التعريف بالدراسة (مخطط الرسالة)	**12-3**
مقدمة الدراسة	**4**
أولاً: مشكلة الدراسة	**5**
ثانياً: تساؤلات الدراسة	**6**
ثالثاً: فرضيات الدراسة	**7**
رابعاً: مسلمات الدراسة	**8**
خامساً: أهداف الدراسة	**8**
سادساً: أهمية الدراسة	**8**
سابعاً: مبررات الدراسة	**9**
ثامناً: مصطلحات الدراسة	**9**
تاسعاً: محدوديات الدراسة	**11**
عاشراً: منهج الدراسة وأدواتها	**12**
الفصل الثاني: الدراسات السابقة	**22-13**
تمهيد	**14**
أولاً: الدراسات التي تتعلق بالأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال	**14**
ثانياً: الدراسات التي تتعلق بعادات العقل في رياض الأطفال	**17**
ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة	**20**
رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	**21**
الفصل الثالث:	**38-23**
المحور الأول - الأنشطة المتكاملة	**23**
تمهيد	**24**

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: مفهوم الأنشطة المتكاملة	24
ثانياً: أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة	25
ثالثاً: المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة	26
رابعاً: مجالات الأنشطة المتكاملة	28
خامساً: المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة	35
خاتمة	38
المحور الثاني: عادات العقل	**39- 53**
تمهيد	40
أولاً: مفهوم عادات العقل	40
ثانياً: ظهور عادات العقل	41
ثالثاً: خصائص عادات العقل	42
رابعاً: الأهمية التربوية لعادات العقل	43
خامساً: اتجاهات عادات العقل	45
سادساً: خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال	48
سابعاً: الأساليب التي تستخدمها المعلمة في تنمية عادات العقل لدى الطفل	48
ثامناً: الخصائص النمائية المعرفية لطفل الروضة	49
تاسعاً: عادات العقل المختارة في الدراسة الحالية	50
الإضافة النظرية للدراسة	53
خاتمة	53
الفصل الرابع: الجانب العملي منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها	**54-86**
تمهيد	55
أولاً: منهج الدراسة	55
ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها	55
ثالثاً: أدوات الدراسة وتحكيمها	56
1- قائمة عادات العقل لأطفال الروضة	56
2- البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال	59

الموضوع	رقم الصفحة
3- الاختبار التحصيلي للمعلمات	**63**
4- بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال	**72**
5- مقياس عادات العقل للأطفال	**76**
6- بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل	**80**
رابعاً: إجراءات الدراسة	**84**
خامساً: الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة	**85**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها	**112-87**
تمهيد	**88**
أولاً: الإجابة عن أسئلة الدراسة	**88**
ثانياً: التحقق من صحة الفرضيات	**93**
ثالثاً: موقع نتائج الدراسة من الدراسات السابقة	**110**
رابعاً: الإضافة العلمية العملية للدراسة	**111**
خامساً: مقترحات الدراسة	**111**
قائمة المصادر والمراجع	**120-113**
المصادر والمراجع العربية	**114**
المصادر والمراجع الأجنبية	**120**
ملاحق الدراسة	**178-121**
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	**179**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
1	تعديلات قائمة عادات العقل لأطفال الروضة	57
2	قائمة عادات العقل	58
3	جلسات البرنامج التدريبي	63
4	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للمعلمات	64
5	نتائج معاملات ارتباط أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية له	66
6	نتائج اختبار (t- test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا	67
7	نتائج معاملات ثبات الاختبار التحصيلي لعادات العقل	68
8	معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة الاختبار التحصيلي لعادات العقل	70
9	معاملات ارتباط بطاقة الملاحظة	73
10	معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	78
11	معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه	79
12	معاملات ارتباط أبعاد مقياس عادات العقل مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس	79
13	معاملات ثبات مقياس عادات العقل بطرائق (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)	80
14	معاملات ارتباط بطاقة الملاحظة	82
15	التطبيق الزمني لأدوات الدراسة	85
16	المتوسط الحسابي ونسبة الكسب المعدل للمعلمات	88
17	المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل لأطفال عينة الدراسة بعد خضوعهم للبرنامج	89
18	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لدى معلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي	91
19	متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة	92
20	الإحصاء الوصفي لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	93
21	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	93
22	الإحصاء الوصفي لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي	95

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
23	نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي	95
24	نتائج اختبار كروسكال-واليس لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	97
25	نتائج اختبار كروسكال-واليس لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية	98
26	نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية	99
27	نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	101
28	معامل الارتباط سبيرمان بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية	103
29	نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	104
30	نتائج اختبار (t-test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	107
31	نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل	109

فهرس الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
1	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي	94
2	المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي	96
3	متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	98
4	متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية	100
5	متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية	102
6	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	106
7	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل	108
8	المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل	110

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	أسماء السادة المحكمين	122
2	تسهيل المهمة	123
3	جلسات البرنامج التدريبي	124
4	أوراق تقويم جلسات البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال	139
5	المادة العلمية للجلسات	146
6	بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال	150
7	الاختبار التحصيلي لمعلمات رياض الأطفال وسلم التصحيح	152
8	مقياس عادات العقل لأطفال الروضة	155
9	سلم تصحيح مقياس عادات العقل لأطفال الروضة	171
10	بطاقة تقييم سلوكيات الأطفال على عادات العقل	175
11	نماذج أنشطة متكاملة متضمنة عادات العقل	176

شكر وتقدير

الشكر والثناء لله عز وجل أولاً على نعمة الصبر والقدرة على إنجاز العمل، وتيسير المضي قدماً في طريق العلم؛ فالحمد لله حتى يبلغ الحمد منتهاه.

وأتوجه بجزيل الشكر إلى أستاذتي الدكتورة سلوى مرتضى التي أرفع إليها كل معاني الاحترام والتقدير، فقد كان لإرشاداتها القيمة، وجديتها، وثقتها، الأثر الكبير في تنظيم هذا العمل وإتمامه، فبارك الله في جهودها وسدد خطاها للعلم والخير دوماً.

كما وأسدي بالغ شكري وتقديري إلى أساتذتي أعضاء لجنة الحكم على تفضلهم بقبول مناقشة رسالتي، فمنحوني من وقتهم الثمين في سبيل تقييم هذا العمل.

ويطيب لي أن أقدم خالص الشكر والتقدير إلى الأساتذة المحكمين لكل ما قدموه من آراء وتعليمات بهدف تطوير أدوات الرسالة.

وإقراراً بالفضل واعترافاً بالجميل أقدم شكراً خاصاً إلى المعلمات والأطفال الذين عشت معهم أصدق اللحظات خلال مرحلة التطبيق، فكان لهم فضل لا ينسى في إنجاز هذا العمل، والمضي بتنفيذه بخطى واثقة، وأجزل شكري لكل من قدم لي أي نصيحة ومساعدة لإنجاز هذا العمل وإغنائه.

الباحثة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة بالاعتماد على الأنشطة المتكاملة، وقياس فاعلية البرنامج التدريبي في أداء معلمات رياض الأطفال، وفي تنمية بعض العادات العقلية لدى أطفالهن.

أُعتمد المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال، أما عينة الأطفال فقد تكونت من (112) طفلاً وطفلةً، وقد تمثلت أدوات الدراسة بالآتي:

قائمة عادات العقل لأطفال الروضة، الاختبار التحصيلي للمعلمات، بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال، مقياس عادات العقل للأطفال، بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل.

وبعد تطبيق الأدوات ومعالجة البيانات إحصائياً توصلت إلى النتائج الآتية:

1. هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لصالح الاختبار البعدي.
2. ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي.
3. ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك متغير الدورات التدريبية.
4. هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.
5. هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية.
6. هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل مجملاً، وكل عادة عقلية على حدة.

7. هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على مقياس عادات العقل مجملاً، وكل عادة عقلية على حدة.

8. هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة تقييم سلوكيات عادات العقل.

وختمت الدراسة بمجموعة من المقترحات كان أهمها:

1- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على استخدام الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال، بحيث تضم هذه الدورات خبرات متنوعة من مناطق مختلفة لتبادل الخبرات وتنمية المهارات.

2- تضمين عادات العقل في منهاج رياض الأطفال على أن يتناسب مع محتوى المنهاج .

3- تدريب الطالبات المعلمات على تنمية عادات العقل لدى طفل الروضــة أثناء إعدادهن، وذلك عن طريق مادة متخصصة تتضمن جانب نظرياً وآخر عملياً يهدف إلى تطوير مهارات المعلمات المعرفية والأدائية.

4- إجراء دراسات تتضمن:

- تنمية عادات عقلية أخرى.
- معرفة العلاقة بين عادات العقل عند معلمة الروضة وعادات العقل عند الطفل.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التعلم النشط لطفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية القيم التربوية لطفل الروضة.

الكلمات الرئيسية(المفتاحية): عادات العقل- معلمات رياض الأطفال- أطفال الروضة.

الفصل الأول

التعريف بالدراسة (مخطط الرسالة)

- مقدمة الدراسة.

أولاً: مشكلة الدراسة.

ثانياً: تساؤلات الدراسة.

ثالثاً: فرضيات الدراسة.

رابعاً: مسلمات الدراسة.

خامساً: أهداف الدراسة.

سادساً: أهمية الدراسة.

سابعاً: مبررات الدراسة.

ثامناً: مصطلحات الدراسة.

تاسعاً: محدوديات الدراسة.

عاشراً: منهج الدراسة وأدواتها.

مقدمة الدراسة:

إن الاهتمام بمستقبل أطفالنا يعتمد على ما نقدمه لهم من استراتيجيات تعليمية مواكبة للاتجاهات التربوية والنظريات الحديثة التي تقوم بتنمية العقل البشري الذي يعد مقوماً أساسياً لنهوض الأمم وتقدمها. وتعد عادات العقل اتجاهاً تربوياً جاء نتيجة العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأشخاص، وهي تتضمن مجموعة من المهارات والميول والمواقف التي يعبر عنها بسلوكيات ذكية تصدر عن الأشخاص المفكرين والناجحين في الحياة، كما تتطلب التدريب على أنماط فكرية معينة بشكل مستمر حتى تترسخ وتصبح عادات عقلية.

وفي مرحلة رياض الأطفال يتطلب تنمية عادات العقل معلمة مؤهلة تأهيلاً علمياً وأكاديمياً لتكون قادرة على توظيف الأنشطة المختلفة التي تقدمها للطفل بما ينمي ويطور عادات العقل عنده، حيث أوصت كثير من المؤتمرات والمنظمات والهيئات العلمية على الصعيد الدولي، بضرورة اختيار معلمات رياض الأطفال وفقاً لخصائص نفسية وعلمية وتربوية، وإعدادهن إعداداً أكاديمياً وتربوياً بما يكفل تأدية العمل بكفاءة واقتدار، كالمؤتمر القومي الأمريكي العالمي، وتقارير منظمة اليونيسكو، وندوة رياض الأطفال في دولة البحرين.

وبالاطلاع على العديد من الدراسات المحلية التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال في موضوعات مختلفة، كإكساب أطفال الروضة بعض المهارات اللغوية (حسن، 2018)، وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة (البنا، 2016)، وتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة (المغوش، 2015)، ظهرت الحاجة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال في البيئة السورية على الجانب المتعلق بتنمية العادات العقلية لأطفالهن، بما يمكن الأطفال من مواجهة مواقف الحياة اليومية، وتجعلهم أكثر مرونة في حل المشكلات واتخاذ القرارات.

واستناداً إلى ما سبق فقد رأت الباحثة أن يكون موضوع دراستها تدريب معلمات رياض الأطفال

على تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة، واختارت خمس عادات عقلية (حب الاستطلاع، واستخدام الحواس، والتخيل، والمرونة العقلية، والمثابرة)، وبُني البرنامج التدريبي بالاعتماد على الأنشطة المتكاملة التي تعنى بتحقق النمو الشامل والمتوازن لطفل الروضة.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تتضمن الأنشطة المتكاملة ترابط المفاهيم المقدمة إلى الطفل، وتنظيمها على الوجه الذي يسمح بإثارة تفكيره، كما يمكن بواسطتها تضمين إجراءات تتعلق بعادات العقل، وإدراجها في النشاط بالشكل الذي يؤدي إلى تنميتها وتكرارها لتصبح عادات عقلية، حيث لا تُركّز الأنشطة المتكاملة على الجوانب التي تهتم بإعداد الطفل للقراءة والكتابة فحسب، بل تهتم بالجوانب المتعلقة بتفكير الطفل وعاداته العقلية، وهذا ما أوصت به العديد من الدراسات (حفنى، 2019)، (الموسى، 2018)، (الفلفلي، 2017)، (عريضة، 2016)، (الصرايرة، 2015)، (توفيق، 2014)، حيث دعت إلى ضرورة الاهتمام بتنمية عادات العقل لطفل الروضة ودمجها بالمنهاج المقدم لهذه المرحلة وذلك من خلال الأنشطة المتنوعة، وتوعية معلمات رياض الأطفال على البرامج والطرق والأساليب التي تنمي عادات العقل عند الأطفال وذلك من خلال عقد الدورات التدريبية للاستفادة من عادات العقل في إثراء خبرات معلمات الروضة.

ومن خلال ما تُوصّل إليه من نتائج بحث قامت به الباحثة في مرحلة الماجستير، والذي جاء في مقترحاته تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية عادات العقل لدى أطفالهن، إضافةً إلى ملاحظات الباحثة أثناء حضورها بعض الأنشطة بوصفها مشرفة تربية عملية، وقيامها بدراسة استطلاعية إلى عدد من رياض أطفال مدينة دمشق (روضة الأنس، آفاق المعرفة، البشائر، الأمل) في العام الدراسي 2017/2016، وإجراء مقابلة مع 14 معلمة من معلمات رياض الأطفال، وطرحها الأسئلة الآتية عليهن:

1) ما مدى معرفتكن بالأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال؟
2) ما عادات العقل التي تلاحظنها على أطفال الروضة؟

3) كيف يتم توظيف الأنشطة المتكاملة لتنمية عادات العقل عند الطفل؟

وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

(57%) من المعلمات أشرن إلى افتقار معرفتهن بالأنشطة المتكاملة وكيفية تطبيقها، وبعد تقديم شرح بسيط عن الأنشطة المتكاملة أشارت النسبة السابقة إلى أنها تحتاج إلى وقت وجهد إضافيين عن منهاج الروضة لتطبيق الأنشطة المتكاملة، كذلك أشارت (78.5%) من المعلمات إلى عدم معرفتهن على وجه الدقة لعادات العقل، وبالمقابل أشارت (14.2%) من المعلمات بأن عادات العقل هي ذاتها مهارات التفكير، وبالتالي لا يتم توظيف الأنشطة المتكاملة لتنمية عادات العقل عند الطفل بسبب عدم توفر المعرفة الكافية المتعلقة بعادات العقل عند طفل الروضة، وعدم وجود فكرة واضحة عن تطبيق الأنشطة المتكاملة في منهاج الطفل اليومي.

كما وجدت الباحثة من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة المتيسرة في مرحلة رياض الأطفال في سوريا أن معظم هذه الدراسات ركزت على مهارات التفكير لدى الطفل (خضور، 2020)، (خضر، 2011)، (شهاب، 2010) من ملاحظة، ومقارنة، وترتيب...الخ، وعدم تناول عادات العقل لدى الطفل التي هي أوسع من مهارات التفكير، الأمر الذي يبين وجود قصور في تناول هذا الموضوع، أو لربما عاد الأمر إلى الخلط بين مفهومي مهارات التفكير وعادات العقل، الأمر الذي دعا الباحثة إلى تناول هذه العادات من خلال تصميم برنامج تدريبي للمعلمات من خلال الإجابة عن السؤال الآتي: **ما فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة؟**

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

1- ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة؟

2- ما فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة؟

3- ما فاعلية البرنامج المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى معلمات عينة الدراسة؟

4- ما فاعلية البرنامج المعد في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال عينة الدراسة؟

ثالثاً: فرضيات الدراسة:

الفرضية العلمية: إن الفرضية الأساسية لهذه الدراسة هي أن الأنشطة المتكاملة تساعد المعلمات على تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة، ويتفرع منها عدد من الفرضيات الإحصائية الآتية حيث اختبرت هذه الفرضيات عند مستوى الدلالة (0.05)، لتكون على الوجه الآتي:

1- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

2- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي.

3- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

4- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

5- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي البعدي تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي تم الالتحاق بها.

6- ليس هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن في بطاقة الملاحظة البعدية.

7- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية عند بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل.

8- ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل

لمقياس عادات العقل.

9- ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة تقييم سلوكيات عادات العقل.

رابعاً: مسلمات الدراسة:

1. الأنشطة المتكاملة بوصفها برنامج يقدم الأنشطة المتنوعة (الرياضية والعلمية والحركية والفنية...) بطريقة تكاملية بحيث ترتبط فيما بينها لتنمية جوانب النمو المختلفة لطفل الروضة.
2. عادات العقل بوصفها سلوكيات ذكية استخلصت من بحوث أجريت على مجموعة من البشر.

خامساً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

1- إعداد برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية عادات العقل لدى الأطفال (حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية - المثابرة).

2- قياس فاعلية البرنامج المعد في أداء معلمات رياض الأطفال.

3- قياس فاعلية البرنامج المعد في تنمية بعض العادات العقلية لدى أطفال المعلمات اللواتي خضعن للبرنامج التجريبي.

سادساً: أهمية الدراسة:

تعرف مخططي البرامج التربوية لأطفال الرياض ومعديها بأهمية تنمية عادات العقل لدى الأطفال، ليقوموا بتعزيزها بصورة مباشرة وصريحة، من خلال أنشطة متكاملة تمكن الأطفال من جعلهم أكثر فاعلية في البيئة المحيطة بهم، وتسليط الضوء على موضوع الأنشطة المتكاملة كونه يراعي الفروق الفردية ويحقق مبدأ النمو الشامل والمتوازن للطفل، كما تأتي هذه الدراسة استجابةً للاتجاهات التي تدعو إلى ضرورة تدريب معلمات رياض الأطفال على المواضيع التربوية الحديثة التي تتعلق بالتعليم المستند إلى الدماغ.

سابعاً: مبررات الدراسة:

1. معظم معلمات رياض الأطفال يطبقن الأنشطة اليومية بأسلوب بعيد عن التكامل ولا يتم الربط بين هذه الأنشطة وهذا ما أكدته نتيجة الدراسة الاستطلاعية.

2. الحاجة إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية عادات العقل لدى أطفالهن، وهذا ما جاء في توصيات العديد من الدراسات السابقة.

3. قلة الدراسات والأبحاث التي تناولت فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة في البيئة السورية.

ثامناً: مصطلحات الدراسة:

1. **الفاعلية:** هي القدرة على إنجاز الأهداف، والوصول إلى النتائج المرجوة بأقصى حد ممكن (السيد علي، 2011، ص39).

وتعرف إجرائياً بأنها: قدرة البرنامج التدريبي الذي صممته الباحثة القائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل المختارة، وتقاس تلك القدرة بدرجة أداء المعلمات والأطفال على أدوات الدراسة.

2. **البرنامج التدريبي:** مجموعة من الموضوعات الإجبارية والاختيارية تُقدم لفئة معينة من الدراسين بغية تحقيق أهداف مقصودة في فترة زمنية محددة، مع بيان عدد الساعات التي تقابل كل موضوع، والقائم بالتدريب، ويؤدي إلى الحصول على شهادة تؤهل المتدرب لمزاولة مهنة معينة (المرجع السابق، ص69).

ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة من الاختبارات الموجهة إلى معلمات الروضة وأطفالهن إضافةً إلى الجلسات التدريبية المقدمة إلى معلمات رياض الأطفال وتتضمن مواقف تفاعلية تساعد المعلمات على التعرف إلى كيفية توظيف الأنشطة المتكاملة لتنمية عادات العقل لدى الطفل.

3. **معلمة الروضة:** هي الإنسانة التي تقوم بتربية الأطفال في الروضة داخل غرفة النشاط

وخارجها من خلال تعايشها مع الأطفال، وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (مرتضى وأبو النور، 2017، 18).

وتعرف إجرائياً بأنها: الشخص الذي يقوم بتخطيط وتنفيذ وتقويم الأنشطة المتكاملة داخل غرفة النشاط بما يؤدي إلى تنمية عادات العقل لدى الطفل.

4. **عادات العقل:** أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، وأن هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار (حجات، 2010، ص5).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي تسعى المعلمة من خلالها إلى تدريب الطفل على سلوكيات معينة تصبح فيما بعد عادات عقلية يستخدمها في حياته اليومية.

5. **عادة حب الاستطلاع:** من أهم الدوافع التي تثير الطفل وتدفعه نحو استكشاف المثيرات البيئية ومعالجتها، وتوجد لدى الطفل رغبة في زيادة وتعميق المعرفة (عبد الله، 2016، ص259).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي يُستخدم فيها المثيرات السمعية والبصرية واللمسية بحيث تدفع الطفل إلى طرح التساؤلات والاستفسارات لاستكشاف كل ما هو جديد.

6. **عادة استخدام الحواس:** هي القدرة على إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس بهدف تحقيق الفهم وحل المشكلة (الخفاف والتميمي، 2015، ص58).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي يستطيع الطفل من خلالها توظيف حاسة أو أكثر لبناء المعرفة.

7. **عادة التخيل:** قدرة الطفل على تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة، وتفحص الإمكانات البديلة من عدة زوايا (حجات، 2010، ص29).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي تطلب فيها المعلمة من الأطفال استحضار صور عقلية معينة تحاكي الواقع.

8. **عادة المرونة العقلية:** يقصد بها القدرة على توليد أفكار متنوعة أو حلول جديدة ليست من نوع الأفكار والحلول الروتينية، أي توجيه مسار التفكير أو تحويله استجابةً لتغير المثير أو متطلبات الموقف (مصطفى، 2013، ص93).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي يطلب فيها من الطفل طرح أفكار وآراء غير تقليدية لحل المشكلات وإبداع البدائل المختلفة.

9. **عادة المثابرة:** تعني الالتزام بالمهمة الموكلة للفرد إلى حين اكتمالها، وعدم الاستسلام أمام الصعوبات، والقدرة على تحليل المشكلات، وتطوير استراتيجيات لمعالجتها (الرابغي، 2015، ص101).

وتعرف إجرائياً بأنها: مجموعة الأنشطة والمواقف التعليمية التي تمكن الطفل من اتخاذ خطوات معينة تساعده على إكمال المهمة التعليمية الموكلة إليه.

تاسعاً: محدوديات الدراسة:

1. **حدود بشرية:** (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة في مدينة دمشق، و(112) طفلاً وطفلةً عند خمس معلمات.
2. **حدود مكانية:** طبقت جلسات البرنامج التدريبي في قاعة تدريبية في جمعية الرشيد الخيرية- دمشق.
3. **حدود زمانية:** طبقت أدوات الدراسة في العام الدراسي 2020/2019.
4. **حدود موضوعية:** خمس عادات عقلية وهي: حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية – المثابرة.

عاشراً: منهج الدراسة وأدواتها:

اتبع المنهج شبه التجريبي الذي يعرف بأنه: المنهج البديل عن المنهج التجريبي، الذي يوفر مقداراً مناسباً من ضبط المتغيرات وتنظيمها لا سيما في المخططات والدراسات الميدانية في العلوم الإنسانية" (منصور وآخرون، 2020، ص120) وقد استخدم في هذه الدراسة لكونه أكثر مناسبة للدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية ومناسبته أيضاً للعينة المختارة.

اعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية:

1- قائمة عادات العقل لطفل الروضة.

2- البرنامج التدريبي المعد لتدريب معلمات رياض الأطفال القائم على الأنشطة المتكاملة.

3- بطاقة ملاحظة أداء المعلمات على البرنامج المعد.

4- اختبار تحصيلي (قبلي- بعدي- مؤجل) للمعلمات لمعرفة فاعلية البرنامج المعد.

5- مقياس عادات العقل (قبلي- بعدي- مؤجل).

6- بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

تمهيد.

أولاً: الدراسات التي تتعلق بالأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بعادات العقل في رياض الأطفال.

ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة.

تمهيد:

استعرض الفصل الحالي عدداً من الدراسات ذات الصلة بمحوري الدراسة الحالية (الأنشطة المتكاملة وعادات العقل)، بهدف التعرف إلى أهدافها، ومناهج بحثها، وعيناتها، والأدوات التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، والإفادة منها في الدراسة الحالية، وصُنّفت الدراسات المتعلقة بكل محور وفقاً لتسلسلها الزمني بدءاً من العام 2015م، وكانت على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات التي تتعلق بالأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال:

1- الدراسات العربية:

أ- دراسة حميرة (2015) في سوريا:

عنوان الدراسة: فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية).

هدف الدراسة: قياس فاعلية المسرح والأنشطة المتكاملة في إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المطلوبة.

منهج الدراسة: المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: بلغت (60) طفلاً وطفلةً من أطفال روضة شراع الطفولة ممن تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، وقسموا إلى ثلاث مجموعات (المجموعة التجريبية الأولى خضعت للبرنامج المسرحي بإشراف الباحثة، والمجموعة التجريبية الثانية خضعت لبرنامج الأنشطة المتكاملة بإشراف المعلمة، والمجموعة الضابطة تتبع الطريقة التقليدية).

أدوات الدراسة: برنامج مصمم وفق أسلوب مسرحة المناهج، وبرنامج مصمم وفق أسلوب الأنشطة المتكاملة، اختبار مصور، بطاقة ملاحظة.

نتائج الدراسة: هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي المباشر والبعدي المؤجل للاختبار المصور ولبطاقة الملاحظة لصالح

التجريبيتين، وتفوق بسيط للمسرح على الأنشطة المتكاملة في إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات المطلوبة.

ب- دراسة صومان (2017) في الأردن:

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: التعرف إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المتكاملة في إكساب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسة في الأردن.

منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: (50) طفلاً وطفلةً من المستوى الثاني (5-6) سنوات.

أدوات الدراسة: قائمة المفاهيم التوبولوجية لطفل الروضة، البرنامج التعليمي القائم على الأنشطة المتكاملة، اختبار المفاهيم التوبولوجية لطفل الروضة.

نتائج الدراسة: وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في المفاهيم التوبولوجية جميعها (الجوار، الانفصال، الترتيب، الإحاطة) لصالح المجموعة التجريبية التي دُرّست باستخدام الأنشطة المتكاملة.

ت- دراسة العطوى (2018) في الأردن:

عنوان الدراسة: برنامج أنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالأردن.

هدف الدراسة: قياس فاعلية برنامج أنشطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة بالأردن.

منهج الدراسة: المنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: تكونت من (60) طفلاً وطفلةً ممن تراوحت أعمارهم بين (5-6) سنوات، تم

تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

أدوات الدراسة: مقياس (إجلال سرى) لقياس ذكاء الأطفال، ومقياس التفكير الإبداعي لتورانس.

نتائج الدراسة: أثبتت النتائج فاعلية برنامج الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من (5-6) سنوات.

2- الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة باويلن وآخرون (2010, Pawilen and others) في الفليبين:

عنوان الدراسة: Designing an integrated curriculum for preschool

تصميم منهاج متكامل لمرحلة ما قبل المدرسة

هدف الدراسة: تحليل كيفية تصميم المعلمين لمنهج متكامل وتحليل تأثر الإيمان المسيحي على المنهاج.

منهج الدراسة: المنهاج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (3) إداريين، ومعلمَي روضة سابقَين، ومعلمَين في المدرسة ممن قاموا بالتدريس لمدة أكثر من خمس سنوات .

أدوات الدراسة: تحليل ودراسة المنهج، ومجموعات نقاش مع مديري مرحلة ما قبل المدرسة ومعلميها.

نتائج الدراسة: وجدت الدراسة أن المنهج الموضوعي يستخدم في الغالب في دمج المناهج، وأن الموضوعات عادة تكون مستمدة من أفكار أو موضوعات كبيرة متعلقة بالعلوم، العلوم الاجتماعية، وبعض المفاهيم والأنشطة التي تهم المتعلمين، فضلاً عن عوامل أخرى وجدت بوصفها مؤثرات في تصميم المنهاج، كما وجدت الدراسة أيضاً أن المسيحية لها أثر كبير في تصميم المنهاج، وأن القصص الإنجيلية والقيم المسيحية دائماً مدمجة في اختيار الموضوعات الفرعية والأنشطة في المنهاج.

ب- دراسة فو وسيبرت (2016, Fu and Sibert) في أمريكا :

عنوان الدراسة :

Teachers' prespectives: factors that impact implementation of integrated curriculum in K-3 classrooms.

وجهات نظر المعلمين: العوامل التي تؤثر على تنفيذ المنهاج المتكامل في صفوف الفئة الثالثة.

هدف الدراسة: هو الكشف عن العوامل التي قد تؤثر على تنفيذ معلمي الروضة (الفئة الثالثة) أثناء الخدمة للمناهج المتكاملة .

منهج الدراسة: لم يذكر.

عينة الدراسة: جمعت بيانات المسح من 42 معلمًا من عشر مناطق تعليمية في ولاية أوهايو.

أدوات الدراسة: استبيانة المسح لجمع البيانات الكمية.

نتائج الدراسة: كان من أبرزها أن معظم المعلمين فضلوا استخدام أشكال أقل تكاملاً للمناهج الدراسية، وكشفت الدراسة أنه على الرغم من أن أغلب المعلمين يؤمنون في فعالية المنهاج المتكامل ومعرفتهم ومهاراتهم الخاصة بشأن المنهاج المتكامل، إلا أن مستويات اتفاقهم حول العوامل الأخرى التي قد تؤثر على تنفيذ المنهاج المتكامل متباينة، وحدد وقت تخطيط المعلمين وساعات العمل المتوافقة مع زملائهم على أنها عوامل تنبؤية مهمة تؤثر على تكرار استخدام المعلمين لبرنامج المنهاج المتكامل.

ثانياً: الدراسات التي تتعلق بعادات العقل في رياض الأطفال:

1- الدراسات العربية:

أ- دراسة مصطفى (2014) في مصر:

-**عنوان الدراسة:** فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة.

-**هدف الدراسة:** إعداد برنامج الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة.

-**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

-**عينة الدراسة:** تكونت من (66) طفلاً من أطفال مرحلة الرياض بالمستوى الثاني، قسموا إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

-**أدوات الدراسة:** اختبار رسم الرجل لجودانف هاريس- اختبار عادات العقل (المثابرة، التحكم في الاندفاع، التساؤل وحل المشكلات، تطبيق المعرفة السابقة على مواقف جديدة، استخدام الحواس)- برنامج الأنشطة المتكاملة- استمارة استطلاع رأي المعلمات حول عادات العقل.

-**نتائج الدراسة:** هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار عادات العقل مجملاً، وفي كل عادة على حدة لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عادات العقل مجملاً، وفي كل عادة على حدة لصالح البعدي، وليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عادات العقل.

ب- دراسة العليمات (2014) في الجزائر:

-**عنوان الدراسة:** أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة.

-**هدف الدراسة:** تعرف أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة.

-**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

-**عينة الدراسة:** تكونت من (60) طفلاً.

-**أدوات الدراسة:** مقياس عادات العقل وتكون من (24) فقرة.

-**نتائج الدراسة:** هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في متوسطات درجات القياس البعدي لمقياس عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، وهناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعتين المرتبطتين التجريبية

في متغير عادات العقل لصالح القياس البعدي، وليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات القياس البعدي والتتبعي لأفراد المجموعتين المرتبطتين التجريبية في مقياس عادات العقل، وهذا يدل على استمرارية أثر التعلم عند الأطفال وبقائه.

وجنس الطفل في تعلمهم بعض عادات العقل.

ت- دراسة الموسى (2018) في فلسطين:

-**عنوان الدراسة:** أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة.

-**هدف الدراسة:** معرفة أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة.

-**منهج الدراسة:** المنهج شبه التجريبي.

-**عينة الدراسة:** تكونت من (38) طفلاً وطفلةً .

-**أدوات الدراسة:** مقياس (جودانف- هاريس) للرسم لقياس الذكاء عند الأطفال، بطاقة ملاحظة عادات العقل عند طفل الروضة (المثابرة، التساؤل وطرح المشكلات، التفكير بمرونة، الإبداع والتصور، الإصغاء بتفهم وتعاطف)، بطاقة مواصفات بيئة التعلم الإلكترونية لمرحلة الروضة، برنامج تنمية عادات العقل لطفل الروضة.

-**نتائج الدراسة:** هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي من حيث (الإصغاء بتفهم وتعاطف، التساؤل وطرح المشكلات، المثابرة، التفكير بمرونة، الإبداع والتصور والابتكار) لصالح المجموعة التجريبية، وليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار البعدي والاختبار التتبعي، وهناك فرق ذات دلالة إحصائية في درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي من حيث (عادة التصور والابتكار، وعادة التفكير بمرونة) تعزى لمتغير الجنس.

2- الدراسات الأجنبية:

أ- دراسة ليبارد وآخرون (Lippard and others, 2019) في أميركا :

عنوان الدراسة :

Pre-Engineering Thinking and the Engineering Habits of Mind in Preschool Classroom

(التفكير ما قبل الهندسي) والعادات الهندسية للعقل في صفوف مرحلة ما قبل المدرسة.

هدف الدراسة: معرفة كيف يبدو التفكير ما قبل الهندسي في مرحلة ما قبل المدرسة.

منهج الدراسة: لم يذكر.

عينة الدراسة: تسعة فصول لمرحلة ما قبل المدرسة.

أدوات الدراسة: دراسات الحالة وتحليلها فضلاً عن بيانات المراقبة الصفية والبيانات التي أبلغ عنها المعلمون.

نتائج الدراسة: أشارت أبرز نتائج الدراسة إلى أن الأطفال ينخرطون في عادات هندسية للعقل خلال الصف، وأن وصول الأطفال إلى المواد والوقت لتوليد مشكلاتهم التي تهمهم أمر بالغ الأهمية، وأن المعلمين قد يحتاجون إلى الدعم في إشراك الأطفال في أنشطة التعلم وإدارة الانضباط في الفصل قبل أن يشرعوا في التطوير المهني الخاص بالهندسة، ويجب أن تركز الموضوعات التي يجب تناولها في التطوير المهني المستمر على بيئات الفصل الدراسي والمواد والتفاعلات التي تشجع الأطفال على توليد المشكلات التي تهمهم وحلها بوصفها طريقة لتسهيل التفكير قبل الهندسة.

ثالثاً: التعقيب العام على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجدت الباحثة عدة نقاط مهمة يجدر الإشارة إليها وهي:

- أهمية موضوع عادات العقل في رياض الأطفال، وبناء برامج تربوية لتنمية هذه العادات (مصطفى، 2014)، (العليمات، 2014)، (الموسى، 2018).

- من حيث الهدف فقد تناولت الدراسات السابقة في المحور الأول الأنشطة المتكاملة في تنمية مهارات ومفاهيم متنوعة للطفل، (حميرة، 2015)، (صومان، 2017)، (العطوى، 2019)، فضلاً عن تصميم منهاج متكامل لمرحلة رياض الأطفال، دراسة باويلن وآخرون (2010, Pawilen and others)، ومعرفة العوامل التي تؤثر في تنفيذ المنهاج المتكامل لطفل الروضة، دراسة فو وسيبرت (2016, Fu and Sibert).

أما المحور الثاني فقد هدفت الدراسات التي ذُكرت إلى تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة باستخدام الأنشطة المتكاملة (مصطفى، 2014)، وبرنامج قائم على الذكاءات المتعددة (العليمات، 2014)، وبرنامج لبيئة تعلم الكترونية مدمجة (موسى، 2018)، ومعرفة التفكير ما قبل الهندسي والعادات الهندسية للعقل في صفوف مرحلة ما قبل المدرسة ليبارد وآخرون (2019, Lippard and others).

- أما من حيث العينة المستخدمة فقد تناولت جميع الدراسات السابقة الأطفال في مرحلة الروضة عدا دراسة باويلن، (2010, Pawilen and others) ، ودراسة ليبارد، (2019, Lippard and others)، التي تناولت معلمي رياض الأطفال.

- ومن حيث المنهج فقد تم استخدم المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي في معظم الدراسات السابقة، عدا دراسة (2010, Pawilen and others)، التي استخدمت المنهج الوصفي التحليلي.

رابعاً: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة الإفادة في جوانب عدة نذكر منها:

- معرفة العادات العقلية التي تناولتها الدراسات السابقة والتي لم تُتناول من قبل.

- المنهجية العلمية التي استخدمتها هذه الدراسات كتحديد مشكلة الدراسة، ومعرفة المتغيرات المستخدمة، وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

- الاطلاع على كيفية تصميم الأدوات المستخدمة.

- الإفادة من النتائج ومحاول ربطها مع نتائج الدراسة الحالية.

- الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة.

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها المنهج التجريبي، وفي المرحلة العمرية وهي رياض الأطفال، وفي استخدام الأنشطة المتكاملة بوصفها متغيراً مستقلاً وكون عادات العقل متغيراً تابعاً.

بينما اختلفت في بعض العادات العقلية المختارة، وفي العينة المستخدمة؛ إذ تشمل عينتين اثنتين (المعلمات وأطفال الروضة)، **وتميزت هذه الدراسة** في كونها الأولى في حدود علم الباحثة من حيث تناولها لموضوع تدريب المعلمات على تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة باستخدام الأنشطة المتكاملة، بحيث ستتناول الدراسة العادات العقلية (حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية – المثابرة)، ولم تقتصر الباحثة على قياس فاعلية البرنامج على الاختبار البعدي فحسب وإنما قاست الفاعلية في الاختبار البعدي المؤجل حيث طبق هذا الاختبار على المعلمات والأطفال.

الفصل الثالث: الإطار النظري

المحور الأول: الأنشطة المتكاملة

أولاً: مفهوم الأنشطة المتكاملة.

ثانياً: أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة.

ثالثاً: المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة.

رابعاً: مجالات الأنشطة المتكاملة.

خامساً: المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة.

تمهيد:

يعتمد نجاح برامج رياض الأطفال، وأنشطتها، ومناهجها على البيئة والمثيرات المحيطة بالطفل في الروضة، وخارجها، وهذه البيئة التي هي موضوع منهج رياض الأطفال تتضمن المرونة لتقابل حاجات ومتطلبات الطفل، من حيث تغيرها وتأثرها بعوامل اقتصادية واجتماعية وثقافية، فإذا كانت البيئة تتسم بالاتساع والشمولية فإن المنهاج أيضاً يتسع ليشمل حاجات الأطفال جميعاً وخصائصهم، ويتسع ليشمل ويعكس أهداف الروضة (الحريري، 2013، ص64).

ومن هذه البرامج المصممة لمرحلة رياض الأطفال برنامج الأنشطة المتكاملة الذي يقوم على مراعاة الطفل والبناء المعرفي والمجتمع بقدر متوازن بين هذه العناصر الثلاثة بحيث يمكن تحقيق التوازن بين تعليم الأطفال مجموعةً من المعلومات والحقائق وإكسابهم بعض المهارات مع مراعاة ميولهم واهتماماتهم، على أن تقدم له الأنشطة اللغوية والرياضية والعلمية والفنية...الخ، بأسلوب متكامل يمكن الطفل من التعامل معه والنمو من خلاله، ويشعر بالإيجابية وإمكانية المبادرة.

وفي هذا الفصل سنتناول الأنشطة المتكاملة بمفهومها وأسسها ومجالاتها فضلاً عن المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد هذه الأنشطة، والمعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذها.

1- مفهوم الأنشطة المتكاملة:

هي الأنشطة التي تعتمد في تنظيمها على التدرج والتسلسل في عرض المفاهيم من الخاص إلى العام، ومن السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب، ومن المحسوس إلى المجرد بشكل مرن يتيح للمعلمة اختيار الأنشطة المناسبة لمستوى الأطفال، ويسمح للطفل بالسير في الأنشطة وفقاً لسرعته الذاتية وقدراته واستعداداته (إلياس ومرتضى، 2015، ص200).

وترى إلياس ومرتضى أن الأنشطة التعليمية المتكاملة تستمد مفهومها وملامحها من ثلاث نقاط أساسية:

1-1- نظرة المنهاج إلى الطفل بوصفه كياناً واحداً متكاملاً؛ فمنهاج رياض الأطفال يهدف إلى تحقيق نمو الطفل الشامل والمتوازن في الجوانب كافة، المعرفية والوجدانية والحس حركية.

1-2- تكامل جوانب المعرفة، حيث تتكامل الأنشطة اللغوية، الرياضية، العلمية، الفنية... الخ، بحيث يرى الطفل وحدة المعرفة وتكاملها.

1-3- تكامل جوانب التعلم من مفاهيم وحقائق ومهارات وميول وقيم؛ فالأنشطة المتكاملة تصمم وتخطط بحيث تتنوع موضوعاتها وأنشطتها وأدواتها وتتدرج مستوياتها، ثم تطرح ليمارسها الأطفال، يتفاعلون معها وينمون من خلالها، وتتطور قدراتهم في يسر وسهولة من خلال وسط خصب ثري ممتع يتسم بالمرونة والحرية، فيشعر كل منهم بالإيجابية وإمكانية المبادرة (إلياس ومرتضى، 2017، ص188).

وتعرف مرسي الأنشطة المتكاملة بأنها مجموعة من الخبرات الموجهة وغير الموجهة التي يمارسها الطفل مع المعلمة والأصدقاء في الروضة والتي تتكامل مع بعضها بعضاً وتتفاعل معاً فتشمل الأنشطة الاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية، والتي تسهم في تنمية الطفل في جميع الجوانب النفسية والجسمية والاجتماعية والخلقية (مرسي، 2013، ص13).

مما سبق نجد أن الأنشطة المتكاملة هي مجموعة من المواقف التعليمية والتربوية والترفيهية التي يتم التخطيط لها بحيث تضم المجالات العلمية والرياضية والفنية والحركية والاجتماعية في ترابط يلغي الحواجز بينها، ويكون للطفل دور إيجابي فيها، بحيث يوفر له النمو المتكامل جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً.

2- أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة:

يستند تخطيط الأنشطة إلى مجموعة من الأسس منها (شريف، 2014، ص203):

2-1- أن تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للطفل جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً، ورعاية أساليب التفكير المناسبة لدى الأطفال، ومساعدتهم على تكوين مهارات الإدراك الحسي.

2-2- أن تناسب مستويات نضج الأطفال ونموهم في شتى المجالات.

2-3- أن تكون وثيقة الصلة بحياة الأطفال وبيئتهم.

2-4- أن تكون متنوعة تراعي الفروق الفردية بين الأطفال وتحقق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية.

2-5- أن تسمح بمبادرة كل من المعلمة والطفل، بحيث يؤدي ذلك إلى تنمية القدرات الابتكارية للأطفال، ولا يحرمهم بالتالي من حسن توجيه المعلمة.

2-6- أن تهتم بالبيئة وظروف التعلم كوسيلة لتحقيق أقصى نمو ممكن للأطفال مع الاهتمام بصحة الطفل، وعوامل الأمن والسلامة له.

بعد عرض أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة نجد أن هذه الأنشطة قد عالجت الانفصال والقصور في جوانب العملية التعليمية التي اختصت بها المناهج التقليدية؛ لأن التعلم على أساس الأنشطة المتكاملة يتفق مع ميول الطفل واهتماماته، وفي ظل الأنشطة المتكاملة تراعى الفروق الفردية بين الأطفال من حيث قدراتهم وإمكانياتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية والبيئة المحيطة.

3- المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة (فهمي، 2013، ص234- 235):

3-1- توفر التعلم القبلي: يجب أن تتوفر لدى الطفل متطلبات مسبقة لدراسة موضوع معين. وما لم يكتسب الطفل على نحو سليم هذه المتطلبات المسبقة، فإن التعلم اللاحق لا يعدو أن يكون تعلماً لفظياً آلياً، ويصعب على الطفل أن يربط بينه وبين الموضوعات المتشابهة المرتبطة بالمفهوم نفسه.

3-2- دافعية الطفل للتعلم: يجب على المعلمة أن تزيد من دافعية الطفل للتعلم وإثارة رغبته لتعلم موضوع معين، فإذا استطاعت أن تشجع الطفل وترغبنه في تعلم موضوع معين، فإن ذلك يجذب اهتمامه وانتباهه. ويصبح التعلم سهلاً، ويتقبل الطفل بدرجة كبيرة متابعة خبرات التعلم بدافع ذاتي.

3-3- مراعاة الفروق الفردية: يختلف الأطفال فيما بينهم في معدل اكتساب المعرفة أو المهارة أو الاتجاه، ويمكن ملاحظة وجود اختلافات كبيرة بين أطفال فصل في الروضة، ولذلك يجب أن تصمم

خبرات التعلم التي تراعي هذه الفروقات الفردية بين الأطفال، كذلك تنويع خبرات التعلم لتناسب المستويات المختلفة من القدرات.

3-4- المشاركة الإيجابية في عملية التعلم: ينبغي أن يقوم الطفل بالاشتراك مع المعلمة في العملية التعليمية، لذا يجب أن يقوم الطفل بمجموعة من الأنشطة تحقق أهداف التعلم، ودور المعلمة هنا هو تنظيم مواقف تعليمية وتوفير مواد التعلم، كذلك تقوم بدور تربوي هو توجيه الطفل وإرشاده إلى النشاط المناسب الذي يؤدي إلى إحداث التعلم.

3-5- وضوح صياغة الأهداف التعليمية: يجب أن تكون الأهداف التعليمية مصاغة على نحو واضح، وترتب أنشطة التعلم في تتابع دقيق مرتبط بالأهداف التعليمية، وتستطيع المعلمة أن تكسب الطفل معلومات باقية الأثر عندما تنظم الأهداف التعليمية على نحو جيد.

3-6- تقديم خبرات تعليمية ذات معنى ووظيفة في الحياة اليومية للطفل: لذا لا بد أن تكون خبرات التعلم ذات معنى بالنسبة للطفل، ومحتوى خبرات التعلم يجب أن تنظم في تتابع متسلسل ومنطقي متدرج من البسيط إلى المركب؛ أي تبدأ المعلمة بتقديم المعلومات البسيطة التي تيسر اكتساب المفاهيم الأكثر تعقيداً.

3-7- تعلم يناسب قدرات الطفل: أي تقديم مادة تعليمية تناسب إمكانات الطفل، وتحقق تعلماً ناجحاً حتى يستطيع الأطفال تحقيق أهداف التعلم، وذلك بتوفير خبرات مشبعة تدفعهم إلى الاستمرار في بذل المزيد من الجهد لتحقيق مزيد من النجاح.

3-8- التغذية الراجعة: مما يزيد من دافعية الأطفال للتعلم معرفة ما حققوه خلال دراستهم لموضوع معين، ويتم ذلك بالاختبارات الشفوية والمناقشات ومشاركة الأطفال في الأنشطة، وهذا الأسلوب يزود الطفل بنوع من التغذية الراجعة عن مدى ما حققه من نجاح في التعلم. وكلما كانت النتائج إيجابية كانت مصدر تعزيز للطفل لكي يواصل جهده نحو تحقيق مزيد من النجاح في التعلم.

3-9- التدريب والممارسة: إتاحة الفرصة لاستخدام الطفل المعارف والمهارات في مواقف حياتية متنوعة، والممارسة والتدريب تثبت إحداث التعلم.

3-10- اتجاه المعلمة نحو قدرات وإمكانات الأطفال: إن الاتجاه الإيجابي من جانب المعلمة نحو قدرات الأطفال وإمكاناتهم يؤثر في اتجاهات الأطفال نحو تقبل المواد التعليمية الجديدة والمستحدثة.

4- مجالات الأنشطة المتكاملة:

تتعدد أنشطة الروضة وبرامجها حيث تصمم أنشطة الرياضيات وأنشطة العلوم وأنشطة اللغة والأنشطة الحركية والفنية والموسيقية، ومع هذا التعدد والتنوع إلا أن ذلك يجب تقديمه في إطار وحدة واحدة متكاملة ومستمرة، وفيما يلي عرض لأهم أنشطة منهاج الروضة:

4-1- الأنشطة اللغوية:

يعد تعليم اللغة من الركائز الأساسية لتنمية المهارات المختلفة للطفل في مرحلة رياض الأطفال، حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغوياً وتتحول خاصيته البيولوجية إلى خاصية اجتماعية من خلال اللغة، كما يبدأ في الاستماع إلى الآخرين ويركب الكلمات والجمل ليوصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن خبرات الطفل تظل محدودة (شريف، 2014، ص204).

ويمكن تلخيص الأنشطة في المجال اللغوي في رياض الأطفال في أربعة مجالات أساسية هي (صاصيلا، 2014، ص18- 19):

4-1-1- أنشطة تنمي قدرة الطفل على الاستماع الجيد وتشمل:

(التمييز بين الأصوات المرتفعة والأصوات المنخفضة، التمييز بين الأصوات السريعة والأصوات البطيئة، ترداد الكلمات التي يسمعها بدقة، تنفيذ التعليمات الشفوية، الإجابة عن الأسئلة).

4-1-2- أنشطة تنمي قدرة الطفل على النطق الصحيح والواضح، وتشمل:

(إخراج الحروف من مخارجها، النطق بصوت مناسب، مراعات صفات الحروف من تفخيم وترقيق،

الوقف بسكون عند نهاية الجملة، النطق بجملة واضحة مكتملة المعنى، مراعاة التعبير عند الكلام، النطق دون تردد أو خوف).

4-1-3- أنشطة تزيد من حصيلة الطفل اللغوية، وتشمل:

(الإلمام بعدد مناسب من المفاهيم والمفردات الجديدة، استخدام هذه المفاهيم والمفردات في تسمية الأشياء المألوفة لديه، استخدام مفاهيم ومفردات جديدة في وصف الموضوعات والأشياء).

4-1-4- أنشطة تنمي قدرة الطفل على التعبير عن نفسه، وتشمل:

(تمكينه من التعبير عما في خياله، تمكينه من التعبير عن أفكاره، تمكينه من التعبير عن مشكلاته، ورؤيته في حلها، التحدث بصوت معبر عن المواقف والحاجات الشخصية).

4-1-5- أنشطة تكوين الاستعداد للقراءة، وتشمل:

(تنمية القدرة على الإدراك البصري، إدراك الاختلاف والائتلاف في الصور والألوان والأشياء والجمل والكلمات والحروف، إكساب القدرة على قراءة جمل بسيطة، تكوين الميل للقراءة، وحب الكتاب، والمحافظة عليه).

4-1-7- أنشطة تكوين الاستعداد للكتابة، وتشمل:

(تنمية قدرة الطفل على تمييز الاتجاهات، التدريب على رسم الخطوط الأفقية والعمودية والمنحنية والمتعامدة، رسم النقطة وكتابة الحروف والكلمات).

4-2- أنشطة الرياضيات:

للرياضيات جانبان أحدهما يتعلق بالناحية الكمية للشيء، والثاني يتعلق بالرمز، وهذه الخاصية المزدوجة للرياضيات تقف وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء المتعلقة بالناحية الكمية، خاصةً عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة للأطفال لفهمها بشكلها المحسوس، ولا يستطيع الطفل أن يفهمها قبل أن يقوم بعمليات التصنيف، وفهم علاقة الجزء بالكل،

والعد التسلسلي... وغيرها (شريف، 2014، ص207).

ويشتمل منهاج الرياضيات في الروضة على موضوعات تركز على المهارات الآتية (الشماس والسناد، 2019، ص148- 154):

4-2-1- التصنيف: ويعني القدرة على تعرف الأشياء ذات الخصائص المشتركة، وفرزها عن غيرها وتجميعها في مجموعات، وهي مهارة تعتمد على التمييز البصري، وتنمو عند الطفل بالتفاعل الحسي/ النظري مع الأشياء المحيطة في البيئة.

4-2-2- التناظر: هو توافق شيئين فيما بينهما، لأنهما ينتميان إلى فئة واحدة من حيث اللون أو العدد، ولذلك يسمى التناسق أو التناغم أو الانسجام. مثال: وجود فنجان أحمر مع صحن أحمر.

4-2-3- الترتيب (التسلسل): وهو القدرة على تنظيم الأشياء وفق ترتيب تصاعدي أو تنازلي، وهي مهارة أكثر تعقيداً من التصنيف والتناظر، ولاكتسابها يحتاج الطفل أن تكون لديه معرفة وخبرة في طبيعة الأشياء، والقدرة على التمييز فيما بينها، على أساس الميزات الخاصة بكل منها.

4-2-4- العد (التعداد): ويعني القدرة على تسمية الأعداد في تتابع واحد، من الأصغر إلى الأكبر فالأكبر... وهكذا، حتى التوصل إلى العدد الكلي، وتتطلب هذه المهارة معرفة أسماء الأعداد، وترتيبها من الأدنى إلى الأعلى.

ولكي يكتسب الأطفال هذه المهارة، لا بد أن يقوموا بأداء مهارتين جزئيتين مختلفتين، ولكنهما متكاملتان. الأولى معرفة أسماء الأعداد بالترتيب السليم، والثانية تطبيق هذه الأسماء في عد بعض الأشياء وترتيبها من جهة أخرى.

4-2-5- الشكل: هو الشكل الخارجي للأشياء والكائنات، والذي يعبر عنه بالملامح العامة الظاهرة، والصفات المرئية، أي أنه يدرك بحاسة البصر بالدرجة الأولى.

وإن الأطفال الصغار مراقبون ممتازون، لذلك بإمكانهم أن يكتشفوا أشكالاً متنوعة بطرق متعددة.

فالأطفال يُلحظون الأشياء ويقارنون فيما بينها (المتشابهة منها والمختلفة)، فتنمو عندهم من خلال ذلك مهارات التمييز والبناء.

4-2-6- القياس: يستخدم القياس أداةً معيارية في تقويم الظواهر المختلفة، كالحجم والطول، والزمن والحرارة، والوزن والسرعة... وغيرها. أي إن القياس عملية ضبط للعمليات الرياضية والعلمية.

يدرب الأطفال في الروضة بداية على استخدام مقاييس غير معيارية، كالشبر والذراع في الأطوال، والحمل باليدين في الأوزان، والتحسس بالنظر واليدين في الكميات... وبذلك يدرب الأطفال على التخمينات الأولية، ومن ثم ينتقلون إلى استخدام المقاييس المعيارية بمساعدة المعلمة، حيث يتم اكتساب مهارات القياس بعد فهم العلاقات الكمية بصورة صحيحة ودقيقة.

4-3- أنشطة العلوم:

إن السبيل لفهم أية ظاهرة علمية أو طبيعية هو وجود إطار منظم من المفاهيم العلمية التي تفسر تلك الظاهرة، ومن ذلك تتجلى أهمية تعلم المفاهيم العلمية كانعكاس عن أهمية العلم بكل فروعه، وفي مختلف المراحل الدراسية بدءاً من مرحلة رياض الأطفال، ليكون أحد الحلول التي وضعت لمواجهة الانفجار المعرفي (الهاشمي، 2013، ص22).

أما الأنشطة العلمية وما تتضمنها من مفاهيم في منهاج رياض الأطفال فهي (صاصيلا، 2014، ص92- 94):

4-3-1- مجال العلوم الفيزيائية التي تتعلق بتناول كيفية تحرك الأشياء في الفراغ والزمان، والتغيرات القابلة للانعكاس التي تطرأ على المادة، كحركة السيارات والألعاب والكرات، والطفو والغوص، ومجال العلوم الكيمائية التي تتعلق بالتحولات غير القابلة للانعكاس التي تطرأ على المادة، أو النتائج التي تحصل نتيجة اتحاد مادتين أو أكثر في ظروف معينة، ومنها: عملية الهضم وطهو الطعام.

4-3-2- مجال العلوم البيولوجية التي تتعلق بوظائف أعضاء الجسم سواء لدى الإنسان أو

الحيوان، ومن أمثلة هذا المجال: خبرة من أنا التي تعرف بأعضاء الجسم ووظائفها، فضلاً عن الخبرات التي تعرف بأعضاء الكائنات الحية الأخرى.

4-3-3- مجال العلوم البيئية التي تتناول علاقة الإنسان بالبيئة الطبيعية المحيطة به، مثل: تعريف الطفل بالكائنات الحية.

4-3-4- مجال العلوم الصحية التي تتناول كيفية الحفاظ على الصحة والسلامة، والوقاية من الأخطار والأمراض.

4-3-5- مجال العلوم التكنولوجية وهو من أحدث المجالات التي اهتمت بها مناهج رياض الأطفال الحديثة، ويتناول تعريف الطفل بالوسائل التكنولوجية الحديثة وكيفية التعامل معها بنجاح وفعالية، مثل: التعامل مع الحاسب الآلي، والتعرف على الأدوات الكهربائية ومصادر الطاقة وغيرها.

4-4- الأنشطة الحركية:

تعد التربية الحركية وأنشطتها المختلفة من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطفل، كذلك الحركة تعد إحدى الدوافع الأساسية لنمو الطفل، فمنها يبدأ الطفل التعرف على البيئة المحيطة به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو إحدى طرق التعليم، فالطفل يتعلم من خلال الحركة وهي مدخل وظيفي لعالم الطفولة ووسيط تربوي فعال لتطوير النمو الحركي والعقلي والاجتماعي للطفل.

وعموماً تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ إن تعلم الحركة يعني مجرد العملية الجزئية المتعلقة بالتعلم، إلا أن الإطار المعرفي للتعلم الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقويمية (الجرواني والصاوي، 2013، ص7- 8).

ومن الأنشطة الحركية التي يمكن أن تقدم لطفل الروضة (خميس، 2012، ص346):

4-4-1- تمرينات التنفس والاسترخاء.

4-4-2- الحركات الأساسية (الانتقالية- الثبات- الاتزان- التحكم والسيطرة).

4-4-3- تعلم المهارات الخاصة بالأنشطة والألعاب المنظمة.

4-4-4- المهارات الإدراكية الحركية (التوافق العام- التوجه الفراغي- الاتزان- تآزر اليد والعين- القدم والعين- التمييز اللمسي- الإدراك الشكلي).

4-4-5- الطلاقة الحركية (الطلاقة المرتكزة على الإيقاع الحركي والجمل الإيقاعية والقصص الحركية).

4-5- الأنشطة الفنية:

يستخدم الطفل حواسه المختلفة في التعامل مع الأنشطة الفنية المتنوعة التي تقدم له في الروضة، والحواس تعتبر هي أبواب العقل، لذلك على المعلمة أن تشجع الأطفال على استعمال حواسهم من سمع وبصر وشم وتذوق ولمس وتدريبها منذ الطفولة.

وبالأنشطة الفنية يمكن استغلال العديد من خامات البيئة البسيطة والرخيصة الثمن، بحيث تنمي قدرات الطفل الفنية، كما تثري وجدانه.

والأدوات المستخدمة في الأنشطة الفنية هي: قطاعات ورق- أقلام فلوماستر- ألوان شمع- ورق كوريشة ملون- فرش للتلوين- ورق قص ولصق- نشاء لعمل العجين- خرز بألوان وأحجام مختلفة- ألوان طعام- ورق كانسون- أقلام رصاص ذات سنون عريضة- مقصات صغيرة ذات مقبض بلاستيك (حسين، 2010، ص73- 74).

ومن الأنشطة الفنية التي يمكن تقديمها للأطفال: أنشطة الرسم- القص واللصق- صنع الدمى- صنع الألعاب- التشكيل بالمعجون- الكولاج والأشغال وورق الجرائد- التشكيل بالحبوب والخيوط- الموزاييك (صاصيلا، 2013، 183).

4-6- الأنشطة الاجتماعية:

تساعد الأنشطة الاجتماعية التي تقدمها الروضة لأطفالها بتزويدهم بجملة من المعارف والقواعد الجماعية من خلال المواقف والخبرات التي تمكن المعلمة من التعرف إلى الأطفال ونقاط ضعفهم وقوتهم، وسلوكهم الاجتماعي، وقدرتهم على تحمل المسؤولية، والعمل مع الآخرين، وحرية التعبير والرأي، وشعورهم بالانتماء (إلياس ومرتضى، 2015، ص314).

وتسعى الأنشطة الاجتماعية في الروضة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها إكساب الطفل مفاهيم اجتماعية (مثل التعاون والترابط والولاء للجماعة والانتماء لأهدافها والدفاع عنها والتضحية في سبيلها)، ومساعدة الأطفال على تقدير عمل الفريق الجماعي واحترام جهود الآخرين وأهمية التعاون لتحقيق الأهداف، فضلاً عن إكساب الطفل القدرة على تقدير الذات وتقدير الآخرين والتكيف معهم والخضوع للمعايير الاجتماعية وقواعدها (السناد، 2019، ص102).

4-7- الأنشطة الموسيقية:

وهي عدد من المواقف التعليمية التربوية التي تهدف إلى التعلم الممتع من خلال مجموعة من الأنشطة الموسيقية التي تتضمن عناصر الموسيقى الأساسية وهي اللحن والإيقاع والهارموني مقدمة في صورة أنشطة استماع وتذوق موسيقي وأنشطة الأداء الموسيقي بأنواعه(الحركي/الصوت/الآلي)، وتقدم هذه الأنشطة بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف معرفية أو مهارية أو لتكوين عادات أو اتجاهات سلوكية إيجابية (بغدادي، 2013، ص39).

وبممارسة الأنشطة الموسيقية يتعلم الطفل العزف على الآلات الإيقاعية فيكتسب التآزر الحركي لعضلاته الغليظة والدقيقة، كما ينمي الغناء لغة الطفل ونطقه الصحيح للكلمات، أما الأنشطة الموسيقية فتقدم للطفل متنفساً لحركته الدائمة، وإطلاق طاقات الإبداع الكامنة لدى الطفل.

كما أن العزف الفردي يمكن أن ينمي الثقة بالنفس وعن طريق الأنشطة الموسيقية يمكن تنمية

القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة بدءاً من التذكر حتى المستويات العليا كالتفكير والابتكار والإبداع.

وتسهم الأنشطة الموسيقية في غرس كثير من القيم الأخلاقية والاجتماعية وذلك بالغناء والألعاب الموسيقية والقصص الحركية، والكشف عن ذوي الاستعداد والمواهب الموسيقية في سن مبكرة.

وإن التطور في مناهج التربية الموسيقية بمرحلة رياض الأطفال لا يمكن إنكاره؛ فبعد انعدام هذا النوع من المناهج في مدارسنا بمراحلها المختلفة أصبح هناك اهتمام في المرحلة الأخيرة بوضع مناهج دراسية كاملة للتربية الموسيقية في المراحل التعليمية كافة، وأصبحت المشكلة ليست في عدم وجود مقررات للتربية الموسيقية ولكن المشكلة هي الكيفية التي يتم من خلالها تطبيق هذه المقررات (المرجع السابق، ص42).

5- المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة (فهمي، 2013، ص238- 239):

يمكن تحديد معوقات تنفيذ برامج طفل الروضة فيما يأتي:

5-1- معوقات مرتبطة بإمكانات الروضة: وتتمثل فيما يأتي:

5-1-1- ميزانية الروضة لا تسمح بتوفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة لتنفيذ أنشطة البرنامج.

5-1-2- صعوبة توفير المكان الكافي المناسب لممارسة الأطفال للأنشطة المتنوعة التي يتضمنها البرنامج، فليس هناك أركان تعليمية في الروضة تسمح بتنفيذ أنشطة البرنامج.

5-1-3- صعوبة توفير الوقت الكافي لممارسة جميع الأطفال للأنشطة التي يتضمنها برنامج الروضة.

5-1-4- قلة توفر معطيات السلامة والأمان في مباني الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة.

5-2- معوقات مرتبطة بكفاءات معلمة الروضة (فهمي، 2013، ص238):

هناك نقص في معلمات الروضة المؤهلات تربوياً، فكثير منهن يحملن شهادات متوسطة أو جامعية لا علاقة لها بالعمل في الروضة. وهذا النقص يظهر بوضوح في طرق وأساليب تنفيذ أنشطة برنامج الروضات، ومن مظاهر ذلك:

5-2-1- صعوبة التعرف إلى قدرات الأطفال واستعداداتهم حتى يتسنى اختيار الطريقة والأسلوب المناسبين لتنفيذ أنشطة برنامج الروضة، وذلك يرجع لعدم توفر مقاييس واختبارات للقدرات والاستعدادات في الروضة، وعدم التدريب على استخدامها.

5-2-2- صعوبة تحديد أهداف تنفيذ أنشطة البرامج بدقة ووضوح، وهذا يؤدي إلى استخدام طرق وأساليب تبتعد عن تحقيق الأهداف المرجوة.

5-2-3- تقديم طريقة وأسلوب موحد لجميع الأطفال دون التمييز بين قدرات واستعدادات الأطفال، وعدم استخدام طرق التعلم الفردي وأساليبه.

5-2-4- صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند توزيعهم على الأنشطة المختلفة.

5-2-5- عدم الاهتمام باستمتاع الطفل بالطرق والأساليب التي تستخدم في تنفيذ أنشطة الروضة، والاهتمام بالحفظ والترديد فقط، وهذا يؤدي إلى سلبية الطفل في الموقف التعليمي وعدم استمتاعه بتنفيذ هذه الأنشطة.

5-2-6- عدم الاهتمام بتقديم أنشطة متكاملة، والاكتفاء بتقديم أنشطة لغوية ورياضية وفنية وموسيقية وحركية، والابتعاد عن النشاط المتكامل.

5-2-7- صعوبة استخدام الطرق والأساليب التي تهتم بتنمية مهارات التفكير، والاتجاهات والقيم الإيجابية، والمهارات الحياتية أثناء تنفيذ الأنشطة.

5-2-8- صعوبة اختيار واستخدام الوسائط التعليمية الحديثة وتكنولوجيا التعليم التي تيسر إحداث

تعلم أفضل لطفل الروضة، فلا تتحقق أهداف البرنامج.

5-2-9- صعوبة قياس فاعلية تنفيذ أنشطة برامج طفل الروضة في تحقيق أهدافها.

لذا ينبغي توفير دليل لمعلمة الروضة يساعدها على استخدام طرائق وأساليب حديثة في تنفيذ الأنشطة المتكاملة في الروضة، وتقديم البرامج التدريبية وورش العمل لرفع كفايتها في تنفيذ أنشطة الروضة.

5-3- معوقات مجتمعية :

وهي مرتبطة برفض أولياء أمور الأطفال لأي نشاط لا يهتم مباشرة بالقراءة والكتابة والحساب. فهناك اعتقاد خاطئ لدى أولياء أمور الأطفال بأن الهدف من مرحلة رياض الأطفال هو تعليم الطفل القراءة والكتابة والحساب وإحدى اللغات الأجنبية، الأمر الذي يتنافى مع طبيعة الروضة بوصفها مرحلة اكتساب الطفل الكثير من الخبرات الحياتية والمهارات العقلية والاجتماعية والحركية عن طريق اللعب والنشاط واستخدام الحواس؛ لذا يجب توعية أولياء أمور الأطفال بأهمية الأنشطة التي تتضمنها برامج الروضات وذلك بعقد عقد لقاءات دورية لتفعيل التعاون بين الأسرة والروضة بما يحقق الاتساق في الوصول لأهداف الأنشطة المقدمة للطفل (فهمي، 2013، ص239).

5-4- الكثافة العالية للأطفال في الروضة:

فكثير من الروضات تجد نفسها مرغمة على تجاوز أعداد الأطفال المقبولين نتيجة لقلة أعداد الروضات، ويترتب على ذلك ارتفاع كثافة فصول الروضة، وتؤثر هذه الكثافة العالية في تنفيذ أنشطة الروضة، وتقلل من فاعلية الطرق والأساليب المستخدمة في تنفيذ الأنشطة. الأمر الذي يدعونا للبحث عن طرق وأساليب لتنفيذ الأنشطة تناسب الروضات ذات الأعداد الكبيرة من الأطفال (المرجع السابق، ص239).

مما سبق عرضه من معوقات تنفيذ الأنشطة المتكاملة في الروضة تتعلق بطرق التنفيذ وأساليبها، تظهر الحاجة الملحة إلى بدائل غير تقليدية لطرق وأساليب تنفيذ الأنشطة في الروضة، حيث إنه ليس ثمة

طريقة أو أسلوب واحد يصلح لتحقيق جميع أنواع الأهداف المرجوة من الأنشطة المتكاملة، كما ليس هناك طريقة أو أسلوب أفضل من غيره على نحوٍ مطلق، وإنما هناك طرق وأساليب أنسب من غيرها لتحقيق أهداف محددة لمرحلة نمائية معينة. وإن إمكانات الروضة البشرية والمادية تؤدي دوراً مهماً في استخدام طرق الأنشطة المتكاملة وأساليبها.

خاتمة:

مما سبق نجد أن الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال من أكثر الأنشطة المناسبة لتنمية عادات العقل عند الطفل، حيث تتيح هذه الأنشطة الفرصة للمعلمة لتضمين عادات العقل المختارة في الدراسة بأسلوب مرن، وغير مقيد بقالب معين، ويتم ذلك بأن تقوم المعلمة بتخطيط الأنشطة اليومية التي ستقدمها للطفل بحيث يتضمن كل نشاط عادتين عقليتين اثنتين على الأقل، حيث أن التنويع الذي تقدمه الأنشطة المتكاملة، وربط الخبرات مع بعضها البعض يجعل تضمين عادات العقل في تلك الأنشطة أمراً ممكناً وقابلاً للتطبيق، وبذلك تم تدريب معلمات رياض الأطفال على موضوع الأنشطة المتكاملة، وتضمن هذا الأمر التعرف إلى المعلومات النظرية التي وردت في هذا الفصل إضافةً إلى معلومات عملية متعلقة بكيفية تحضير دروس عملية (نشاط متكامل للطفل) عن طريق تقسيم المعلمات إلى مجموعات، وكل مجموعة تحضر نشاطاً متكاملاً سواءً أكان علمياً أو لغوياً أو رياضياً....، ثم يُتناقش به وتُعطى كل مجموعة تغذية راجعة للنشاط الذي تم تقديمه.

المحور الثاني: عادات العقل

أولاً: مفهوم عادات العقل.

ثانياً: ظهور عادات العقل.

ثالثاً: خصائص عادات العقل.

رابعاً: الأهمية التربوية لعادات العقل.

خامساً: اتجاهات عادات العقل.

سادساً: خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال.

سابعاً: الأساليب التي تستخدمها المعلمة في تنمية عادات العقل لدى الطفل.

ثامناً: الخصائص النمائية المعرفية لطفل الروضة

تاسعاً: عادات العقل المختارة في الدراسة الحالية

تمهيد:

تعد تنمية عادات العقل ضرورة من ضروريات الحياة، فقد أصبح هناك حاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لذلك، فالعالم أصبح أكثر تعقيداً وتغيراً في المجالات المتعددة، وهنا تكمن الحاجة في مواجهة هذه التغيرات، والقدرة على التكيف معها. من هنا أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص تعليم الأطفال كيف يتعلمون، وكيف يفكرون، وكيف يتصرفون في المواقف المختلفة، وتدريبهم على أنماط فكرية معينة تساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم، وهذا ما يتجلى في عادات العقل، بحيث يتصرف الطفل وفق سلوكيات معينة يتم تعزيزها والتدرب عليها لتصبح فيما بعد عادات عقل يتبعها في حياته اليومية.

وفي هذا الفصل سنتناول عادات العقل بمفهومها وظهورها وخصائصها وأهميتها التربوية واتجاهاتها فضلاً عن خصائص البيئة الداعمة لتنمية هذه العادات ودور معلمة رياض الأطفال في ذلك.

1- مفهوم عادات العقل:

تعرف العادة بأنها رغبة ثابتة في اللاوعي لأداء بعض الأفعال وتُكتسب من خلال الممارسة المتكررة المتتابعة، وجاء في اللغة العربية عن العادة أنها تعني ما يعتاده الفرد أي يتعود عليه مراراً وتكراراً.

والعادة في المعجم الوجيز هي كل ما اعتيد حتى صار يفعل من غير جهد، وجمعها عادات، وفي معجم الوسيط بمعنى إدراك الأشياء على حقيقتها وتمييزها.

وقد اشتق مفهوم عادات العقل من إطار نظري كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية أهمها نظرية الذكاء ومعالجة المعلومات وما وراء المعرفة والأنماط المعرفية والنماذج البنائية ونظرية التعلم الاجتماعي ونتائج أبحاث الدماغ (الرابغي، 2015، ص62).

وقد تعددت تعريفات عادات العقل بتعدد وجهات النظر والاتجاهات التي تناولتها، حيث يعرف العبادي عادة العقل بأنها عملية تطورية متتابعة تؤدي في النهاية إلى الإنتاج والابتكار، وتتكون من

المهارات والمواقف والتلميحات والمواقف والتجارب الماضية والميول. وهي تعني أننا نفضل نمطاً من التصرف الفكري على غيره من الأنماط، وهي بهذا المعنى تتضمن إجراء عملية اختيار أو انتقاء من بين عناصر موقف ما بناءً على مبدأ أو قيمة معينة، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك بفعالية ومداومة عليه (العبادي، 2019، ص60).

كذلك تتضمن حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، الأمر الذي يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً. وهي تتطلب مستوى عالٍ من المهارة لاستخدام السلوكات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.

ويرى الحجات أن عادات العقل تشكل أنماط من السلوك الذكي تدير وتنظم وترتب العمليات العقلية، وتتكون من خلال استجابات الفرد إلى أنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير وتأمل، وأن هذه الاستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب والتكرار (الحجات، 2010، ص5).

ومما تقدم نرى أنه تنوعت وتعددت التعريفات التي تناولت عادات العقل بتعدد وجهات النظر، وتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأنماط أو السلوكيات العقلية التي يستخدمها الفرد إزاء موقف ما أو عند مواجهة المشكلات المختلفة بحيث يستطيع حل المشكلة، أو إنجاز الأهداف المتعلقة بالموقف الذي يواجهه.

2- ظهور عادات العقل:

تزامن ظهور مصطلح عادات العقل في الأوساط التربوية مع مفهوم الذكاءات المتعددة، الذي تبلورت فكرته على يد جاردنر (Gardner) في كتابه أطر العقل، والذي قدم فيه نظرية للذكاء تنتقد فكرة ثبات الذكاء، ودعا إلى إمكانية تنميته واستخدام أنشطته وإستراتيجياته في عملية التعلم.

ففي عام (1980) ظهر مفهوم عادات العقل عندما حاول بعض الباحثين بالولايات المتحدة وصف السلوكيات الذكية المتوقعة من خلال الممارسات الصفية والأعمال اليومية حتى انتهى بهم المطاف إلى تسمية هذه السلوكيات بعادات العقل، وكان الهدف من طرح هذا المفهوم هو مساعدة المربين كي يعملوا

في اتجاه هذه العادات حتى نراها تعلماً واسعاً معمراً طوال الحياة وملائماً للكبار والصغار.

ثم زاد الاهتمام بعادات العقل في الأوساط التربوية حتى وضعها مارزانو (1992) ضمن أبعاد التعلم على أنها البعد الخامس، وفي عام (1993) ظهرت عدة مشاريع تعتمد على عادات العقل أساساً للتطوير، ومن هذه المشاريع مشروع (AAAS) لتعليم العلوم لكل الأمريكيين حتى عام (2061)، وفي عام (1999) قسم هايلر عادات العقل إلى ثلاثة أقسام رئيسة يتفرع منها عدد من العادات الفرعية، وفي عام (2000) ظهرت كتابات كاليك وكوستا "عادات العقل سلسلة تنموية" مكونة من أربعة أجزاء، وهي تقدم رؤية أولية لعادات العقل تتكون من (16) عادة عقلية، ثم بدأت تزداد هذه القائمة حتى وصلت إلى (30) عادة عقلية في كتاب يوسف قطامي عام (2005) تحت عنوان "30 عادة عقلية" (الرابغي، 2015، ص65- 66).

3- خصائص عادات العقل:

كانت عادات العقل محط اهتمام وتركيز علماء النفس المعرفي، حيث ظهر ذلك خلال الدراسات والأبحاث التي قام بها عدد من الباحثين التربويين لمعرفة عادات العقل لدى المتعلمين التي يمكن أن تتبين أوجه القصور عندهم في عملية التعلم والعادات التي يجب التركيز عليها، كذلك تركز عادات العقل على خصائص معينة مثل التقييم في اختيار الفرد للنمط السلوكي الفكري الأكثر ملاءمة وإنتاجاً.

وقد وصف كوستا وكاليك عادات العقل بالخصائص الآتية (المرجع السابق، 2015، ص67):

3-1- تتضمن عادات العقل حساسية نحو التلميحات السياقية لموقف ما، الأمر الذي يوحي بأن هذا الظرف هو الوقت المناسب الذي يكون استخدام هذا النمط فيه مفيداً.

3-2- تتطلب عادة العقل مستوى عالٍ من المهارة لاستخدام السلوكيات بصورة فاعلة وتنفيذها والمحافظة عليها.

3-3- مزيج من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول التي يمتلكها الفرد.

3-4- عادة العقل تعني أننا نفضل نمطاً من السلوكيات الفكرية على غيره من الأنماط؛ ولذا فهي تعني ضمنياً صنع اختيارات.

3-5- تدعو عادة العقل في ختام كل مرة يجري فيها استخدام هذه السلوكيات إلى التأمل في تأثيرات هذا الاستخدام، وتقييمها وتعديلها.

4- الأهمية التربوية لعادات العقل:

إن من أحد الملامح المؤهلة لدخول عصر العولمة، أن يتعود الطفل على ممارسة العادات العقلية في جميع المواقف التي يواجهها في الحياة اليومية حيث تؤثر في كل ما يقوم به، فلا فائدة من تعليم الأطفال محتوىً معيناً دون أن يتعلموا أهمية السعي لتحقيق الدقة والتفكير التبادلي وغيرها من عادات العقل (توفيق، 2014، ص22).

وتؤكد روتا (Rotta) أن تنمية العادات العقلية تساعد في تنظيم المخزون المعرفي للمتعلم، وإدارة أفكاره بفاعلية، وتدريبه على تنظيم الموجودات بطريقة جديدة، والنظر إلى الأشياء بطريقة غير مألوفة لتنظيم المعارف الموجودة لحل المشكلات. وقد أظهرت التجارب أن أفضل حالات استخدام عادات العقل تحصل عندما تدمج في العملية الصفية، وأنه يجب ألا يحاول المعلمون تعليم عادات العقل جميعها مرة واحدة؛ لأن بعض العادات تتجمع مع بعضها بصورة طبيعية (أبو السمن والوهر، 2015، ص5).

ويمكن تلخيص أهمية تنمية عادات العقل بالنقاط الآتية (عفانه، 2013، ص85):

4-1- تساعد على تنمية السلوكيات الذكية عند بناء المعرفة ومن ثم تؤدي إلى فهم أفضل.

4-2- تجمع عادات العقل بين مهارات التفكير وإرادة دافعية المتعلم.

4-3- تساعد على استخدام الحواس والعقل في التعلم، وتدعو الطفل إلى الدقة في جمع المعلومات والمثابرة والكفاح في البحث عن درجة من المعقولية في حل مسائل التفكير العلمي.

4-4- تساعد عادات العقل على التفكير العلمي بدرجة من المرونة.

4-5- تجمع عادات العقل بين بناء المعرفة والمهارات فوق المعرفية.

4-6- تشجيع المتعلمين على امتلاك الإرادة تجاه استخدام القدرات والمهارات الفعلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية، حتى يصبح التفكير لدى المتعلم عادة لا يمل ممارستها.

4-7- إكساب المتعلمين القدرة على مزج قدرات التفكير الناقد والإبداعي للوصول إلى أفضل أداء.

4-8- مساعدة المتعلم على التخطيط بدقة في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها وفق معايير يضعها بنفسه لتقييم أدائه في ضوئها.

4-9- إضفاء جو من المتعة على التعلم حيث إن لكل متعلم أن يفكر بطريقته الخاصة وإن كانت غريبة وغير مألوفة لدى الآخرين، فضلاً عن مشاركة باقي التلاميذ بالإستراتيجية التي استخدمها.

4-10- تدريب المتعلم على تحمل المسؤولية حيث تطرح المعلمة عدداً من المهمات، وتتيح الفرصة للمتعلمين لأداء المهمة التي تعودوا على أدائها عقلياً.

4-11- تدريب المتعلم على العمل في ظروف خاصة كإنهاء العمل في زمن قليل أو غيرها من الشروط الأخرى.

وهكذا نرى تزايد الاهتمام بموضوع عادات العقل في مرحلة رياض الأطفال، إذ لم تعد الروضة مكاناً لتهيئة الطفل للقراءة والكتابة، أو تقديم الخبرات والمعلومات بطريقة تلقينية بعيدة عن الحياة الواقعية، وإنما أخذت على عاتقها تنمية تفكير الطفل عن طريق تدريبه على أنماط سلوكية ذكية تصبح فيما بعد عادات عقلية يستخدمها في المراحل التعليمية اللاحقة وفي حياته المستقبلية.

5- اتجاهات عادات العقل:

هناك توجهات عدة مختلفة حددت عادات عقلية متنوعة، وفيما يلي عرض لهذه التوجهات المتنوعة في رؤيتها لعادات العقل (توفيق، 2014، ص24- 25):

5-1- منظور مارزانو (Marzano) لعادات العقل: حيث صنف مارزانو عادات العقل التي

أطلق عليها عادات العقل المنتجة وفق المكونات الآتية :

5-1-1- التنظيم الذاتي.Self-Regulation

5-1-2- التفكير الناقد.Critical Thinking

5-1-3- التفكير الإبداعي.Creative Thinking

5-2- منظور هيرل (Hyerle) لعادات العقل:

قسم هيرل العادات العقلية إلى ثلاثة أقسام رئيسية يتفرع منها عدد من العادات العقلية وهي كالآتي:

5-2-1- خرائط عمليات التفكير ويتفرع منها مهارة طرح الأسئلة، ومهارة ما وراء المعرفة، والحواس المتعددة والعاطفية.

5-2-2- العصف الذهني ويتفرع منه العادات الآتية: الإبداع، والمرونة، وحب الاستطلاع، وتوسيع الخبرة.

5-2-3- المنظمات الشكلية ويتفرع منها العادات الآتية: المثابرة، والتنظيم، والضبط، والدقة.

5-3- منظور دانيالز (Daniels) لعادات العقل:

قسم عادات العقل إلى أربعة أقسام هي (الانفتاح العقلي والعدالة العقلية، الاستقلال العاطفي، الميل إلى الاستقصاء أو الاتجاه النقدي).

5-4- منظور العادات السبع الأكثر فاعلية لستيفن آر كوفي(Stephen R. Covey).

رأى سبع عادات أكثر فاعلية تعمل على بناء شخصية الفرد وتطويرها باستمرار وفعالية وهي:

5-4-1- كن مبادراً وسباقاً.

5-4-2- ابدأ وعينك على النهاية.

5-4-3- ابدأ بالأهم ثم المهم.

5-4-4- فكر في المصلحة المشتركة للطرفين.

5-4-5- تفهم الآخرين أولاً ثم اطلب منهم أن يفهموك.

5-4-6- اعمل مع الجماعة.

5-4-7- التجديد.

5-5- منظور سايزر وماير (Sizer and Meier) لعادات العقل:

وفق هذا المنظور هناك ثماني عادات للعقل وهي:

عادة التعبير عن وجهات النظر- عادة التحليل- عادة التخيل- عادة التعاطف- عادة التواصل- عادة الالتزام- عادة التواضع- عادة البهجة أو الاستمتاع.

5-6- منظور عادات العقل لكوستا وكاليك:(Costa and Kallick)

وفق هذا المنظور هناك ستة عشر سلوكاً ذكياً للتفكير الفعال وهي كالآتي(توفيق، 2014، ص25):

المثابرة- التحكم بالتهور- الإصغاء بتفهم وتعاطف- التفكير بمرونة- التفكير ما وراء التفكير- الكفاح من أجل الدقة- التساؤل وطرح المشكلات- تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة- جمع البيانات باستخدام الحواس- التصور- الاستجابة بدهشة ورهبة- الإقدام على مخاطر مسؤولة- إيجاد الدعابة- التفكير التبادلي- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.

وعليه فإن تصنيف عادات العقل اختلف وتعدد تبعاً لتعدد وجهات النظر، وعلى الرغم من ذلك فإنها تتفق جميعاً فيما بينها على أن:

- عادات العقل تعد مجالاً خصباً لتنمية شخصية المتعلم.
- عادات العقل تجعل المتعلم يتمتع بسلوك ذكي يستخدمه في مواجهة المواقف والمشكلات.
- عادات العقل تلعب دوراً كبيراً في تنمية التفكير الناقد والابتكاري بمهاراته المختلفة.
- عادات العقل جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية.

ومن خلال التفحص في التصنيفات السابقة وضحت (عفانه) أهم النقاط التي أكدتها الأدبيات

التربوية لعادات العقل من حيث (عفانه، 2013، 73- 74):

- الاهتمام بمجال دراسة عادات العقل وكثرة الباحثين فيه.
- التشابه الكبير في مضمون تلك التصنيفات، بالرغم من التفاوت والاختلاف في منظور والقائمين بها وتوجهاتهم، ولا سيما في المسميات العامة.
- تلك التصنيفات ما هي إلا نتائج لجهود بحثية غير منتهية، وهي قابلة للتطوير في ضوء الأبحاث التربوية المستجدة.
- إن نموذج كوستا وكاليك من أكثر النماذج إقناعاً في شرح تفسير عادات العقل، وذلك لاعتمادهما على نتائج دراسات بحثية أكثر من غيرهما من العلماء الذين أوردوا نماذج متعددة.
- من الضروري التنويه بأن قائمة كوستا وكاليك لعادات العقل ليست نهائية؛ بل هي قائمة للزيادة في ضوء نتائج البحوث العلمية.
- إكساب الطلبة لعادات العقل هي من الأهداف الرئيسية للمدارس الفاعلة في الألفية الثالثة، ويمكن أن نكسبها للطلبة من خلال توافر مجموعة من الإستراتيجيات التعليمية التعلمية، فضلاً عن توفر مناخ إيجابي لإشاعتها بين الطلبة، بحيث تصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية على أمل أن يتذوقها الطلبة في أبنيتهم المعرفية، فتصبح عندئذ جزءاً منه.

6- خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال:

يرى كوستا (Costa) أن خصائص البيئة الداعمة لعادات العقل يمكن إجمالها بالآتي (توفيق، 2014، ص33):

6-1- أن تكون مصدراً للدعم العاطفي الإيجابي.

6-2- أن توفر جواً خالياً من التوتر والضغط.

6-3- تقديم تحديات مبتكرة لا هي شديدة السهولة ولا شديدة الصعوبة بالنسبة لمرحلة النمو التي

وصل إليها الطفل.

6-4- فيها مشاركة نشطة بدلاً من الملاحظة السلبية.

6-5- تنمية مدى واسع من المهارات والاهتمامات، عقلية، اجتماعية، عاطفية.

6-6- تسمح للعقل بتركيب علاقات جديدة بصورة مستمرة باستخدام المعارف المسبقة الموجودة لديه.

وأضاف الرابغي النقاط الآتية (الرابغي، 2015، ص91- 92):

6-7- الإيمان بأن جميع الأطفال قادرون على التفكير.

6-8- إيجاد بيئة تعليمية غنية بالمثيرات.

6-9- عرض النشاطات التي تنمي الذكاء بطريقة متوافقة مع المستوى العقلي للأطفال.

6-10- القدوة الحسنة حتى يقوم الأطفال بمحاكاتها.

6-11- الاستماع للآخرين والانفتاح على آرائهم وما يصدر عنهم تغذية راجعة، فهي تعمل على إكساب سلوكيات جديدة.

7- الأساليب التي تستخدمها المعلمة في تنمية عادات العقل لدى الطفل:

يمكن للمعلمة تنمية العادات العقلية لدى الأطفال من خلال عدة مداخل منها: استخدام القصص المعبرة عن حياة الشخصيات، والألغاز، ومداخل الأساليب البصرية، وطرح الأسئلة، والعصف الذهني، وخرائط المفاهيم، وحل المشكلات، والتعلم التعاوني، ومدخل التعليم المباشر، وإستراتيجية الحوار والمناقشة المنطقية والاستكشافية في صورة جماعية (المرجع السابق، 2015، ص95).

وهكذا نجد أهمية تنمية عادات العقل عند طفل الروضة، فهي التي ستصبح الموجه الأول لسلوكهم المستقبلي وطريقتهم المتبعة في الحصول على المعرفة، وهذه العادات تتطلب من المعلمة توفير البيئة الغنية بالمثيرات التي تحفز الطفل على التفكير وطرح الأسئلة، ومعرفتها الكافية باستخدام تلك المثيرات وتوظيفها، وتنويع الأنشطة والألعاب بما يساعد على تنمية العادات العقلية، وإتاحة الفرصة للأطفال للتعبير

عن أنفسهم، وإبداء آرائهم وأن يتوصلوا بأنفسهم إلى المعلومة عن طريق التفكير وإعمال العقل لا عن طريق التلقين.

8- الخصائص النمائية المعرفية لطفل الروضة:

8-1- **التمركز حول الذات:** وتعني أن الطفل يعبر عن صفات الأشياء المحيطة به كما يراها هو، ويحس بها، من دون الأخذ بوجهات نظر الآخرين، وذلك بسبب ضعف قدرته على عزل نفسه عن هذه الأشياء من جهة، وعجزه عن إدراك الاختلاف بين رأيه وآراء الآخرين.

وظاهرة التمركز حول الذات هذه، ليست خاصية مرضية، وإنما هي ظاهرة عرضية تتلاشى مع تقدم عمر الطفل ونضجه النفسي والاجتماعي (الشماس وسناد، 2019، 106).

8-2- **مفاهيم الاحتفاظ:** إن أهم إنجاز بالنسبة للطفل من الناحية المعرفية- في رأي بياجيه- هو تكوين مفاهيم ثابتة مستقرة في مواجهة التغيير المستمر الذي يحدث في البيئة، والمتعلقة ببقاء صفات الأشياء، مثل الكم والعدد والوزن والحجم، والمقصود بذلك هو قدرة الطفل على الاحتفاظ بهذه الصفات ثابتة في ذهنه بالرغم من التغيير الظاهري لها، والطفل في هذه المرحلة لا يستطيع أن يقوم بذلك الاحتفاظ (العارضة، 2013، 240).

8-3- **الإحيائية وخصوبة الخيال:** ويقصد بها إعطاء الطفل الأشياء والكائنات صفة الحياة، وكأنها تحس وتشعر وتفرح وتحزن وتتألم مثلما يحس ويشعر ويفرح ويتألم، كما يعتقد أن للأشياء من حوله إرادة ورغبة، أما خصوبة الخيال فتعني أن خيال الطفل في هذه المرحلة يتسم بالخصوبة، وهي التي تجعله يتجاوز حدود الزمان والمكان، وتخرجه من عالمه الصغير، وتجعله ينسج عالماً آخر مليء بألوان السحر وإشباع الحاجات والرغبات التي يقف فيها الكبار من حوله أمام إشباعها (موسى، 2016، 12).

9- عادات العقل المختارة في الدراسة الحالية:

إن من حاجات الطفل العقلية في مرحلة رياض الأطفال الحاجة إلى الاكتشاف والاستطلاع، وتنمية الخيال والإبداع، فالطفل مدفوع بطبيعته إلى استكشاف الأشياء من حوله، ومحاولة التوفيق بين تصوره العقلي للأشياء والموضوعات، وبين ما يحدث بالفعل في بيئته بالشكل الذي تسجله حواسه، وعلى معلمة الروضة أن تكثر من المواقف التعليمية التي تشجع الأطفال على عقد المقارنات، وتسهل عملية إدراك العلاقات بين الأشياء وكلما تعددت الإمكانات والمواد والوسائل المعينة المعروضة أمام الطفل مكنه ذلك من اختيار الوسائط التي تثير اهتمامه، وتتمشى مع نمط تفكيره فيحدث الاكتشاف (شريف، 2014، 47).

ومما يؤثر على جوانب النمو المعرفي للطفل أيضاً المرونة العقلية، حيث تنمو وتتطور بطرق متنوعة، وإن إكسابها للطفل أمر غاية في الأهمية لا سيما في عصر الإيقاع السريع بالمتغيرات اللامتناهية، لذا فإن تدريب الأطفال عليها سيكون له أثراً إيجابياً في سلوكياتهم على المدى الطويل (توفيق، 2014، 28).

بناء على ما سبق وانطلاقاً من الخصائص النمائية المعرفية لطفل الروضة سيتم تناول بعض عادات العقل التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة وذلك بتدريب المعلمات عليها، وهذه العادات تشمل:

1. حب الاستطلاع: يعد أحد الدوافع التي تثير الأطفال فتحركهم باتجاه معين، ويُمكّنهم من استكشاف البيئة المحيطة، وهو مقدمة مهمة وطبيعية للابتكار، ويبدو هذا في كل أحاديث الأطفال وكلماتهم، وفي سؤالهم: ما هذا؟، وهذا السؤال يكون بدايةً للفهم والتطوير والابتكار، وهو نابع من الطفل نفسه (الكناني، 2011، ص54).

ومن المواقف التي تنمي عادة حب الاستطلاع تشجيع الطفل على الانتباه للأشياء الغريبة والمتناقضة، ودفعه إلى طرح الأسئلة المختلفة، وإغناء بيئة الطفل في المنزل والروضة بالمثيرات المختلفة التي تدفعه إلى اكتشافها والسؤال عنها.

2. استخدام الحواس: تعني توظيف الحواس مثل البصر، والسمع، واللمس، والحركة، والشم،

والتذوق، لتنمية القدرات الحسية للطفل في عملية بناء المعرفة (حجات، 2010، ص28).

وإن الأنشطة التي تنمي عادة استخدام الحواس كثيرة، نذكر منها (خليفة وعبد الوهاب، 2021، ص44):

2-1- **حاسة السمع:** يستطيع الطفل ممارسة بعض الأنشطة المرتبطة بحاسة السمع من خلال خبرات مباشرة عن السمع، كالمقارنة بين الأصوات، وتسميتها، وتعليم الطفل الأناشيد المختلفة، والتمييز بين الأصوات لتسهيل إدراكها.

2-2- **حاسة البصر:** تتركز أنشطة حاسة البصر في تدريب العين على رؤية الأشياء المختلفة في الحجم، والمختلفة في الطول، والمختلفة في الشكل، وعلى رؤية الألوان المختلفة ليسهل تمييزها، ولتنمية قوة الملاحظة عند الطفل.

2-3- **حاسة الشم:** تتضمن الأنشطة المرتبطة بحاسة الشم والتي تمكن الطفل من التعرف على الأشياء من رائحتها، فضلاً عن التعرف إلى رائحة أنواع الطعام.

2-4- **حاسة التذوق:** وتتضمن الأنشطة المتعلقة بالتذوق لإدراك الفرق بين الطعم الحلو والمالح والمر والحامض.

2-5- **حاسة اللمس:** تتضمن الأنشطة التي تدور حول الأشياء ذات الملمس الناعم، والأشياء ذات الملمس الخشن.

3. التخيل: هو القدرة على تشكيل صور ذهنية غنية ومتنوعة أو مفاهيم عن الأشخاص، والأماكن، والأشياء، والأوضاع غير الحاضرة، ويحدث الخيال المطلق حين يستخدم الشخص تخيله في خلق صور، ومفاهيم ذهنية محددة واضحة أو أمور يعتقد بأنها مستحيلة أو غير ممكنة حالياً (طبال، 2013، ص43).

ومن الأنشطة التي تنمي عادة التخيل مشاهدة قصص الأطفال سواءً من خلال المجلات المصورة، أو من خلال روايتها، والأنشطة الفنية من رسم وتلوين، والأنشطة التي تعتمد على الفك والتركيب، واللعب

بالطين (الصلصال)، وأنشطة التمثيل ولعب الأدوار (راشد، 2010، ص32).

4. المرونة العقلية: يقصد بها فن معالجة المعلومات وتغيير الأفكار وتعديلها في البيانات الأولية أو الأدلة الجديدة، والقدرة على استعمال طرائق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات، والتفكير بوجهات نظر بديلة أو التعامل مع عدة مصادر من المعلومات في آن واحد، وتكون العقول منفتحة للتغير اعتماداً على معلومات وبيانات إضافية أو اعتماداً على الحجج والبراهين التي تناقض معتقداتهم (الخفاف والتميمي، 2015، ص52).

ومن الأنشطة التي تنمي عادة المرونة العقلية تلك الأنشطة التي تتضمن تعريض الطفل لمواقف أو مشكلات ويُطلب منه أن يفكر في أكثر من حل لتلك المواقف أو المشكلات، ويعد هذا تسابقاً في التفكير بين الأطفال، فضلاً عن الأنشطة التي تتطلب إبداء أكثر من رأي وأكثر من بديل لحل مشكلة معينة، ومن الأمثلة على ذلك (العتوم وآخرون، 2010، ص142):

4-1- اذكر أكبر عدد ممكن من الاستخدامات لفرشاة الأسنان؟

4-2- اذكر أكبر عدد ممكن من الأشياء ذات الشكل الدائري؟

4-3- تخيل أن النباتات تمشي، ما الآثار المترتبة على ذلك؟

5. المثابرة: وتعني الإصرار والعزيمة على مواصلة بذل الجهود، كما تشير إلى الاستمرارية في تركيز تلك الجهود، لإنجاز الأعمال وفق الأهداف المخطط لها (الخفاف والتميمي، 2015، ص42).

ومن المواقف التي تنمي عادة المثابرة تشجيع الطفل وتقدير جهده المبذول، مثل إعادة المحاولة فيما يتعلق بتركيب أحجية صعبة، والثناء على إنجازات الطفل اليومية، واستخدام الألعاب المفيدة مثل لعبة المتاهة والمثابرة حتى يصل الطفل إلى ما يربو إليه، وإعطاء الطفل أنشطة تتضمن التركيب أو مهارة يدوية يستطيع القيام بها، ورواية قصة تتعلق بشخصيات محببة إلى الطفل ويمكن أن يتخذها قدوة في الإصرار والمثابرة، والمكافأة عند انتهاء الطفل من مهمته مع تقديم المديح والجوائز المادية.

الإضافة النظرية للدراسة:

الجمع بين موضوع الأنشطة المتكاملة وعادات العقل لدى طفل الروضة وتدريب المعلمات على ذلك، حيث تناولت الدراسات السابقة الأنشطة المتكاملة في تنمية مفاهيم ومهارات طفل الروضة، وكذلك تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة باستخدام برامج وأنشطة مختلفة، وتميزت الدراسة الحالية في تطبيقها على البيئة السورية، حيث تم تدريب المعلمات على تضمين العادات العقلية (حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية- المثابرة) في الأنشطة المتكاملة بمختلف مجالاتها العلمية والرياضية والاجتماعية واللغوية والفنية...الخ.

خاتمة:

مما سبق نجد أهمية موضوع عادات العقل في الوقت الراهن، حيث تكونت عادات العقل من تصنيفات عديدة، وبعد فهمها ومعرفة كل منها أُختيرت خمس عادات عقلية دُربت المعلمات على تنميتها لدى طفل الروضة، (حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية- المثابرة) عن طريق تضمينها في الأنشطة المتكاملة، حيث شملت جلسات البرنامج التدريبي بعض المعلومات النظرية الواردة في الفصل الحالي إضافةً إلى تناول كل عادة عقلية على حدة ضمن جلستين، الأولى نظرية تضمنت مفهوم العادة العقلية، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة، والمبادئ الرئيسية لها، ومجموعة المرادفات الدالة عليها، وتضمنت الجلسة الثانية الجانب العملي المتعلق بتنظيم جدول لمؤشرات العادة العقلية، وإعطاء أمثلة عن كيفية ربطها بالأنشطة المتكاملة، وتصميم نشاط متكامل يتضمن تنمية هذه العادة.

الفصل الرابع:

الجانب العملي – منهج الدراسة وأدواتها وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

ثالثاً: أدوات الدراسة وتحكيمها.

1 –قائمة عادات العقل لأطفال الروضة.

2 –الاختبار التحصيلي للمعلمات.

3 –بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال.

4 –مقياس عادات العقل للأطفال.

5 –بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل.

رابعاً: إجراءات الدراسة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المتبعة في معالجة بيانات الدراسة.

تمهيد:

يتناول هذا الفصل إجراءات الجانب التطبيقي من حيث المنهج المستخدم في الدراسة والعينة والأدوات وكيفية تصميمها وتحكيمها من الأساتذة المحكمين، وما نتج عن تحكيم البرنامج، وقد كانت أدوات البرنامج على الشكل الآتي: (البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال القائم على الأنشطة المتكاملة، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمات، واختبار تحصيلي للمعلمات، ومقياس عادات العقل للأطفال، وبطاقة تقييم أداء الأطفال)، إضافة إلى شرح إجراءات التطبيق الميداني للبرنامج التدريبي للمعلمات في التجربتين الاستطلاعية والفعلية.

أولاً: منهج الدراسة:

اتبع المنهج شبه التجريبي الذي يعرف بأنه: "المنهج البديل عن المنهج التجريبي، الذي يوفر مقداراً مناسباً من ضبط المتغيرات وتنظيمها لا سيما في المخططات والدراسات الميدانية في العلوم الإنسانية" (منصور وآخرون، 2020، ص120)، وقد استخدم في هذه الدراسة لكونه أكثر مناسبة للدراسات ذات الصلة بالعلوم الإنسانية ومناسبته أيضاً للعينة المختارة.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة دمشق في الروضات العامة والخاصة حسب إحصائية وزارة التربية للعام الدراسي2020/2019، أما مجتمع الأطفال فتكون من جميع أطفال الفئة الثالثة (5-6) سنوات في محافظة دمشق والمسجلين في عام 2020/2019.

2. **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (20) معلمة من معلمات رياض الأطفال الخاصة (العلا، وأوائل الغد، والخطوة الأولى، وسنابل العطاء) وهي عينة متيسرة.

وبعد تنفيذ البرنامج التدريبي اختير خمس معلمات قمن بتنفيذ البرنامج التدريبي مع الأطفال، بلغ عدد أطفال هؤلاء المعلمات (112) طفلاً وطفلةً، وقد استغني عن العينة الضابطة في هذه الدراسة لكون عادات العقل التي طُرقت خارجة عن المنهاج الرسمي لرياض الأطفال.

ثالثاً: أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأدوات التي قامت الباحثة بتصميمها وهي الآتي:

1. قائمة عادات العقل لأطفال الروضة.
2. البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال.
3. الاختبار التحصيلي للمعلمات (القبلي، البعدي، المؤجل).
4. بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال.
5. مقياس عادات العقل للأطفال (القبلي، البعدي، المؤجل).
6. بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل.

التجريب الاستطلاعي لأدوات الدراسة:

تبيّنا صلاحية أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، وذلك بالتجريب الاستطلاعي لبعض جلسات التدريبي وأدوات القياس، ومنه تحققنا من الخصائص السيكومترية للأدوات وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها بفاعلية، والوقوف على ما تحتاجه من تعديلات تتعلق بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات.

وفيما يلي شرح مفصل عن إعداد كل أداة من الأدوات الدراسة:

1- قائمة عادات العقل لأطفال الروضة:

أ- الهدف من القائمة:

استهدفت القائمة تحديد بعض عادات العقل التي تتناسب مع أطفال الروضة من (5-6) سنوات.

ب- **تحديد محتوى القائمة:**

توصلنا إلى عادات العقل من خلال الاطلاع على الخصائص النمائية المعرفية لأطفال الروضة، ومن ثم الاطلاع على الأدبيات والمراجع التي تناولت عادات العقل وتصنيفاتها، وما تتضمنه من مبادئ والأقوال والأفعال الدالة عليها، (الرابغي، 2015)، (شواهين، 2014)، (حجات، 2010)، والاطلاع على بعض مقاييس عادات العقل المصممة لطفل الروضة في الوطن العربي، (حفنى، 2019)، (رشوان، 2015)، (توفيق، 2014)، وبذلك اختيرت خمس عادات عقلية (عادة حب الاستطلاع، عادة استخدام الحواس، عادة التخيل، عادة المرونة العقلية، عادة المثابرة).

ت- **ضبط القائمة:**

من خلال عرض القائمة على عدد من المحكمين في كلية التربية جامعة دمشق، الجدول (2)، للتأكد من مناسبة محتوى القائمة مع الهدف الأساسي لهذه الدراسة. وقد أتت أغلب الملاحظات على تعديل صياغة بعض الجمل:

جدول (1) تعديلات قائمة عادات العقل لأطفال الروضة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
يتقبل وجهات نظر الآخرين	يتكيف بسرعة مع الموقف
يتم العمل على المهمة حتى مع الإلهاء	يتابع العمل بالمهمة دون الاهتمام بالمثيرات المحيطة

وبعد إجراء التعديلات المناسبة أصبحت قائمة عادات العقل على الشكل الآتي:

جدول (2) قائمة عادات العقل

العادة العقلية ووصفها	السلوكيات المميزة للطفل الذين يمتلكها	الكلمات المرادفة
عادة حب الاستطلاع: هو الميل إلى البحث عن الجديد أو الاقتراب من المواقف والمنبهات الجديدة أو غير المتجانسة نسبياً، والاستكشاف لها، أو التساؤل حولها.	يطرح أسئلة دقيقة يميز بين التشابهات والاختلافات يوجد أسئلة مختلفة	يطرح الأسئلة يخمن ينتبه ويفحص الأشياء الغامضة.
عادة استخدام الحواس: تعني إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس المختلفة، والشعور في زيادة عدد الحواس المنشطة لازدياد التعلم من خلال الأفعال والأقوال الدالة على ذلك.	يستخدم أكثر من حاسة لبناء المعرفة القدرة على تحليل الأشياء المسموعة والمرئية والملموسة يستخدم لغة الجسد في نقل المعلومات والتواصل مع الآخرين	يُلحظ يتفاعل مع الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة.
عادة التخيل: قدرة الفرد على تصور نفسه في أدوار مختلفة، ومواقف متنوعة، وتقمصه الأدوار والحلول البديلة والتفكير من عدة زوايا.	يحاول تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة يقدم أفكاراً جديدة غير مألوفة يظهر استخدامات جديدة لأشياء معروفة	يعمل بدافعية ذاتية يرسم، يمثل، يتصرف على نحوٍ اجتماعي.
عادة المرونة العقلية: قدرة الفرد على التفكير ببدائل وخيارات وحلول ووجهات نظر متعددة ومختلفة مع طلاقة في الحديث وقابلية للتكيف مع المواقف المختلفة التي تعرض عليه.	يقارن مشكلة ما من زاوية جديدة بأساليب جديدة يطرح معلومات جديدة وبدائل مختلفة يتكيف بسرعة مع الموقف	التحول من حالة لأخرى التفكير في بدائل أخرى تقدير أفكار الآخرين التكيف مع المكان.
عادة المثابرة: قدرة الفرد على مواصلة العمل على المهام، أو المشاريع واستخدامه تشكيلة من الإستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية.	استمرار العمل على المهمة حتى اكتمالها القدرة على تحليل المهمة أو المشكلة يتابع العمل على المهمة دون الاهتمام بالمثيرات المحيطة	يحاول مرات كثيرة يتحمل الصعاب الإقدام والشجاعة يعيد تنظيم الخطوات.

2- البرنامج التدريبي المقترح لمعلمات رياض الأطفال:

أ- مقدمة البرنامج:

إن عملية تعليم الطفل وتربيته عملية تتطلب فهماً ومعرفة وتفهماً لحقائق كثيرة، منها ما يتعلق بطبيعة المرحلة النمائية الذهنية المعرفية للطفل، أو لأسلوب تمثله للخبرات وتطويرها، وتتطلب هذه المهمة الاستعداد والإعداد من قبل المعلمة. وحتى ينجح الأفراد الذين يتعاملون مع الطفل فإنه لا بد لهم من معرفة هذه المعلومات عن نمو الطفل ونمو تفكيره، وتقصيها.

وحتى تتمكن المعلمة من تنمية عادات العقل لدى أطفالها لا بد لها من معرفة كافية ودقيقة بماهية هذه العادات، وطبيعتها، وكيفية تطبيقها، ودمجها في الأنشطة اليومية المقدمة إلى الطفل بأسلوب بسيط وموّجه، بحيث تمارسها بشكل يومي ومتكرر مع الأطفال عن طريق الأنشطة المتكاملة، حتى يتسنى للأطفال ممارسة هذه العادات وتنميتها على الشكل المطلوب وصولاً إلى أن تصبح عادات عقلية يطبقها في حياته اليومية وفي المراحل التعليمية اللاحقة.

من هذا المنطلق جاءت فكرة تقديم برنامج تدريبي يقوم على الأنشطة المتكاملة موجه إلى معلمات رياض الأطفال الفئة العمرية الثالثة (5-6 سنوات)، وذلك بهدف تدريبهن على تنمية خمس عادات عقل لدى طفل الروضة (عادة حب الاستطلاع، وعادة استخدام الحواس، وعادة التخيل، وعادة المرونة العقلية، وعادة المثابرة).

ب- فلسفة البرنامج:

مفهوم عادات العقل مشتق من إطار نظري كبير مكون من مجموعة من النظريات المعرفية، أهمها نظرية الذكاء، ونظرية الذكاء الوجداني، ونماذج معالجة المعلومات، ونماذج ما وراء المعرفة، والأنماط المعرفية، والنماذج البنائية، ونظرية التعلم الاجتماعي، وأخيراً نتائج أبحاث الدماغ، حيث أدى الانفجار الحديث في بحوث علوم الأعصاب وتطورها إلى زيادة في فهم عمل الدماغ باعتماده على عادة من عادات

العقل وهي تطبيق المعارف السابقة، وأن الدماغ يقوم باستمرار بتعديل العلاقات الجديدة، وذلك عن طريق استخدام المعرفة الموجودة لديه، ومع اتساع هذه المعرفة بكيفية عمل الدماغ، يتم الحصول على المزيد من الدعم بتعليم عادات العقل (الرابغي، 2015، 77-85).

ج- أهمية البرنامج:

أمام التطور السريع للمعلومات برزت أهمية تعليم مهارات التفكير في تنمية العمليات الذهنية، من هنا جاءت مسوغات تطبيق برنامج عادات العقل واستخدامه، ذلك البرنامج الذي قام بتأليفه كل من آرثر كوستا وبينا كاليك ((Arthur L. Costa & Bena Kallick وأطلقا عليه اسم عادات العقل (Habits of Mind) مشيرين بذلك إلى أن سلوك الأفراد يتطلب انضباطاً للعقل يجري ممارسته بحيث يصبح طريقة اعتيادية من العمل نحو أفعال أكثر انتباهاً وذكاءً.

وبناءً على ما سبق يستمد البرنامج أهميته من:

1. طبيعة الموضوع المطروح وهو عادات العقل لدى أطفال الروضة، وأن تحديد عادات العقل لدى هذه الفئة يعد أمراً ملحاً وضرورياً لتأهيل الأطفال إلى حياتهم المستقبلية، ولا سيما أن هذه العادات هي التي ستمكنهم من ممارسة مهارات العصر الحديث.

2. طبيعة العينة ومجتمع الدراسة، إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت عادات العقل لدى الطلاب في مراحل عمرية متقدمة، بينما هناك ندرة- في حدود علم الباحثة- في الدراسات التي تناولت عادات العقل لدى طفل الروضة، او الدراسات التي تناولت تدريب معلمات رياض الأطفال على تنميتها لدى الطفل.

3. الاستجابة لظروف العصر الذي نعيشه، والتي تحتم علينا ضرورة الاهتمام بتفكير الطفل وتنمية عاداته العقلية لأنه سند الأمة وذخيرة المستقبل.

د- أهداف البرنامج:

- **الهدف العام للبرنامج:**

يهدف هذا البرنامج إلى تدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة حيث تم اختير خمس عادات عقلية هي: (حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية - المثابرة)، بالاعتماد على الأنشطة المتكاملة.

- **الأهداف الخاصة للبرنامج:**

لتحقيق أهداف البرنامج الخاصة ترجمت إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها في كل جلسة، وقد روعيت الأمور الآتية:

- ❖ شموليتها لمستويات بلوم المعرفية.
- ❖ إمكانية تحقيق الأهداف من قبل المعلمات المتدربات.
- ❖ وقت الجلسات والمعلمات المتدربات والمكان.
- ❖ موضوعيتها ووضوحها وقابليتها للملاحظة والقياس.

هـ- الفئة المستهدفة من البرنامج التدريبي:

معلمات رياض الأطفال وأطفال الرياض من (5-6 سنوات).

و- محتوى البرنامج التدريبي:

يتضمن البرنامج التدريبي المحاور الآتية:

- الأنشطة المتكاملة من حيث (**مفهومها**، أسس تخطيطها، المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعدادها، مجالاتها، المعوقات التي تواجه معلمة الروضة عند تنفيذ الأنشطة المتكاملة).
- عادات **العقل** من حيث (تعريفها، الأهمية التربوية، خصائص البيئة الداعمة لتنميتها، دور معلمة الروضة في تنميتها).
- خمس عادات عقلية وهي (حب الاستطلاع، استخدام الحواس، التخيل، المرونة العقلية، المثابرة)، وتناولت كل عادة عقلية من حيث (مفهومها، صفات الطفل الذي يمتلكها، المبادئ الرئيسية لها، المرادفات

أو السلوكيات الدالة عليها، مؤشرات العادة العقلية الواجب تنميتها عند طفل الروضة، أمثلة عملية عن كيفية ربط العادة العقلية بالأنشطة المتكاملة).

ز- طرائق تنفيذ البرنامج التدريبي:

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي والمحتوى، اختيرت إستراتيجيات للتدريب بما يناسب المحتوى، ويؤدي إلى تحقيق الأهداف المطلوبة، مع مراعاة طبيعة المعلمات المتدربات من حيث قدراتهن وطبيعة المكان المعد للتدريب، وتقديم فكرة موجزة عن آلية تنفيذ كل إستراتيجية قبل البدء بالتدريب، وقد استخدمت بعض إستراتيجيات التعلم النشط (المجموعات التعاونية، البطاقات المروحية، الرؤوس المرقمة... وغيرها).

ح- تقويم البرنامج:

التقويم القبلي: وذلك بتطبيق (الاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة الملاحظة للمعلمات ومقياس عادات العقل للأطفال).

التقويم المرحلي: من خلال أوراق العمل المتنوعة الخاصة بكل جلسة.

التقويم النهائي: بتطبيق (الاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة ملاحظة أداء المعلمات ومقياس عادات العقل للأطفال وبطاقة تقييم أداء الأطفال)، وذلك بعد انتهاء البرنامج التدريبي.

ط- التطبيق التجريبي للبرنامج:

تبينا صلاحية أدوات الدراسة لتحقيق الأهداف التي صممت من أجلها، وذلك عبر التجريب الاستطلاعي لبعض جلسات البرنامج التدريبي وأدوات القياس، ومنه تحققنا من الخصائص السيكومترية للأدوات وحساب ما تحتاجه من زمن لتطبيقها بالشكل الفعال، والوقوف على ما تحتاجه من تعديلات تتعلق بآلية التطبيق العملي لهذه الأدوات.

جلسات البرنامج التدريبي:

جدول (3) جلسات البرنامج التدريبي

رقم الجلسة	الزمن	استراتيجية التدريب	الموضوع
1	50د	الحوار والمناقشة	ترحيب وتعارف
2	60د	المجموعات التعاونية	الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال
3	60د	عصف ذهني	عادات العقل لدى طفل الروضة
4	60د	المجموعات التعاونية	عادة حب الاستطلاع
5	60د	المجموعات التعاونية	التطبيق العملي لعادة حب الاستطلاع وربطها مع الأنشطة المتكاملة
6	60د	المجموعات التعاونية (جرائد الحائط)	عادة استخدام الحواس
7	60د	المجموعات التعاونية إستراتيجية (أعطِ واحدة، خذ واحدة)	التطبيق العملي لعادة استخدام الحواس وربطها مع الأنشطة المتكاملة
8	60د	إستراتيجية الاجتماع على تحديد الموقع إستراتيجية البطاقات المروحية	عادة التخيل
9	60د	إستراتيجية القوائم المركزة	التطبيق العملي لعادة التخيل وربطها مع الأنشطة المتكاملة
10	60د	إستراتيجية الرؤوس المرقمة	عادة المرونة العقلية
11	60د	إستراتيجية تبادل البطاقات	التطبيق العملي لعادة المرونة العقلية وربطها مع الأنشطة المتكاملة
12	60د	المجموعات التعاونية	عادة المثابرة
13	60د	إستراتيجية (فكر، زاوج، شارك)	التطبيق العملي لعادة المثابرة وربطها مع الأنشطة المتكاملة

3-الاختبار التحصيلي للمعلمات (القبلي، البعدي، المؤجل):

أُعدّ اختبار المعلمات بالاعتماد على الآتي:

أ- **تحديد الهدف من الاختبار:** يتمثل في تعرف فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات القائم على الأنشطة المتكاملة وذلك من خلال:

- قياس معلومات المعلمات حول (الأنشطة المتكاملة، عادات العقل) من خلال الاختبار التحصيلي القبلي.

- قياس مدى **اكتساب** المعلمات معلومات حول (الأنشطة المتكاملة، عادات العقل) واحتفاظهن بهذه المعلومات من خلال الاختبار التحصيلي البعدي والمؤجل.

ب- تحديد محتوى الاختبار: بُني الاختبار في ضوء الهدف منه بحيث يشمل كامل المحتوى العلمي للجلسات، بعد أن قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة كدراسة (حسن، 2018)، ودراسة (البنا، 2016)، لتعرف طبيعة الأسئلة المستخدمة، وقد حاولت الباحثة التنويع في طبيعة الأسئلة المستخدمة فتراوحت بين (الصح والخطأ، الاختيار من متعدد، التصنيف، الاستنتاج، أسئلة مقالية لإعطاء فرصة للمعلمات للتعبير عن أفكارهن).

ج- بناء جدول المواصفات: بُني الاختبار وفق جدول المواصفات حرصاً على تحقيق مستويات بلوم، وقد أُعدّ الجدول بعد تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات المختارة في البرنامج التدريبي بتحديد عدد الأهداف التعليمية المحددة لكل موضوع، والأهمية النسبية لكل مستوى، وقد حُسب عدد الأهداف في كل مستوى من مستويات الأهداف التعليمية وإعداد جدول خاص بذلك، وفقاً للقوانين الآتية (أحمد ومنقل، 2019، ص53):

- العدد المقترح لأسئلة الاختبار= 24 سؤالاً.
- الوزن النسبي للمستوى= (عدد الأهداف في المستوى/ العدد الكلي للأهداف)*100
- عدد الأسئلة في المستوى= (الوزن النسبي للمستوى* العدد المقترح لأسئلة الاختبار)/ 100
- الوزن النسبي للأهداف في الجلسة= (عدد الأهداف في الجلسة* 100)/ العدد الكلي للأهداف.
- عدد الأسئلة في الجلسة= (الوزن النسبي للجلسة* عدد الأسئلة المقترح)/ 100.

جدول (4) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي للمعلمات

جلسات البرنامج	مستويات الأهداف التعليمية						عدد الأهداف
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
الأنشطة المتكاملة	3	1	-	-	-	1	5

جلسات البرنامج	مستويات الأهداف التعليمية						عدد الأهداف
	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم	
عادات العقل	2	1	–	1	–	–	4
عادة حب الاستطلاع (1)	2	1	–	1	–	–	4
عادة حب الاستطلاع (2)	–	1	1	–	1	1	4
عادة استخدام الحواس(1)	2	1	–	1	–	–	4
عادة استخدام الحواس(2)	–	1	1	–	1	1	4
عادة التخيل (1)	2	1	–	1	–	–	4
عادة التخيل (2)	–	1	1	–	1	1	4
عادة المرونة العقلية (1)	2	1	–	1	–	–	4
عادة المرونة العقلية (2)	–	1	1	–	1	1	4
عادة المثابرة (1)	2	1	–	1	–	–	4
عادة المثابرة (2)	–	1	1	–	1	1	4
عدد الأهداف في كل مستوى	15	12	5	6	5	6	49
الوزن النسبي للمستوى	30،61	24،48	10،20	12،24	10،20	12،24	%100
عدد الأسئلة في كل مستوى	8	6	2	3	2	3	24
الوزن النسبي للأسئلة	33.33	25	8.33	12.5	8.33	12.5	%100

د- الدراسة السيكومترية للاختبار التحصيلي:

طُبق الاختبار على عينة سيكومترية للمعلمات وذلك لتحقيق الآتي:

- معرفة مدى وضوح الأسئلة للمعلمات.
- حساب الصدق والثبات.

صدق الاختبار: جرى التحقق من صدق الاختبار باستخدام صدق المحتوى والصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي والصدق التمييزي.

صدق المحتوى (المحكمين): عُرض الاختبار التحصيلي غلى مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية جامعة دمشق (الملحق 7)، للتأكد من الآتي:

- صحة الاختبار من حيث مراعاته مستويات بلوم.
- مناسبته المحتوى العلمي للجلسات.
- وضوح الأسئلة وسلامتها من حيث الصياغة اللغوية.
- مراعاتها الفروق الفردية للمعلمات.

وقد جاءت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- تعديل ترتيب بعض الأسئلة.
- إعادة صياغة بعض بنود الاختبار.

الصدق االبنيوي بطريقة الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

تُحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار بتطبيقه على عينة أخرى (خاصة بالدراسة السيكومترية)، بلغ عددها (23) معلمة (عينة مختلفة عن العينة الأساسية)، وحُسب معامل الارتباط بيرسون بين كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية له، ويوضح الجدول (5) معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (5) نتائج معاملات ارتباط أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية له

السؤال	معامل الارتباط	السؤال	معامل الارتباط
1	0.584**	13	**628.0
2	0.697**	14	**764.0
3	**713.0	15	**816.0
4	**808.0	16	0.774**
5	0.734**	17	0.672**
6	0.792**	18	0.706**
7	**819.0	19	0.837**
8	**643.0	20	**594.0
9	**772.0	21	**816.0
10	**861.0	22	**709.0
11	0.832**	23	0.661**

0.608**	**24**	0.797**	**12**

يُلحظ من الجدول السابق أن معاملات ارتباط كل سؤال من أسئلة الاختبار مع الدرجة الكلية له تراوحت بين (0.584-0.861) وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، الأمر الذي يشير إلى أن الاختبار التحصيلي للمعلمات يتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي.

الصدق التمييزي:

يستخدم هذا النوع من الصدق لتعرف قدرة الأداة على التمييز بين المجموعة التي تمتلك درجة مرتفعة من السمة المقيسة، والتي تمتلك درجة منخفضة من السمة ذاتها، وعندما يكشف الاختبار الإحصائي عن وجود فروق دالة بين المجموعتين، فإن ذلك يعد مؤشراً للصدق التمييزي وقد قامت الباحثة بحساب الصدق التمييزي للاختبار التحصيلي لعادات العقل بالخطوات الآتية:

- حساب الدرجة الكلية لكل معلمة من معلمات عينة الدراسة السيكومترية، والتي بلغ عددها (23) معلمة.
- ترتيب الدرجات تصاعدياً، وتقسيمها إلى مجموعتين تمثل المجموعة الأولى أدنى (25%) من درجات العينة والمجموعة الثانية تمثل أعلى (25%) من درجات العينة.
- استخدام اختبار (t- test) للعينات المستقلة لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين الدنيا والعليا، كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول (6) نتائج اختبار (t- test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسط المجموعتين الدنيا والعليا

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية
الدنيا	6	9.33	.816	15.072	10	0.000
العليا	6	16.17	.753			

يُلحظ من الجدول (6) أن هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، وذلك لأن القيمة

الاحتمالية قد بلغت (0.000) وهي أصغر من (0.05) وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الصدق التمييزي.

ثبات الاختبار: للتأكد من ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة أسلوبي الثبات بالتجزئة النصفية والثبات باستخراج ألفا–كرونباخ.

الثبات بالتجزئة النصفية Split Half:

لحساب ثبات الاختبار بهذه الطريقة قُسم الاختبار إلى نصفين، يضم النصف الأول الأسئلة ذات الأرقام الفردية، ويضم النصف الثاني الأسئلة ذات الأرقام الزوجية، ومن ثم حُسب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين الأول والثاني، وقد بلغت قيمته (0.837)، وإن الثبات بهذه الطريقة يمثل ثبات نصف الاختبار لذلك صحح بمعادلة سبيرمان براون، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.911)، وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار التحصيلي للمعلمات، والجدول (7) يوضح معاملات ثبات الاختبار:

الجدول (7) نتائج معاملات ثبات الاختبار التحصيلي لعادات العقل

الاختبار التحصيلي للمعلمات	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
	0.836	0.911

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha:

حُسِب معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين أسئلة الاختبار، فبلغت قيمة معامل ثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) (0.836)، وهذا يؤكد أن الاختبار على درجة عالية من الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وهو صالح للتطبيق.

معاملات السهولة والصعوبة:

يقصد بمعامل السهولة: النسبة المئوية للمعلمات (أفراد العينة الاستطلاعية) اللواتي أجبن عن السؤال إجابة صحيحة إلى العدد الكلي للمعلمات اللواتي أجبن عن السؤال نفسه، ويحسب باستخدام

المعادلة الآتية (مجيد، 2014، ص18):

معامل السهولة= عدد الإجابات الصحيحة/ عدد الإجابات الكلية* 100

أما **معامل الصعوبة** فيعني: النسبة المئوية للمعلمات اللواتي أجبن عن السؤال إجابة خاطئة إلى العدد الكلي للمعلمات، ويحسب باستخدام المعادلة الآتية:

معامل الصعوبة= عدد الإجابات الخاطئة/ عدد الإجابات الكلية* 100

أو باستخدام المعادلة الآتية: **معامل الصعوبة= 1- معامل السهولة**

وعليه فإنّ معرفة أحد المعاملين يمكننا من معرفة المعامل الثاني، وحتى نحكم على السؤال لا نحتاج إلى المعاملين، وإنما إلى أحدهما فقط، ويعد الاختبار جيداً إذا تراوحت نسبة صعوبة بنوده بين (0.80 – 0.20).

وبعد تطبيق الاختبار استطلاعياً وتصحيح أسئلته، قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لكل سؤال من أسئلة اختبار المعلمات، وتراوحت معاملات سهولة أسئلة الاختبار وصعوبتها بين (0.20-0.80) بمتوسط قدره (0.5)، الأمر الذي يدل على أن جميع أسئلة الاختبار جيدة وذات معامل سهولة وصعوبة مناسبين ومن ثم فإنها صالحة للتطبيق.

حساب معاملات التمييز لأسئلة اختبار المعلمات:

إنّ الغرض من تحديد معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار هو معرفة قدرة السؤال على التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا فالسؤال الذي تكون درجة تمييزه عالية تعني أن نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة العليا أكبر من نسبة من أجابوا عليه إجابة صحيحة من أفراد المجموعة الدنيا، هذا وقد حُسب معامل التمييز لكل سؤال في الاختبار وفق الخطوات الآتية:

1- تصحيح الاختبار لجميع أفراد العينة الاستطلاعية.

2- ترتيب درجات المعلمات تنازلياً بدءاً من العلامة العليا وانتهاءً بالعلامة الدنيا.

3- تحديد المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا، ثم فصل 25% من المعلمات اللواتي أظهرن أداءً عالياً، وكنَّ المجموعة العليا، وعددهن (5) معلمات، كذلك 25% من المعلمات اللواتي أظهرن أداءً منخفضاً، وكنَّ المجموعة الدنيا، وعددهن (5) معلمات.

4- استخدام المعادلة الآتية لحساب معامل التمييز (مجيد، 2014، ص78):

معامل التمييز= مج (ص ع)– مج (ص د)

0.27 * ن

حيث إن:

مج ص ع = عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

مج ص د= عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن= عدد الأطفال (زيتون، 2005، 571)

وبعد تطبيق المعادلة السابقة تبين أن معاملات تمييز أسئلة الاختبار تراوحت بين (0.37 – 0.74) بمتوسط قدره (0.55)، وهذا يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار التحصيلي لعادات العقل مقبولة وذات قدرة تمييزية جيدة، وذلك للحصول على اختبار ذي مستوى صعوبة وسهولة مناسبين، وقد أشار (مخائيل، 2007، 98–100) إلى أن "أفضل البنود من حيث القدرة التمييزية هي البنود التي يصل معامل سهولتها إلى (0.50)، وأن البنود التي يقل معامل تمييزها عن (0.20) لا تعد مرغوبة ويستحسن تعديلها أو حذفها". والجدول (8) يوضح معاملات السهولة والصعوبة والتمييز:

الجدول (8)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لأسئلة للاختبار التحصيلي لعادات العقل

الترتيب الأصلي للبنود	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد للبنود
1	0.75	0.25	0.55	5

الترتيب الأصلي للبنود	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	الترتيب الجديد للبنود
2	0.80	0.20	0.37	2
3	0.75	0.25	0.37	3
4	0.80	0.20	0.55	1
5	0.7	0.3	0.37	6
6	0.65	0.35	0.74	7
7	0.75	0.25	0.37	4
8	0.65	0.35	0.55	8
9	0.6	0.4	0.37	9
10	0.45	0.55	0.55	12
11	0.5	0.5	0.74	10
12	0.4	0.6	0.55	13
13	0.45	0.55	0.74	11
14	0.3	0.7	0.55	15
15	0.35	0.65	0.74	14
16	0.3	0.7	0.55	16
17	0.25	0.75	0.55	17
18	0.25	0.75	0.55	18
19	0.25	0.75	0.37	19
20	0.2	0.8	0.55	21
21	0.25	0.75	0.37	20
22	0.2	0.8	0.55	22
23	0.2	0.8	0.37	23
24	0.2	0.8	0.37	24

وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتأكد من صدقه وثباته.

زمن تطبيق الاختبار:

حُســـب زمن تطبيق الاختبار التحصـــيلي بحســـاب متوســـط الزمن أثناء تطبيقه في التجربة

الاستطلاعية باستخدام المعادلة الآتية:

زمن الاختبار = زمن أسرع معلمة في الإجابة+ زمن أبطأ معلمة في الإجابة/2

وبتطبيق المعادلة كان متوسط زمن الاختبار (37) دقيقة، وهو زمن مناسب لتطبيق الاختبار.

4-بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال:

أ- **محتوى بطاقة الملاحظة:** قامت الباحثة بتصـــميم بطاقة ملاحظة أداء المعلمات، وذلك بالاستفادة من مصادر عدة نذكر منها:

- مراجعة الأدب التربوي من المراجع والأبحاث والدراسـات ذات العلاقة بالأنشـطة المتكاملة من جهة، وعادات العقل من جهة أخرى.

- الاطلاع على عدد من بطاقات الملاحظة المرفقة بالدراسات مثل بطاقة ملاحظة إستراتيجيات الذكاءات المتعددة (فاطمة، 2015)، وبطاقة ملاحظة أداء المعلمة في تنفيذها لإستراتيجيات التعلم النشط (البنا، 2016)، وبطاقة ملاحظة المعلمة لقياس أداء المهارات اللغوية (حسن، 2018).

بناء على ذلك تم بناء بطاقة ملاحظة الأداء التي تألفت من (34) بنداً موزعة على المجالات الآتية:

عادة حب الاستطلاع (7 بنود).

عادة استخدام الحواس (8 بنود).

عادة التخيل (7 بنود).

عادة المرونة العقلية (6 بنود).

عادة المثابرة (6 بنود).

ب- الدراسة السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

صـدق بطاقة الملاحظة: جرى التحقق من صـدق البطاقة باسـتخدام صـدق المحتوى والصـدق

البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي.

- ***صـــدق المحتوى/المحكمين:*** وذلك بعرضـــها على مجموعة من الســـادة المحكمين في كلية التربية، الملحق (6) وتلخصت الملاحظات بالآتي:

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً.
- إضافة بعض العبارات إلى البطاقة أو حذفها.
- استخدام مقياس ثنائي (محقق، غير محقق) بدلاً من المقياس الثلاثي.

وقد أجمع الســـادة المحكمون على صـــلاحية البطاقة للتطبيق، ومناســـبة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل على أنها تتميز بدرجة عالية من صدق المحتوى.

- **الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة مؤلفة من (6) معلمات من العينة الاستطلاعية من خارج حدود عينة الدراسة الأساسية في مدينة دمشق، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق، وتحقق من الصدق البنيوي للبطاقة من خلال حســـاب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من جهة، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة من جهة ثانية: والجدول (9) يوضـــح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (9) معاملات ارتباط بطاقة الملاحظة

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة
عادة حب الاستطلاع	1	0.834**	0.672**
	2	0.719**	0.791**
	3	0.636**	0.839**
	4	0.844**	0.652**

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة
	5	0.836**	0.764**
	6	0.779**	0.762**
	7	0.719**	0.751**
عادة استخدام الحواس	8	0.694**	0.827**
	9	0.795**	0.659**
	10	0.614**	0.822**
	11	0.788**	0.806**
	12	0.821**	0.764**
	13	0.703**	0.664**
	14	0.699**	0.843**
	15	0.764**	0.692**
عادة التخيل	16	0.726**	0.834**
	17	0.643**	0.805**
	18	0.637**	0.628**
	19	0.613**	0.607**
	20	0.623**	0.745**
	21	0.736**	0.764**
	22	0.831**	0.649**
عادة المرونة العقلية	23	0.804**	0.759**
	24	0.644**	0.826**
	25	0.776**	0.694**
	26	0.734**	0.817**
	27	0.661**	0.833**
	28	0.604**	0.764**
عادة المثابرة	29	0.851**	0.809**
	30	0.662**	0.776**

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة
	31	0.678**	0.812**
	32	0.839**	0.776**
	33	0.776**	0.853**
	34	0.816**	0.764**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلحظ من الجدول الســـابق أن قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.604–0.851) كذلك قيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت ما بين (0.607– 0.853) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصـــائياً عند (0.01)، وهذا يعني أن بطاقة الملاحظة تتصـــف بدرجة عالية من الاتســـاق الداخلي، الأمر الذي يدل على صدقها البنيوي.

ثبات بطاقة الملاحظة:

أُعتمد على **ثبات الملاحظين** لحســاب معامل ثبات البطاقة، حيث طُبقت من قبل ملاحظَيْن على العينة الاســتطلاعية نفســها، وحُســب ثبات الملاحظين حســب معادلة كوبر Cooper (مبارك، 2018، ص89) نقلاً عن (أبو علام، 2005):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كما يأتي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{31}{3 + 31} \times 100 = 91.18$$

يُلحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (91.18) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة الملاحظة. الأمر الذي يعني أن البطاقة صالحة لقياس ما وضعت من أجله، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

5-مقياس عادات العقل للأطفال (قبلي، بعدي، مؤجل):

أُعدَّ مقياس عادات العقل للأطفال بالاعتماد على:

1. مراجعة الأدب التربوي المتعلق بعادات العقل (حجات، 2010)، (شواهين، 2014).
2. مراجعة بعض الدراسات التي تناولت تنمية عادات العقل مثل دراسة (توفيق، 2014)، (مصطفى، 2014).

تحديد الهدف من المقياس: قياس مدى تنمية عادات العقل لدى الأطفال (5-6) سنوات، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على الطفل على مرحلتين، تكونت المرحلة الأولى من أسئلة يمكن تطبيقها على الأطفال تطبيقاً جماعياً، أما المرحلة الثانية فطبقت فردياً على كل طفل على حدة، ويتكون هذا المقياس من خمس عادات عقلية هي:

1) **حب الاستطلاع:** وتتكون من خمسة بنود، يعرض فيها مجموعة من الصور على الطفل ليقوم بأداء ما هو مطلوب منه بالنسبة لكل بطاقة.

2) **استخدام الحواس:** وتتكون من ستة بنود؛ يعرض فيها صور ليقوم الطفل بأداء ما هو مطلوب منه في كل سؤال (الإحاطة بخط مغلق، المختلف والمؤتلف، ذكر الفرق بين صورتين)، فضلاً عن تجارب بسيطة لتعرف كيفية استخدام الحواس في التعلم.

3) **التخيل:** وتتكون من خمسة بنود؛ يعرض فيها صور ليقوم الطفل بأداء ما هو مطلوب منه في كل سؤال (اختيار من متعدد، وصل الصورة بظلها)، فضلاً عن صور تمثّل موقف ما، وتقوم المعلمة بشرح هذا الموقف، ثم يطلب من الطفل إعطاء جواب عن الموقف المعروض.

4) **المرونة العقلية:** وتتكون من خمسة بنود، يعرض فيها مجموعة من الصور على الطفل ليقوم بأداء ما هو مطلوب منه بالنسبة لكل بطاقة.

5) **المثابرة:** وتتكون من خمسة بنود؛ تقوم المعلمة فيها بعرض مجموعة من الصور على الطفل ليقوم بأداء ما هو مطلوب منه بالنسبة لكل بطاقة (متاهة، وصل، بزل، تجميع أجزاء الصورة).

تحديد مفردات المقياس: انطلاقاً من عدم تمكن الطفل من إجادة القراءة والكتابة صُـمم الاختبار من مجموعة مواقف وصـور مخصـصـة لكل طفل يتوجب عليه (وضـع إشـارة معينة، الوصـل، التلوين، الإحاطة بخط مغلق) وفق ما تقتضيه تعليمات البنود وقد جعلت عبارات الاختبار عدة أنماط من الأسئلة: (الإجابة عن صـور تعرض على الطفل، اختيار الجزء الناقص من الصـورة، وصـل صـورة بالصـورة المناسـبة بحسـب السـؤال، الإحاطة بخط مغلق، إيجاد الفرق بين الصـورتين، متاهة، تركيب أجزاء الصورة(بزل)، إكمال النمط المطلوب).

وأُعدَّ الاختبار بصـورته الأولية مشـتملاً على (25) بنداً، وجعلت العلامة الإجمالية للاختبار (94) درجة الملحق (8).

الدراسة السيكومترية لمقياس عادات العقل:

صدق مقياس عادات العقل:

قام الباحثة بدراسة صدق المحتوى، والصدق البنيوي، والصدق التمييزي للمقياس من خلال:

صدق المحتوى:

اعتمدت الباحثة صـدق المحتوى، وهو دليل على درجة شـمول الأداة ودرجة تمثيل المحتوى، ولتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق، لإبداء ملاحظاتهم فيما يأتي:

- ملاءمة المقياس لقياس عادات العقل لدى أفراد العينة.

- ملاءمة البنود للأبعاد الفرعية للمقياس.

- سلامة الصياغة اللغوية لبنود المقياس.

- إضـــافة التعديلات التي يرونها مناســبة على بنود المقياس أو حذفها أو اقتراحها بما يتناســب وموضوع الدراسة.

وتلخصت ملاحظات السادة المحكمين على النحو الآتي:

- إعادة الصياغة اللغوية لبعض الأسئلة بما يجعلها أسهل وأوضح، ومناسبة للمرحلة العمرية.

- تعديل بعض صور المقياس لتصبح أكثر مناسبة للفئة العمرية (5-6) سنوات.

الصدق البنيوي/ الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من الأطفال خارج عينة البحث الأســـاســـية بلغ عدد أفرادها (32) طفلاً وطفلة، ثم حُســـبت معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، ومعاملات ارتباط الأبعاد الفرعية للمقياس مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس، وتوضح الجداول الآتية معاملات الارتباط الناتجة:

الجدول (10) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.56**	6	0.78**	11	0.58**	16	0.66**	21	0.76**
2	0.63**	7	0.69**	12	0.62**	17	0.71**	22	0.65**
3	0.73**	8	0.71**	13	0.75**	18	0.58**	23	0.59**
4	0.69**	9	0.68**	14	0.78**	19	0.67**	24	0.74**
5	0.66**	10	0.66**	15	0.75**	20	0.74**	25	0.71**

يُلحظ من الجدول الســـابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.56-0.78)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصـــائياً عند مســـتوى الدلالة (0.01) وهذا يشـــير إلى

الاتساق الداخلي لبنود مقياس عادات العقل.

الجدول (11) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه

حب الاستطلاع		استخدام الحواس		التخيل		المرونة العقلية		المثابرة	
البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط
1	0.79**	6	0.78**	10	0.71**	15	0.73**	20	0.67**
2	0.83**	7	0.81**	11	0.69**	16	0.75**	21	0.76**
3	0.74**	8	0.76**	12	0.80**	17	0.79**	22	0.73**
4	0.69**	9	0.74**	13	0.67**	18	0.82**	23	0.75**
5	0.73**			14	0.76**	19	0.77**	24	0.68**
								25	0.82**

يُلحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه تراوحت بين (0.67-0.83)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لبنود مقياس عادات العقل وارتباط كل منها مع الدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه.

الجدول (12)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس عادات العقل مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس

أبعاد المقياس	استخدام الحواس	التخيل	المرونة العقلية	المثابرة	الدرجة الكلية
حب الاستطلاع	0.793**	0.751**	0.711**	0.776**	0.841**
استخدام الحواس	———	0.786**	0.723**	0.817**	0.832**
التخيل	———	———	0.797**	0.764**	0.872**
المرونة العقلية	———	———	———	0.823**	0.855**
المثابرة	———	———	———	———	0.801**

يُلحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط أبعاد مقياس عادات العقل مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (0.711-0.872)، وكانت جميعها موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة (0.01) وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس عادات العقل وارتباط كل منها مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للمقياس.

ثبات مقياس عادات العقل:

1- الثبات بطريقة معادلة ألفا-كرونباخ:

استخدمت معادلة ألفا-كرونباخ لدرجات (32) طفلاً وطفلة (عينة الاتساق الداخلي نفسها) على مقياس عادات العقل، وتراوحت قيم معاملات الثبات بهذه الطريقة بين (0.788-0.854) وتشير إلى درجة ثبات مرتفعة للاختبار.

2- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حسب معامل ثبات التّجزئة النصفية لمقياس عادات العقل، ثم صحح معامل الثبات بمعادلة سبيرمان براون، وتراوحت قيم معاملات الثبات بين (0.816-0.934)، وهي معاملات ثبات مرتفعة تشير إلى اتصاف المقياس بالثبات وفق طريقة التجزئة النصفية، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (13)

معاملات ثبات مقياس عادات العقل بطرائق (ألفا-كرونباخ، والتجزئة النصفية)

الأبعاد الفرعية	عدد البنود	ألفا-كرونباخ	التجزئة النصفية
حب الاستطلاع	5	0.788	0.816
استخدام الحواس	4	0.841	0.895
التخيل	5	0.796	0.866
المرونة العقلية	5	0.814	0.868
المثابرة	6	0.791	0.835
الدرجة الكلية	25	0.854	0.934

6-بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل:

الهدف من البطاقة: قياس مدى تنمية عادات العقل لدى الأطفال عينة الدراسة.

صـوغ بنود بطاقة التقييم: صـممت بطاقة التقييم في ضـوء الهدف العام لهذه الدراسـة، واسـتناداً إلى قائمة عادات العقل، إذ تكونت من (28) بنداً صـــنفت وفقاً للعادات العقلية المختارة. وقد صـــيغت عبارات البطاقة بأفعال إجرائية بســيطة يمكن ملاحظتها وقياســها، ولتحديد التقدير الكمي لعبارات البطاقة اعتمد على المقياس الثلاثي (جيد=3، وســـط=2، ضـــعيف=1)، كونه يحقق الدقة المطلوبة في تحديد درجة الســـلوك الملاحظ، فبلغت الدرجة العظمى للأداء الجيد (84)، في حين بلغت الدرجة الدنيا للأداء الضعيف (28).

الدراسة السيكومترية لبطاقة تقييم أداء الأطفال:

صـدق بطاقة تقييم الأداء: جرى التحقق من صـدق البطاقة باسـتخدام صـدق المحتوى والصـدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي.

- **صدق المحتوى/المحكمين:** وذلك بعرضها على مجموعة من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة دمشق، من أجل تحكيمها – الملحق (10)– وطلبت منهم إبداء الرأي حول:
  - وضوح بنود البطاقة.
  - جودة الصياغة اللغوية.
  - تعديل بعض العبارات أو حذفها، وإضافة ما يرونه مناسباً.

أخذت الباحثة بآراء السادة المحكمين التي تتناسب مع أهداف الدراسة، التي تجلت في معظمها بـ:

- تعديل بعض العبارات لتصبح قابلة للملاحظة.
- إضافة أو حذف بعض العبارات إلى البطاقة.

وقد أجمع الســـادة المحكمون على صـــلاحية البطاقة للتطبيق، ومناســـبة عباراتها للهدف الذي وضعت من أجله، وهذا يدل على أنها تتميز بدرجة عالية من صدق المحتوى.

- **الصدق البنيوي بطريقة الاتساق الداخلي:**

قامت الباحثة بتطبيق بطاقة التقييم على عينة اسـتطلاعية من الأطفال من خارج حدود عينة الدراسـة

الأساسية في مدينة دمشق، للتحقق من صلاحية الأداة للتطبيق، وتُحقق من الصدق البنيوي للبطاقة من خلال حساب معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه من جهة، وبين كل عبارة والدرجة الكلية للبطاقة من جهة ثانية: والجدول (14) يوضح معاملات الارتباط الناتجة:

جدول (14) معاملات ارتباط بطاقة الملاحظة

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة
عادة حب الاستطلاع	1	0.619**	0.716**
	2	0.784**	0.826**
	3	0.735**	0.664**
	4	0.785**	0.637**
	5	0.626**	0.805**
	6	0.824**	0.793**
عادة التخيل	7	0.573**	0.583**
	8	0.803**	0.489**
	9	0.558**	0.746**
	10	0.861**	0.852**
	11	0.816**	0.601**
عادة استخدام الحواس	12	0.758**	0.751**
	13	0.562**	0.664**
	14	0.855**	0.843**
	15	0.794**	0.639**
	16	0.629**	0.765**
	17	0.519**	0.864**
	18	0.764**	0.758**
عادة المرونة العقلية	19	0.785**	0.877**
	20	0.491**	0.741**
	21	0.803**	0.692**

المحور	رقم العبارة	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه	معامل ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للبطاقة
	22	0.714**	0.834**
	23	0.665**	0.713**
عادة المثابرة	**24**	0.793**	0.798**
	25	0.607**	0.570**
	26	0.729**	0.646**
	27	0.661**	0.716**
	28	0.681**	0.772**

**** دال عند مستوى الدلالة (0.01)**

يُلحظ من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط كل عبارة من عبارات البطاقة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه تراوحت ما بين (0.491-0.861) وقيم معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للبطاقة تراوحت ما بين (0.489- 0.877) وهي معاملات ارتباط جيدة ودالة إحصائياً عند (0.01)، وعليه فإن بطاقة الملاحظة تتصف بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، الأمر الذي يدل على صدقها البنيوي.

ثبات بطاقة تقييم الأداء:

اعتمد على **ثبات الملاحظين** لحساب معامل ثبات البطاقة، حيث طبقت من قبل ملاحظَيْن، على العينة الاستطلاعية نفسها، وتم حساب ثبات الملاحظين حسب معادلة كوبر Cooper (مبارك، 2018، ص89) نقلاً عن (أبو علام، 2005):

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق}} \times 100$$

وبتطبيق المعادلة السابقة تكون معاملات الثبات كالآتي:

$$\text{ثبات الملاحظين} = \frac{26}{2 + 26} \times 100 = 92.86$$

يُلحظ أن نسبة الثبات المحسوبة بلغت (92.86) وهي نسبة عالية يمكن من خلالها الاطمئنان إلى بطاقة الملاحظة، وهذا يعني أن البطاقة صالحة لقياس ما وضعت من أجله، وبذلك أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

4-إجراءات تطبيق أدوات الدراسة:

بعد تصميم أدوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية، وتجريبها استطلاعياً، طبقت أدوات الدراسة في التجربة الفعلية وفقاً للخطوات الآتية:

1. الحصول على تسهيل مهمة رسمية من جامعة دمشق تسهيلاً لتطبيق أدوات الدراسة. الملحق (2).
2. عرض فكرة البرنامج التدريبي على إدارة بعض الروضات وبعض المعلمات لتأمين عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال.
3. الاتفاق على مكان تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي للمعلمات في جمعية الرشيد الخيرية، وذلك لتعاون إدارة الجمعية، وتحقيق الشروط المطلوبة لتنفيذ البرنامج التدريبي (وجود قاعة مخصصة للتدريب).
4. تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي للمعلمات.
5. تطبيق جلسات البرنامج التدريبي.
6. تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي للمعلمات.
7. اختيار (5) من معلمات عينة الدراسة ممن أبدين رغبة في تطبيق مضمون البرنامج التدريبي على أطفالهن.
8. تطبيق مقياس عادات العقل القبلي على أطفال عينة الدراسة وذلك في بداية الفصل الأول

للعام الدراسي 2020/2019 في الفترة التمهيدية التي تسبق البدء بالمنهاج.

9. تطبيق المعلمات للأنشطة المتكاملة بهدف تنمية عادات العقل لطفل الروضة.
10. تطبيق بطاقة ملاحظة المعلمات بتنفيذ الأنشطة المتكامل وفق عادات العقل.
11. تطبيق مقياس عادات العقل البعدي على أطفال عينة الدراسة.
12. تطبيق بطاقة تقييم أداء الأطفال على سلوكيات عادات العقل من قبل المعلمات.
13. تطبيق الاختبار البعدي المؤجل على معلمات عينة الدراسة.
14. تطبيق مقياس عادات العقل البعدي المؤجل على أطفال عينة الدراسة.

جدول (15) التطبيق الزمني لأدوات الدراسة

التاريخ	التطبيق
2019/8/17	اختبار المعلمات التحصيلي القبلي
2019/8/17 ولغاية 2019/8/22	تنفيذ جلسات البرنامج التدريبي
2019/8/22	اختبار المعلمات التحصيلي البعدي
2019/10/14 ولغاية 2019/10/30	مقياس عادات العقل للأطفال (التطبيق القبلي)
	بطاقة تقييم أداء الأطفال (التطبيق القبلي)
	تطبيق بطاقة الملاحظة للمعلمات
2019/12/1 ولغاية 2019/12/19	مقياس عادات العقل للأطفال (التطبيق البعدي)
	بطاقة تقييم أداء الأطفال (التطبيق البعدي)
2019/9/12	اختبار المعلمات التحصيلي المؤجل
2020/1/13 ولغاية 2020/1/23	مقياس عادات العقل للأطفال (التطبيق المؤجل)

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة في هذه الدراسة، أدخلت نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي للمعلمات، ونتائج تطبيق مقياس عادات العقل للأطفال في الحاسوب، لمعالجتها ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) بغية التحقق من طبيعة توزيع درجات أفراد عينة الدراسة على

أدوات الدراسة، وذلك باستخدام الاختبار الاعتدالي (كولموغروف- سميرنوف)، وكانت النتائج كما في الجدول الآتي (جبريل، 2020):

1) اختبار ويلككسون لدلالة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي، والبعدي والمؤجل للمعلمات.

2) معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ودرجاتهن في بطاقة الملاحظة.

3) اختبار ت ستودنت (T-Test) لدلالة الفرق بين اختباري الأطفال القبلي والبعدي، والبعدي والمؤجل.

4) اختبار كروسكال واليس لدلالة الفرق بين المجموعات تبعاً لمتغير المؤهل لعلمي ومتغير الدورات التدريبية.

5) اختبار مان ويتني لمعرفة الفرق بين الفئات.

6) مجموعة الإحصاءات الوصفية (متوسط ونسبة مئوية وانحراف معياري... إلخ).

7) اختبار ألفا كرونباخ.

8) اختبار التجزئة النصفية.

9) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز.

10) قانون بلاك لحساب الكسب المعدل.

11) قانون متوسط فاقد الكسب.

الفصل الخامس: نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة

ثانياً: التحقق من صحة الفرضيات

ثالثاً: موقع نتائج الدراسة من الدراسات السابقة

رابعاً: الإضافة العلمية العملية للدراسة

خامساً: مقترحات الدراسة

تمهيد: يتضمن هذا الفصل تفصيلاً لنتائج الدراسة، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من صحة الفرضيات وذلك بواسطة المعالجات الإحصائية المناسبة للاختبار التحصيلي للمعلمات وبطاقة الملاحظة المتعلقة بهن، وأيضـاً المعالجات الإحصـائية المناسـبة لمقياس عادات العقل للأطفال وبطاقة التقييم المتعلقة بهم، ومن ثم عرض النتائج، ومناقشتها، والتوصل إلى المقترحات بناءً على نتائج الدراسة.

أولاً: الإجابة عن تساؤلات الدراسة:

السـؤال الأول: ما فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة؟

لتحديد فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضـة، قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل باستخدام قانون بلاك لاختبار الفاعليّة (حسن، 2013، ص26):

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ع}-\text{م1}} + \frac{\text{م2}-\text{م1}}{\text{ع}}$$

حيث إن: **م2:** متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي البعدي.

م1: متوسط درجات المعلمات في الاختبار التحصيلي القبلي.

ع: الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي.

ويعد البرنامج ذا فاعلية إذا تجاوزت نسبة الكسب المعدل (1.2) حسب بلاك.

وبتطبيق القانون السابق على متوسطات درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي المباشر على الاختبار التحصيلي، تُوصّل إلى النتائج المبينة في الجدول الآتي:

الجدول (16) المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل للمعلمات

الدرجة العظمى للاختبار التحصيلي	المتوسط الحسابي		الكسب المعدل	دلالة النسبة
	القبلي	البعدي		
24	7.60	21.10	1.3	دال

يُلحظ من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل قد تجاوزت (1.2)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي للمعلمات في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة، ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى أمرين أولهما أساليب البرنامج التدريبي والأنشطة التدريبية التي تضمنها، حيث اعتمدت الأنشطة على حصول المعلمة بنفسها على المعلومة، في جو يسوده التعاون والألفة بين المعلمات المتدربات، فضلاً عن التدريب على مفهوم عادات العقل والأثر الإيجابي لها في تعليم الأطفال، وهذا ما جعل المعلمات أكثر وعياً بأهمية تنمية عادات العقل للأطفال، كما أن ربط جلسات التدريب ببعضها بعضاً واقتناع المعلمات بتكاملها وأن النشاط المتكامل يمكن أن يضم أكثر من عادة عقلية، جعل المعلمات يوظفن عادات العقل بطريقة واضحة وهادفة، والأمر الثاني هو الرغبة الحقيقة للمعلمات في تطوير أنفسهن والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال التربية، وشغفهن نحو تقديم الأنشطة بأسلوب محبب ومفيد للأطفال بما ينمي تفكير الطفل وعادات العقل لديه.

السؤال الثاني: ما فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة؟

لتحديد فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة، قامت الباحثة بحساب نسبة الكسب المعدل لأطفال عينة الدراسة باستخدام قانون بلاك لاختبار الفاعليّة الذي ذُكر في السؤال السابق.

والجدول الآتي يبين نسبة الكسب المعدل لأطفال عينة الدراسة بعد خضوعهم للبرنامج في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية:

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية ونسبة الكسب المعدل لأطفال عينة الدراسة بعد خضوعهم للبرنامج

مقياس عادات العقل	الدرجة العظمى للعادة	المتوسط الحسابي		الكسب المعدل	دلالة النسبة
		القبلي	البعدي		
حب الاستطلاع	20	7.95	18.29	1.4	دال

استخدام الحواس	16	7.87	15.31	1.4	دال
التخيل	25	8.93	22.03	1.3	دال
المرونة العقلية	28	7.97	22.87	1.3	دال
المثابرة	7	2.73	6.87	1.5	دال
الدرجة الكلية	96	35.45	85.36	1.3	دال

يُلحظ من الجدول السابق أن نسبة الكسب المعدل قد تجاوزت (1.2) في جميع محاور المقياس والدرجة الكلية، وهذا يدل على فاعلية الأنشـطة المتكاملة في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضـة، ويمكن تفسير هذا الأمر بأن الأنشطة المتكاملة قُدمت بطريقة شائقة وجاذبة لفتت انتباه الأطفال، وأبعدتهم عن التشـتت، وأثارت دافعيتهم للتعلم بعيداً عن الحفظ والتلقين والطرق التقليدية الجافة، كذلك عملت على توظيف عادات العقل بالصورة الصحيحة، وبطريقة غير مباشرة في أثناء تقديم النشاط المتكامل، وسعت هذه الأنشـطة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وإحداث تفاعل بين الأطفال والمعلمة، وبين الأطفال وأقرانهم من خلال القيام بأنشطة تعاونية مرنة، الأمر الذي وجه الأطفال نحو الإفادة القصوى من قدراتهم العقلية من خلال الأنشطة المتنوعة التي تتيحها في محاولة لتنمية عادات العقل.

السـؤال الثالث: ما فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى معلمات عينة الدراسة؟

لاختبار فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة قامت الباحثة بحسـاب الفرق بين متوسـطي درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشـر والتطبيق البعدي المؤجل للاختبار التحصيلي، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى المعلمات وذلك وفق الآتي (حسن، 2015، ص25):

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر – متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

جدول (18) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لمعلمات عينة الدراسة في الاختبار التحصيلي

عينة المعلمات	المتوسط الحسابي للاختبار		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم
	البعدي	المؤجل			
	21.1	20.4	0.7	%3.32	%96.68

يُلحظ من الجدول (18) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى المعلمات بلغت (3.32%)، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلم لدى المعلمات (96.68%)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى معلمات عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهن، وهذا يدل على فاعلية البرنامج التدريبي الذي مكن المعلمات من الاحتفاظ بالمعلومات وبقاء أثر التعلم بصورة أفضل، وهذا يتفق مع كون البرنامج التدريبي المستخدم مع العينة المذكورة فعال.

السؤال الرابع: ما فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ بالمعلومات لدى الأطفال عينة الدراسة؟

لاختبار فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال عينة الدراسة، قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسطي درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر والتطبيق البعدي المؤجل لمقياس عادات العقل، ومن ثم قامت بحساب النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لبقاء أثر التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة وذلك وفق الآتي (المرجع السابق، 25):

متوسط فاقد الكسب = متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر – متوسط درجات

الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل.

$$\text{النسبة المئوية لمتوسط فاقد الكسب} = \frac{\text{متوسط فاقد الكسب}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

$$\text{النسبة المئوية لبقاء أثر التعلم} = \frac{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المؤجل}}{\text{متوسط درجات الأطفال في التطبيق البعدي المباشر}} * 100$$

جدول (19) متوسط فاقد الكسب والنسبة المئوية لفاقد الكسب ولبقاء أثر التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة

المجموعة	عادات العقل	المتوسط الحسابي للمقياس		متوسط فاقد الكسب	النسبة المئوية لفاقد الكسب	النسبة المئوية لبقاء أثر التعلّم
		البعدي	المؤجل			
عينة الأطفال	حب الاستطلاع	18.29	17.8	0.49	%2.68	%97.32
	استخدام الحواس	15.31	14.71	0.6	%3.92	%96.08
	التخيل	22.03	21.27	0.76	%3.45	%96.55
	المرونة العقلية	22.87	21.78	1.09	%4.77	%95.23
	المثابرة	6.87	5.7	1.17	%17.03	%82.97
	الدرجة الكلية	85.36	81.25	4.11	%4.82	%95.19

يُلحظ من الجدول (19) أن النسبة المئوية لفاقد الكسب لدى الأطفال عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل بلغت (4.82%)، وبلغت نسبة بقاء أثر التعلم لدى الأطفال عينة الدراسة (95.19%)، وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في قدرته على الاحتفاظ لدى الأطفال عينة الدراسة، وبقاء أثر التعلم لديهم.

ثانياً: التحقق من صحة الفرضيات: اختبرت الفرضيات عند مستوى دلالة (0.05).

الفرضيات المتعلقة بالمعلمات:

نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

تنص هذه الفرضـــية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـط درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي".**

للتحقق من صـــحة الفرضـــية اســـتخرجت المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (20)

الإحصاء الوصفي لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق القبلي	20	7.60	1.353
التطبيق البعدي		21.10	1.447

وللكشـــف عن دلالة الفرق بين متوســـطات درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي استخدم اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول التالي:

جدول (21) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

الاختبار	الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار	حجم الأثر	دلالة حجم الأثر
التحصيلي	السالبة	0	.00	.00	3.931	0.000	دال إحصائياً	0.622	مرتفع
	الموجبة	20	10.50	210.00					

يُلحظ من الجدول السابق أن قيمة (Z) قد بلغت (3.931) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي**

للاختبار التحصيلي". وهي لصالح المعلمات في التطبيق البعدي المباشر.

ومن أجل تعرّف مقدار الكسب أو التعلم الحاصل لدى المعلمات اللواتي طبق عليهن البرنامج حُسب حجم الأثر وذلك وفق القانون الآتي: $Z/(\sqrt{n})$ وقد بلغت قيمته (0.622)، وبالعودة إلى الجدول (19) يُلحظ أن حجم الأثر مرتفع وهذا يؤكد فاعلية البرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة.

ويوضح المخطط البياني التالي المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي:

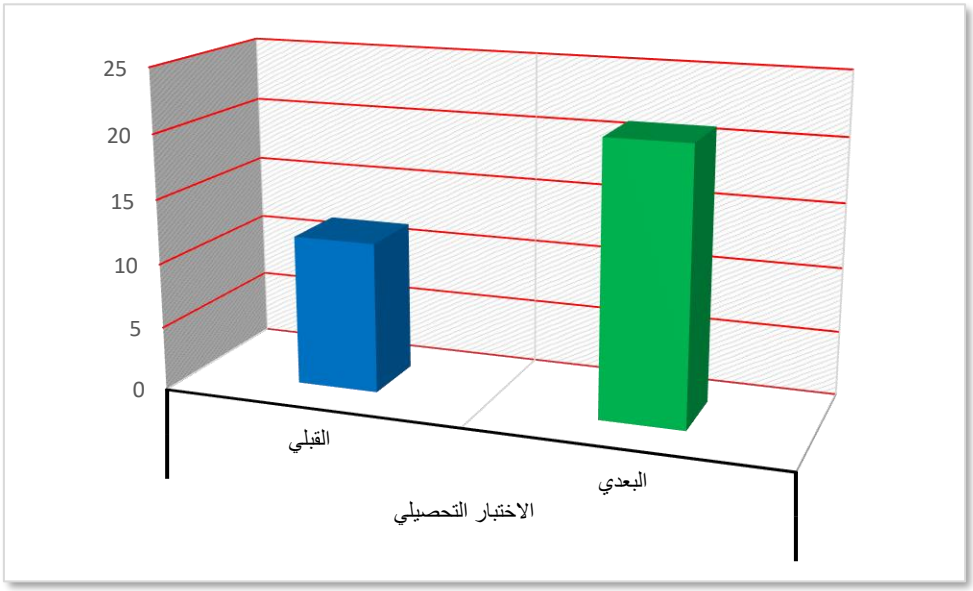

المخطط البياني (1) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي

ويمكن تفسير هذه النتيجة بالأساليب التي تضمنها البرنامج التدريبي، حيث قدمت المعلومات على شكل أنشطة فردية وجماعية، فضلاً عن أن البرنامج التدريبي لم يتضمن جلسات نظرية فقط وإنما تعقب كل جلسة نظرية جلسة عملية تطبيقية تساعد على فهم وتثبيت المعلومات النظرية، حيث وُظفت هذه المعلومات توظيفاً فورياً في جلسة عملية تضم خامات أساسية لتنفيذ النشاط المتكامل، ما أثار المنافسة والتحفيز بين المعلمات لتبادل الخبرات والأفكار، وتقديم أفضل ما عندهن في أجواء ودية تفاعلية، بعيداً عن الأسلوب الروتيني في البرامج التدريبية الذي يعتمد غالباً على الإلقاء والمحاضرات النظرية الجافة.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي"**.

للتحقق من صحة الفرضية استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (22)

الإحصاء الوصفي لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التطبيق القبلي	20	21.10	1.447
التطبيق البعدي		20.40	1.353

وللكشف عن دلالة الفرق بين متوسطات درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي أُستخدم استخدام اختبار ويلكوكسون (Wilcoxon Test) لعينتين مرتبطتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (23) نتائج اختبار ويلكوكسون لدلالة الفرق بين متوسط رتب درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي

الاختبار التحصيلي	الرتبة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	القيمة الاحتمالية	القرار
	السالبة	12	9.42	113.00	1.767	0.077	غير دال إحصائياً
	الموجبة	5	8.00	40.00			
	المتعادلة	3					

يُلحظ من الجدول السابق أن قيمة (Z) قد بلغت (1.767) عند القيمة الاحتمالية (0.077) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، ومن ثم تقبل الفرضية الصفرية، أي: **ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار**

التحصيلي".

ويوضـح المخطط البياني التالي المتوسـطات الحسـابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي:

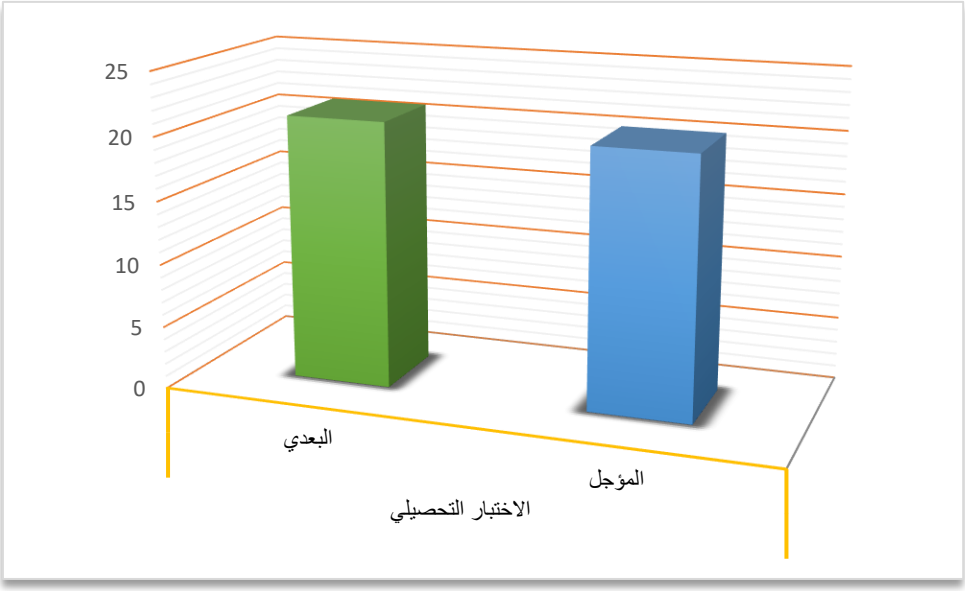

المخطط البياني (2) المتوسطات الحسابية لدرجات المعلمات في التطبيقين البعدي والمؤجل للاختبار التحصيلي

مما سـبق نجد أن البرنامج التدريبي أثبت فاعليته في احتفاظ المعلمات بالمعلومات النظرية والعملية المتعلقة بالأنشـطة المتكاملة وعادات العقل التي تضـمنها البرنامج التدريبي، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى الأسـاليب والوسـائل التي اتبعتها الباحثة أثناء تطبيق البرنامج، وهي أسـاليب تفاعلية تحفيزية تعتمد على التعلم الذاتي وتقديم التغذية الراجعة، ولا سيما الجلسات العملية التي تضمنها البرنامج التدريبي، والتي أتت مباشـرةً بعد كل جلسـة نظرية، وربط الجلسـات فيما بينها عن طريق إجراء مراجعة يومية لما تناولنه في اليوم السـابق، وإجراء تقويم في نهاية كل جلسـة للتعرف على خلاصـة ما تعلمنه يومياً.

نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضـية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات رتب درجات**

المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي".

للتحقق من صحة الفرضية أُستخدم اختبار كروسكال–واليس (Kruskal-Wallis Test) لقياس الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (24)

نتائج اختبار كروسكال–واليس لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الاختبار التحصيلي	المؤهل العلمي	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي مربع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التطبيق البعدي	شهادة ثانوية	9	8.61	3.865	2	0.145	غير دال إحصائياً
	إجازة جامعية	8	10.50				
	دراسات عليا	3	16.17				

يُلحظ من الجدول السابق أن قيمة (كاي مربع) قد بلغت (3.865) عند القيمة الاحتمالية (0.145) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث ومن ثم تقبل الفرضية الصفرية؛ **أي: ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.**

والمخطط التالي يوضح متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

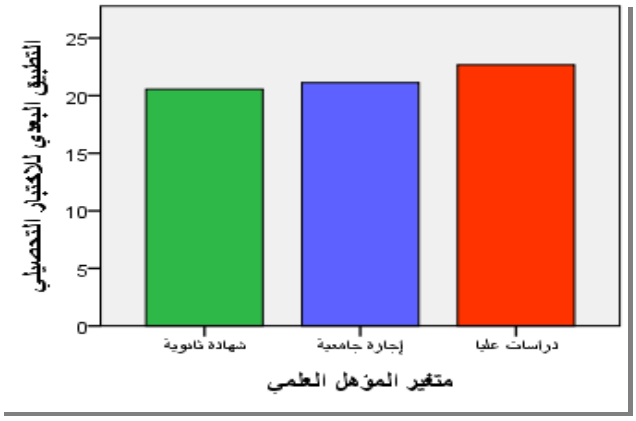

المخطط البياني (3) متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مما سبق نجد أنه ليس هناك دلالة للفرق بين المجموعات بالنسبة لحملة الشهادة الثانوية، والإجازة الجامعية والدراسات العليا، أي إن المؤهل العلمي هنا لم يكن له دور في التأثير في إجابات المعلمات على الاختبار التحصيلي، وتفسر هذه النتيجة أن المؤهل العلمي يعتمد على الأغلب على المعلومات النظرية غير المدعومة بالتدريب العملي المتعلق بمجال تعليم الأطفال، أو كون المؤهل العلمي يتضمن تخصصاً بعيداً عن مجال التربية والتعليم، فضلاً عن أنّ الاختبار التحصيلي يتعلق بالقدرة الأدائية لمعلمة الروضة والتراكم المعرفي.

نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضـية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية".**

للتحقق من صحة الفرضية أُستخدم اختبار كروسكال–واليس (Kruskal-Wallis Test) لقياس الفرق بين متوسـطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصـيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (25)

نتائج اختبار كروسكال–واليس لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الاختبار التحصيلي	الخبرة التدريسية	العدد	متوسط الرتب	قيمة كاي مربع	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
التطبيق البعدي	أقل من 5 سنوات	9	8.61	10.114	2	0.006	دال إحصائياً
	من 5 إلى 10 سنوات	8	10.50				
	أكثر من 10 سنوات	3	16.17				

يُلحظ من الجدول السابق أن قيمة (كاي مربع) قد بلغت (10.114) عند القيمة الاحتمالية (0.006) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة أي: **هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية.**

ولمعرفة اتجاه الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح أي مستوى من مستويات هذا المتغير، أُستخدم اختبار مان وتني (Mann – Whitney Test) لعينتين مستقلتين، كما يبين الجدول الآتي:

جدول (26) نتائج اختبار مان ويتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

الاختبار التحصيلي للمعلمات	متغير الخبرة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
التطبيق البعدي	أقل من 5 سنوات	11	7.91	87.00	0.138	0.890	غير دال
	من 5 إلى 10 سنوات	4	8.25	33.00			
	من 5 إلى 10 سنوات	4	2.50	10.00	2.461	0.013	دال
	أكثر من 10 سنوات	5	7.00	35.00			
	أقل من 5 سنوات	11	6.18	68.00	2.946	0.003	دال
	أكثر من 10 سنوات	5	13.60	68.00			

يُلحظ من الجدول السابق وجود فرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي

للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية بين:

– المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (من 5–10 سنوات) والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات).

– المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (أقل من 5 سنوات) والمعلمات ذوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات) لصالح المعلمات ذوات الخبرة التدريسية (أكثر من 10 سنوات).

والمخطط الآتي يوضـــح متوســـطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية:

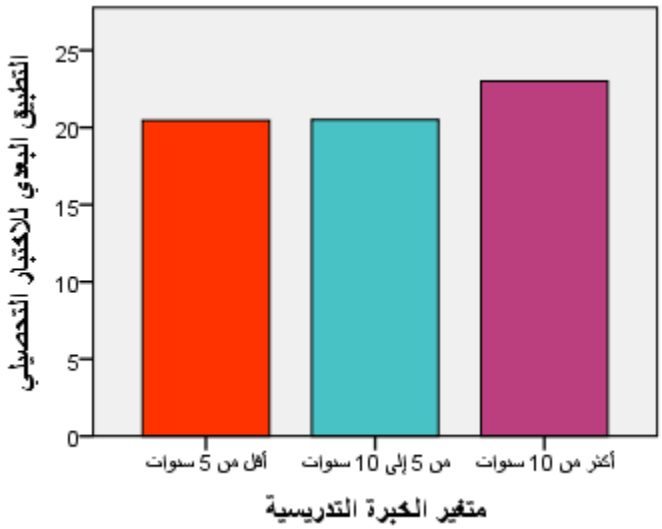

المخطط البياني (4) متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

وتفسـر هذه النتيجة أنه كلما زاد عدد سـنوات خبرة المعلمة أصـبحت أكثر قدرة على تنمية الطفل بكل ما يتعلق به من مهارات وعادات عقل، حيث يتركز اهتمام المعلمة في بداية خبرتها على ضـــبط الصف وتقديم المعلومات المتعلقة بالنشاط إلى الطفل، وتدريجياً مع زيادة الخبرة يتوجه تركيز المعلمة نحو الاهتمام بتفكيره، وتنمية عادات عقله، وتنمية مهاراته المختلفة.

نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية".**

للتحقق من صحة الفرضية أُستخدم اختبار مان وتني (Mann – Whitney Test) لعينتين مستقلتين لقياس الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (27) نتائج اختبار مان وتني لدلالة الفرق بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

الاختبار التحصيلي للمعلمات	متغير الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	القيمة الاحتمالية	القرار
التطبيق البعدي	خضعت لدورات	8	12.88	103.00	1.504	0.133	غير دال
	لم تخضع لدورات	12	8.92	107.00			

يُلحظ من الجدول السابق أن قيمة (Z) قد بلغت (1.504) عند القيمة الاحتمالية (0.133) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث لذلك تقبل الفرضية الصفرية **أي: ليس هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.**

والمخطط الآتي يوضح متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية:

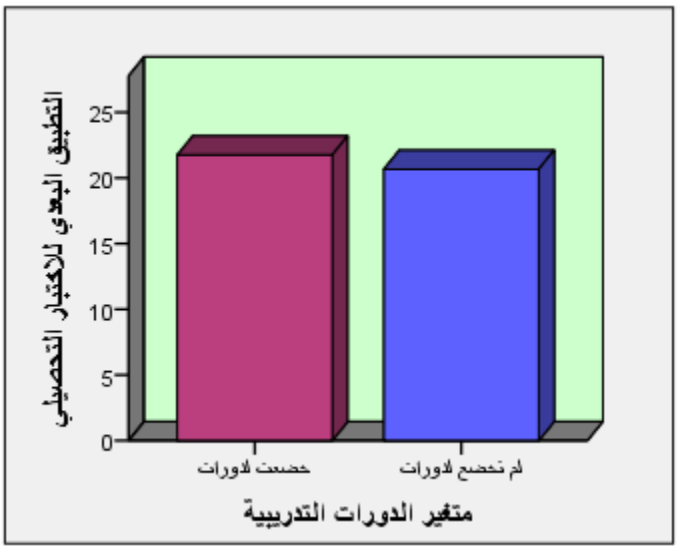

المخطط البياني (5) متوسطات رتب درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية

وعليه فإنه ليس لمتغير عدد الدورات التدريبية أي تأثير في إجابات المعلمات في الاختبار التحصيلي، ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى ندرة الدورات التدريبية التي تعنى بتفكير الطفل عموماً، وتنمية عادات العقل بوجه خاص، حيث اقتصرت الدورات التدريبية لدى عينة معلمات الدراسة على دورات تتعلق بمنهاج معين (كدورات المونتيسوري)، أو دورات تتعلق بمهارات بعيدة عن موضوع عادات العقل كدورة رخصة قيادة الحاسوب، القراءة السريعة... وغيرها، أي إن هذه الدورات لم يكن لها علاقة بعادات العقل، لذلك لم يكن لدى المعلمات أفكار مسبقة عن هذا الموضوع وكيفية تطبيقه.

نتائج الفرضية السادسة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضية على أنه: **"ليس هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية".**

للتحقق من صحة الفرضية حُسب معامل ارتباط الرتب لـ سبيرمان بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، والجدول الآتي يوضح تلك المعاملات:

جدول (28) معامل الارتباط سبيرمان بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية

الاختبار	العينة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	القرار
الاختبار التحصيلي	20	0.640**	0.002	دال عند 0.01
بطاقة الملاحظة البعدية	20			

نلاحظ من الجدول (26) وجود علاقة دالة إحصـــائياً بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشـر للاختبار التحصـيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية، حيث بلغ معامل الارتباط سـبيرمان (0.640**) وهي علاقة دالة عند مستوى الدلالة (0.01) لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: **هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي المباشر للاختبار التحصـــيلي وأدائهن على بطاقة الملاحظة البعدية.** وهذا الارتباط يدل على الترابط الجيد بين المعلومات النظرية والعملية التي قُدمت في البرنامج التدريبي وبين أداء المعلمات الفعلي في غرفة النشاط مع الأطفال، وهو ما يشير إلى دقة أدوات القياس في الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي.

الفرضيات المتعلقة بمقياس عادات العقل لدى أطفال الروضة

نتائج الفرضية السابعة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضـــية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل".**

للتحقق من صـــحة الفرضـــية أُســـتخرجت المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية وعلى كل عادة عقلية لمقياس عادات العقل، وأُستخدم اختبار (t–test) لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (29)

نتائج اختبار (t–test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

مقياس عادات العقل	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	sig	القرار	حجم الأثر
حب الاستطلاع	القبلي	112	7.95	2.160	47.177	111	0.000	دال إحصائياً	0.95
	البعدي		18.29	4611.					
استخدام الحواس	القبلي	112	7.87	3.560	21.228	111	0.000	دال إحصائياً	0.802
	البعدي		15.31	1.115					
التخيل	القبلي	112	8.93	2.096	56.851	111	0.000	دال إحصائياً	0.966
	البعدي		22.03	1.721					
المرونة العقلية	القبلي	112	7.97	2.081	47.411	111	0.000	دال إحصائياً	0.952
	البعدي		22.87	3.338					
المثابرة	القبلي	112	2.73	.986	41.904	111	0.000	دال إحصائياً	0.94
	البعدي		6.87	.342					
الدرجة الكلية	القبلي	112	35.45	5.866	79.834	111	0.000	دال إحصائياً	0.98
	البعدي		85.36	4.380					

يُلحظ من الجدول الســـابق أن قيمة (t) قد بلغت (79.834) عند القيمة الاحتمالية (0.000) للدرجة الكلية ولجميع عادات العقل، وهي أصـــغر من مســـتوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، لذلك

ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل"**. وهي لصالح الأطفال في التطبيق البعدي المباشر.

وبهدف معرفة حجم الأثر هنا استخدم (مربع إيتا لقياس حجم الأثر) فتبين أن قيمته قد بلغت (0.98) وهو مرتفع، وهذا يشير إلى فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية عادة العقل لدى أطفال الروضة، ويمكن إرجاع هذا الأمر إلى أن الأنشطة المتكاملة التي دُرّبت المعلمات عليها ساهمت بدرجة كبيرة في إحداث تغيير إيجابي في القياس البعدي، حيث كان الجو التعليمي محفزاً ومليئاً بالمتعة وإثارة دافعية الأطفال للبحث والاستطلاع، بصورة أكثر جذباً وتشويقاً لهم عن الأنشطة المعتادة، وإن التنويع الذي تتضمنه الأنشطة المتكاملة ساعد على تنمية قدرات ومهارات الأطفال في جوانب مختلفة تخص كلاً من عادات العقل المراد تنميتها، فضلاً عن عدم وجود توجه بشكل مباشر خلال الأنشطة المتكاملة لتنمية عادات العقل؛ بل العمل على تنميتها لدى الأطفال على نحوٍ مباشر أثناء ممارسة الأطفال للأنشطة المختلفة، فبالنسبة إلى عادة حب الاستطلاع فقد قُدمت الأنشطة المتكاملة بطريقة أتاحت لهم كثيراً من المواقف التي تجبرهم على التفكير واكتشاف المشكلات، وطرح التساؤلات والتعامل مع الموقف التعليمي على نحوٍ جيد وهذا كان له دور إيجابي وفعال في تنمية هذه العادة، وبالنسبة إلى عادة التخيل، فقد وفرت الأنشطة المتكاملة هذا الأمر بإتاحة الفرصة للأطفال حتى يفكروا ويتخيلوا الموقف ويقدموا إجاباتهم المتنوعة، إما من خلال سؤال معين، أو عمل فني يقوم به الطفل بنفسه، وبالنسبة إلى عادة استخدام الحواس فقد أُثريت بيئة التعلم بالمثيرات الحسية المختلفة، التي أدت بدورها إلى حث الأطفال على استخدام جميع حواسهم أثناء ممارسة الأنشطة، حيث تنوعت الأنشطة المتكاملة لتشمل الأنشطة (العلمية، والرياضية، واللغوية، والحركية، والموسيقية، والفنية)، وهذا التنوع شجع الأطفال على الاعتماد على أكثر من حاسة لاكتساب المعارف المختلفة، وهذا أدى إلى توظيف الحواس توظيفاً كبيراً، وفيما يتعلق بعادة

المرونة العقلية فإن الأنشطة المتكاملة أتاحت للأطفال التفكير بأقصى مدى تسمح به قدراتهم وإمكاناتهم دون تقييدهم بطريقة معينة في التفكير أثناء تنفيذ الأنشطة، فضلاً عن إلى التعاون الإيجابي بين الأطفال أثناء عملهم مجموعات وتبادلهم الأفكار وهذا أدى إلى توسيع نطاق تفكير كل طفل وإثراء عقله بأفكار عديدة، والاعتماد على بعض الأنشطة التي تتطلب التفكير بأكثر من حل للمشكلة والتفكير بالنهايات المفتوحة التي شجعت الأطفال على تقديم أفكار مختلفة لإتمام المهمة المطلوبة خلال النشاط بكافة الطرق الأمر الذي أدى إلى استثارة تفكير الأطفال ورفع مستواه، أما عادة المثابرة فيمكن إرجاع ذلك إلى تقديم النشاط المتكامل للأطفال بصورة تتحدى قدراتهم مع تقديم التعزيز والتشجيع المستمر لهم حتى يتمكنوا من الوصول إلى النتيجة المطلوبة، فضلاً عن التنوع الموجود في الأنشطة المتكاملة، الذي أتاح للأطفال اكتساب كثير من المعارف التي زودتهم بدوافع للإنجاز والقدرة على المثابرة للوصول إلى الهدف المنشود.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل:

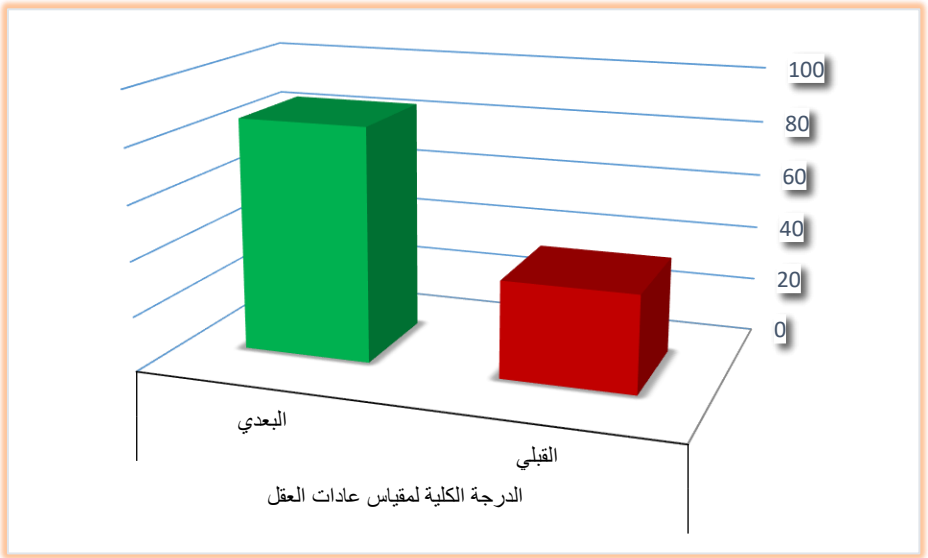

المخطط البياني (6) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس عادات العقل

نتائج الفرضية الثامنة ومناقشتها:

تنص هذه الفرضـــية على أنه: **"ليس هناك فرق ذات دلالة إحصـــائية بين متوســـطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل لمقياس عادات العقل".**

للتحقق من صـــحة الفرضـــية أُســـتخرجت المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية وعلى كل عادة عقلية لمقياس عادات العقل، وأُستخدم اختبار (t–test) لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (30)

نتائج اختبار (t–test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

مقياس عادات العقل	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	sig	القرار
حب الاستطلاع	البعدي	112	18.29	1.461	7.186	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		17.8	5821.				
استخدام الحواس	البعدي	112	15.31	1.115	7.270	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		14.71	1.437				
التخيل	البعدي	112	22.03	1.721	8.152	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		21.27	9731.				
المرونة العقلية	البعدي	112	22.87	3.338	9.690	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		21.78	5413.				
المثابرة	البعدي	112	6.87	0.342	10.383	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		5.7	1.229				
الدرجة الكلية	البعدي	112	85.36	4.380	19.059	111	0.000	دال إحصائياً
	المؤجل		81.25	5.320				

يُلحظ من الجدول الســـابق أن قيمة (t) قد بلغت (19.059) عند القيمة الاحتمالية (0.000) للدرجة الكلية ولجميع عادات العقل، وهي أصـــغر من مســـتوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، لذلك

ترفض الفرضية الصفرية، وتقبل الفرضية البديلة أي: **هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل لمقياس عادات العقل"**، وهي لصـــالح الأطفال في التطبيق البعدي، وقد يعود الســـبب في ذلك إلى الفترة الزمنية الفاصـــلة بين القياســـين والتي أثرت على بعض المعلومات التي اكتســـبها الأطفال، وبالعودة إلى الجدول رقم(17)، نجد أن مجمل البيانات التي فُقدت بعامل النسيان لم تتجاوز نسبتها (4.82%)، من مجمل المعلومات التي اكتسبوها وفقاً للنتيجة الإحصائية التي قد وُصل إليها في السؤال الرابع في فقرة أسئلة الدراسة، وهذا ما يوصل إلى نتيجة مفادها أن العادات العقلية بحاجة إلى تدريب وتكرار بشكل مستمر حتى تُنمى بالشكل المطلوب، مع رصد تكرار كل عادة عقلية بشكل دوري وضرورة متابعة هذا الأمر على مدار العام الدراسي.

ويوضـــح المخطط البياني الآتي المتوســـطات الحســـابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل:

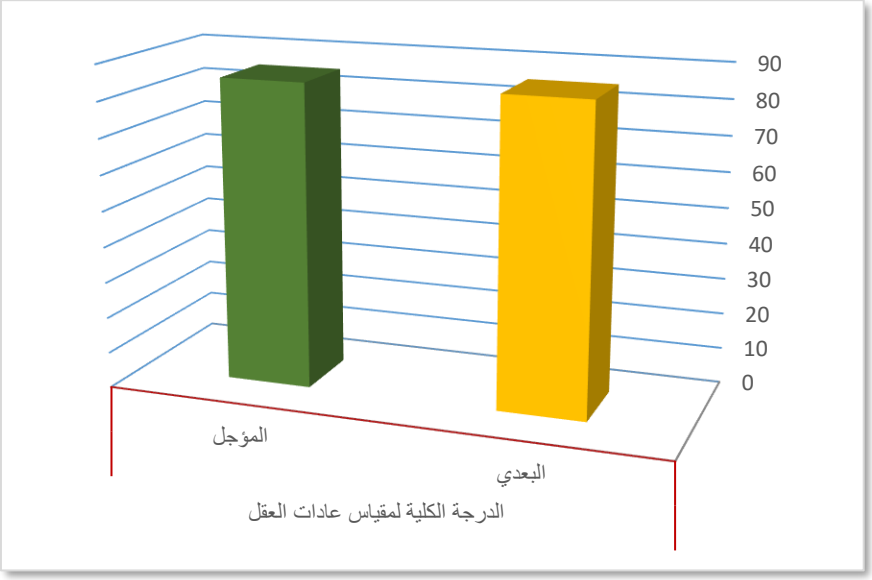

المخطط البياني (7) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين البعدي والمؤجل على الدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

نتائج الفرضية التاسعة ومناقشتها:

وتنص هذه الفرضية على أنه **"ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة تقييم سلوكيات عادات العقل".**

للتحقق من صحة الفرضية أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل، وأُستخدم اختبار (T-Test) لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج على النحو الآتي:

جدول (31)

نتائج اختبار (T-Test) للدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل

عادات العقل	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	القرار
حب الاستطلاع	القبلي	112	7.13	.865	28.962	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		13.54	2.201				
التخيل	القبلي	112	9.46	2.213	17.030	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		12.67	1.479				
استخدام الحواس	القبلي	112	14.46	2.401	21.855	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		17.89	1.852				
المرونة العقلية	القبلي	112	9.42	2.069	14.988	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		11.72	1.409				
المثابرة	القبلي	112	8.50	2.242	22.524	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		11.94	1.876				
الدرجة الكلية	القبلي	112	48.96	5.894	44.191	111	0.000	دال إحصائياً
	البعدي		67.78	4.534				

يبين الجدول السابق أن قيمة (ت) قد بلغت على التسلسل بالنسبة لكل محور من المحاور والدرجة الكلية كما الآتي: (28.962، 17.030، 21.855، 14.988، 22.524، 44.191) عند القيمة الاحتمالية (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) المعتمد في البحث، لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، أي: **هناك فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في**

التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل، وهي لصالح الأطفال في التطبيق البعدي المباشر.

ويوضح المخطط البياني الآتي المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل:

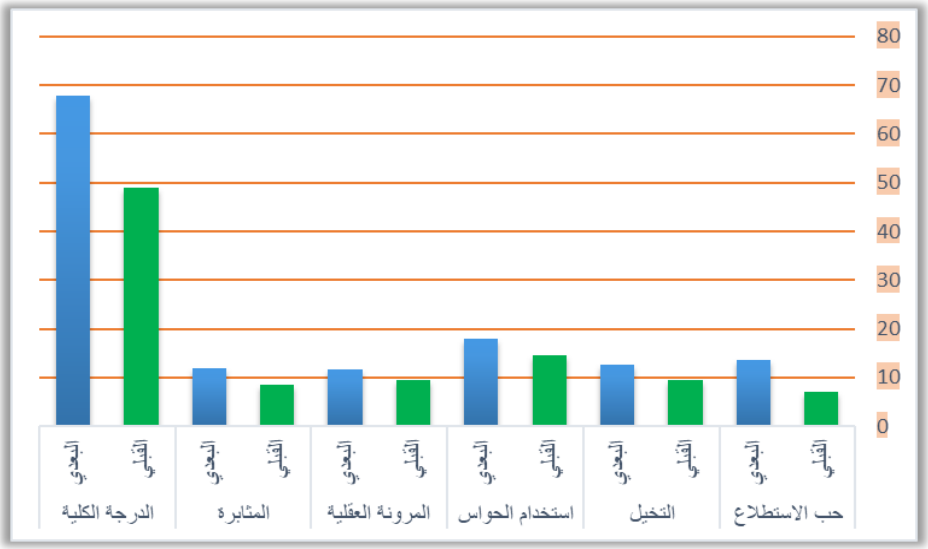

المخطط البياني (8) المتوسطات الحسابية لدرجات الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي المباشر على بطاقة ملاحظة سلوكيات عادات العقل

ثالثاً: موقع نتائج الدراسة من الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (حميرة، 2015)، (صومان، 2017)، (العطوى، 2019)، في إثبات فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية المهارات والمفاهيم المتنوعة، واتفقت مع دراسة (مصطفى، 2014)، في إثبات فاعلية الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة.

وقد أثبتت دراسة (العليمات، 2014)، (الموسى، 2018)، إمكانية تنمية عادات العقل لدى أطفال الروضة بالاعتماد على مختلف المتغيرات المستقلة، وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

رابعاً: الإضافة العلمية العملية للدراسة:

تطوير برنامج تدريبي يستجيب للبيئة السورية بالنسبة إلى معلمات رياض الأطفال لتنمية عادات العقل لدى أطفالهن، ويتماشى مع الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدعو إلى تعليم الطفل كيف يفكر، وبذلك تضمنت القيمة العلمية للبرنامج التدريبي الآتي:

1. برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على موضوع لم يُدرّب عليه من قبل.
2. نماذج من الأنشطة المتكاملة المتضمنة عادات العقل التي تناولتها الدراسة: حب الاستطلاع- استخدام الحواس- التخيل- المرونة العقلية- المثابرة.
3. إمكانية تطبيق البرنامج التدريبي على معلمات رياض الأطفال وأطفالهن في البيئة السورية من غير عينة الدراسة.
4. فتح المجال للدراسات والبحوث اللاحقة المرتبطة بالدراسة الحالية من حيث موضوعها ومتغيراتها ونتائجها.

خامساً: مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي وُصل إليها ترى الباحثة الآتي:

1- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهن على استخدام الأنشطة المتكاملة، بحيث تضم هذه الدورات خبرات متنوعة من مناطق مختلفة لتبادل الخبرات وتنمية المهارات.

2- تضمين عادات العقل في منهاج رياض الأطفال بما يتناسب مع محتوى المنهاج.

3- تدريب الطالبات المعلمات على تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة أثناء إعدادهن، وذلك عن طريق مادة متخصصة تتضمن جانب نظرياً وآخر عملياً يهدف إلى تطوير مهارات المعلمات المعرفية والأدائية.

4- تدريب معلمات رياض الأطفال بشكل دوري على موضوع عادات العقل عند الأطفال وعلى المواضيع التربوية الحديثة والمناسبة لمرحلة رياض الأطفال بما ينمي مهارات وقدرات الأطفال المتعددة.

5- متابعة تطبيق معلمات رياض الأطفال خلال العام الدراسي للبرامج التدريبية التي تعلمنها عن طريق أدوات تقييم تطبق من قبل مشرفات متخصصات لمعرفة استمرارية البرامج التدريبية.

6- التعاون بين الروضة وأولياء الأمور على تصميم ملف خاص بالطفل يتضمن أوراق عمل توضح تطور عاداته العقلية خلال عام دراسي كامل.

7- عمل لقاءات دورية بين الإدارة وأولياء الأمور لتوضيح مفهوم عادات العقل وكيفية تنميتها في المنزل والروضة معاً.

8- أن توفر إدارة الروضة الأدوات المناسبة لتطبيق الأنشطة المختلفة بحيث تتناسب هذه الأدوات مع أعداد الأطفال الموجودة في الروضة، بالإضافة إلى توفير المساحة الكافية لتطبيق الأنشطة.

9- أن تعمل إدارة الروضة على إيجاد نظام تحفيزي للمعلمات لتشجيعهن على تطبيق ما يتم تعلمه في الدورات التدريبية.

10- إجراء دراسات تتضمن:

- تنمية عادات عقلية أخرى غير الواردة في الدراسة.
- معرفة العلاقة بين عادات العقل عند معلمة الروضة وعادات العقل عند طفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التعلم النشط لطفل الروضة.
- فاعلية برنامج قائم على عادات العقل في تنمية القيم التربوية لطفل الروضة.

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع العربية

المصادر والمراجع الأجنبية

أ- المصادر والمراجع العربية:

1- أبو السمن، آلاء، الوهر، محمود. (2015). **درجة تضمين عادات العقل في كتب العلوم للمرحلة الأساسية العليا في الأردن**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسـانية. المجلد 29، العدد10. ص(1904-1928).

2- أبو سيف، وفاء. (2016). **فاعلية برنامج مقترح قائم على إستراتيجية التعلم النشط في تطوير الكفايات الأدائية لمعلمات رياض الأطفال.** رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

3- إلياس، أسما، مرتضى، سلوى. (2015). **اتجاهات حديثة في تصميم وتطوير المناهج في رياض الأطفال.** الأردن: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع.

4- إلياس، أسما، مرتضى، سلوى. (2017). **المناهج في رياض الأطفال**. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

5- أحمد، نهاد، منقل، علوية. (2019). **المحتوى وجدول المواصفات والاختبارات المعيارية بين المهارات والبناء والإعداد**. السعودية: مكتبة الملك فهد الوطنية.

6- بغدادي، شيرين. (2013). **الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل (برنامج لتنمية المهارات).** مصر: المكتب الجامعي الحديث.

7- البنا، مزنا. (2016). **فاعلية برنامج تدريبي مقترح لمعلمات رياض الأطفال معد وفق إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة**، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

8- توفيق، أسماء. (2014). **دور العلوم والاكتشاف في تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة**. مجلة العلوم التربوية، العدد2- ج1. مصر.

9- جبريل، رامي. (2020). **تحليل البيانات خطوة بخطوة في SPSS**. ليبيا: دار الكتب الوطنية.

10- الجرواني، هالة، الصاوي، هشام. (2013). **تربية القوام لطفل ما قبل المدرسة**. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

11- حجات، عبد الله. (2010). **عادات العقل والفاعلية الذاتية**، الأردن: دار جليس الزمان.

12- الحريري، رافده. (2013). **نشأة وإدارة رياض الأطفال**. عمان: دار المسيرة.

13- حسن، فاتن. (2018). **فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وفق إستراتيجية التعلم النشط في إكساب أطفال الروضة من (5-6) سنوات بعض المهارات اللغوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

14- حسن، عزت. (2013). **تصحيح نسبة الكسب المعدلة لبلاك "نسبة الكسب المصححة لعزت"**. المجلة المصرية للدراسات النفسية. المجلد 23، العدد 79. ص (21- 37).

15- حسين، طارق. (2010). **تطوير التعليم في مرحلة رياض الأطفال**. مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.

16- حفنى، أسماء. (2019). **فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة الموهوب. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال**. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بور سعيد. العدد14. ص(359-404).

17- حميرة، ديالا. (2015). **فاعلية المسرح التعليمي والأنشطة المتكاملة في إكساب طفل الرياض بعض المفاهيم (العلمية، اللغوية، الرياضية) والمهارات (الاجتماعية، الحركية، الفنية)**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق.

18- خضور، ريتا. (2020). **فاعلية برنامج قائم على التجارب العلمية لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى الأطفال**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

19- خضـــر، نجوى. (2011). **أثر برنامج قائم على بعض الأنشـــطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، دراسة تجريبية على عينة من أطفال الروضة من عمر (5-6) سنوات في مدينة دمشق،** مجلة جامعة دمشق للعلوم النفسية والتربوية، المجلد 27، ملحق. ص(481- 520).

20- الخفاف، إيمان، التميمي، نور. (2015). **عادات العقل وعلاقتها بمســتوى الأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال**. عمان: دار الإعصار العلمي.

21- خميس، إيمان. (2012). **فاعلية برنامج الأنشــطة المتكاملة لتحســين الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال الصم من الجنسين**. مجلة الطفولة والتربية، المجلد12، العدد4. مصر. ص(323- 423).

22- خليف، عزيزة، عبد الوهاب، حسـن. (2021). **كيف أربي طفلي على طريقة فروبل ومنتسـوري**. مصـر: وكالة الصحافة العربية.

23- الرابغي، خالد. (2015). **عادات العقل ودافعية الإنجاز**. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

24- راشد، علي. (2010). **تنمية الإبداع والخيال العلمي لدى أطفال الروضة ومرحلتي الإبتدائية والإعدادية.** الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

25- رشوان، إيمان. (2015). **فاعلية برنامج مقترح للوالدين في التربية الأسرية باستخدام الوسائط المتعددة في تنمية بعض عادات العقل والتفكير البصـــري لدى أبنائهم**. مجلة الدراســـات العربية في التربية وعلم النفس. العدد 65. رابطة التربويون العرب. ص(17- 58).

26- رمو، لمى. (2013). **فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

27- السناد، جلال. (2019). **الخبرات الاجتماعية والوجدانية (1).** دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

28- السيد علي، محمد. (2011). **موسوعة المصطلحات التربوية**. عمان: دار المسيرة.

29- شريف، السيد عبد القادر. (2014). **المدخل إلى رياض الأطفال**. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

30- الشماس، عيسى، السناد، جلال. (2019). **الروضة والمجتمع**. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

31- شـــهاب، إيمان محمد. (2010). **أثر برنامج تعليم بعض مهارات التفكير في تنمية مفهوم الذات لدى أطفال5-6سنوات**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

32- شواهين، خير. (2014). **عادات العقل وتصميم المناهج الدراسية**. الأردن: عالم الكتب الحديث.

33- صاصيلا، رانيا. (2013). **الأساليب التربوية في رياض الأطفال**، دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

34- صـاصيلا، رانيا. (2014). **التدريب الميداني(3)**، دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

35- صـومان، أحمد. (ديسـمبر، 2017). **فاعلية برنامج قائم على الأنشـطة المتكاملة في إكسـاب المفاهيم التوبولوجية لطفل ما قبل المدرسـة**. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية- جامعة الإسراء، المجلد، العدد السابع. ص (92- 130).

36- طبال، سهى. (2013). **التفكير الإبداعي والتعلم المبني على الفنون**. عمان: دار الفكر.

37- العارضة، محمد. (2013). **النمو المعرفي لطفل ما قبل المدرسة**. عمان: دار الفكر.

38- العبادي، ضـاري. (2019). **سـيكولوجية عادات العقل والسـلوكيات الذكية (التعود العقلي)**. بغداد: مكتبة اليمامة للنشر والتوزيع.

39- عبد القادر، لورســـي، عائشـــة، زرقي. (د.ت.). **عادات العقل كمدخل لتنمية التفكير عند المتعلم**، مجلة تطوير العلوم الاجتماعية، المجلد10- العدد2.

40- عبد الله، عزة. (2016). **فاعلية أنشـــطة علمية قائمة على التجارب العلمية في تنمية حب الاســـتطلاع لدى أطفال الروضة**. مجلة كلية التربية. جامعة الإسكندرية. المجلد26- العدد2. ص (419- 489).

41- العتوم، عدنان، الجراح، عبد الناصـــر، بشـــارة، موفق. (2010). **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية**، عمان: دار المسيرة.

42- عريضـــة، إبراهيم. (2016، مارس). **دور الغناء في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى الأطفال**. المؤتمر العلمي الدولي الثالث: قضايا التربية- رؤية واقعية وطموحات مستقبلية، القاهرة، مصر.

43- العطوى، نايفة. (2018). **برنامج أنشـطة متكامل لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضـة بالأردن**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

44- عفانه، نداء. (2013). **أثر اسـتخدام إسـتراتيجية التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتج لدى طالبات الصـف التاسـع الأسـاسـي بغزة**. رسـالة ماجسـتير. الجامعة الإسلامية. غزة.

45- العليمات، علي. (2014). **أثر برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل عند طفل الروضة**. مجلة دراسات في الطفولة، المجلد 2013. العدد الرابع. ص(55-98).

46- الفلفلي، هناء. (2017). **أثر أنشـطة ركن العلوم في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضـة في الأردن**، رسالة ماجستير. كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء الخاصة. الأردن.

47- فهمي، عاطف. (2013). **معلمة الروضة**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

48- القاضي، سميرة. (2015). **فاعلية برنامج تدريبي معد وفق المنظور الشمولي التكاملي في تنمية كفايات معلمات رياض الأطفال**. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

49- الكناني، ممدوح. (2011). **سيكولوجية الطفل المبدع**. عمان: دار المسيرة.

50- مبارك، محمد مالك. (2018). **فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي في اكتسـاب طلبة كلية التربية تطبيقات(Google) التعليمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

51- مرتضى، سلوى، أبو النور، حسناء. (2017). **مدخل إلى رياض الأطفال (2)**. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

52- مرسي، إيمان. (2013). **فعالية برنامج مقترح في الأنشطة المتكاملة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم غير اللفظية**. رسالة ماجستير. جامعة المينا. مصر.

53- مجيد، سوسن. (2014). **أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

54- مصطفى، مصطفى. (2013). **تنمية مهارات التفكير**. عمان: دار البداية.

55- مصطفى، أماني. (2014). **فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة القاهرة. مصر.

56- المغوش، علا. (2015). **فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة**. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة دمشق. دمشق: سوريا.

57- منصور، علي، الأحمد، أمل، والشماس، عيسى. (2020). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**. دمشق: سوريا. منشورات جامعة دمشق. مركز التعليم المفتوح.

58- الموسى، غادة. (2018). **أثر برنامج مقترح لبيئة تعلم إلكترونية مدمجة في تنمية عادات العقل لطفل الروضة.** مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد2- العدد11. ص(89- 62).

59- موسى، موسى. (2016). **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.

60- الهاشمي، علي. (2013). **الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية**. الأردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.

ب- المصادر والمراجع الأجنبية:

- Fa, yao. Sibert, susan. (2016). **Teachers' prespectives: factors that impact implementation of integrated curriculum in K-3 classrooms,** international journal of instruction Vol. 10. No.1. pp. 169-186.
- Lippard, Christine. and others. (2019). **Pre-Engineering Thinking and the Engineering Habits of Mind in Preschool Classroom.** Early Childhood Education Journal, Vol. 46. No. 2. pp. 187-198.
- Pawilen, greg. Arre, jaeson. Lindo, eloida. (2010). **Designing an integrated curriculum for preschool.** Asia- pacific journal of research in early childhood education, Vol.4. No.2. pp. 57-76.

ملاحق الرسالة

1. أسماء السادة المحكمين
2. تسهيل المهمة
3. جلسات البرنامج التدريبي
4. أوراق عمل جلسات البرنامج التدريبي
5. المادة العلمية للجلسات
6. بطاقة ملاحظة أداء معلمات رياض الأطفال
7. الاختبار التحصيلي لمعلمات رياض الأطفال وسلم التصحيح
8. مقياس عادات العقل لأطفال الروضة
9. سلم تصحيح مقياس عادات العقل
10. بطاقة تقييم سلوكيات الأطفال على عادات العقل
11. نماذج أنشطة متكاملة متضمنة عادات العقل

الملحق (1)

أسماء المحكمين

أسماء السادة المحكمين

اسم السيد المحكم	الأدوات					
	قائمة عادات العقل	الجلسات التدريبية	المتعلقة بالمعلمات		المتعلقة بالأطفال		التوقيع
			بطاقة الملاحظة	الاختبار التحصيلي	مقياس عادات العقل	بطاقة تقييم سلوكيات عادات العقل	
أ. د. أسما الياس					•	•	
أ. د. محمد وحيد صيام		•	•	•			
أ. د. رانيا صاصيلا	•	•	•	•			
أ. د. أمل كحيل		•	•	•		•	
أ. د. محمد حسني طالب		•	•	•		•	
د. ابتسام فارس	•						
د. ديالا حميرة		•	•	•	•	•	
د. مريهان كلش	•	•	•	•	•	•	
د. شذى الميداني		•					
أ. هلا بقاعي	•	•			•		

الملحق (2)
تسهيل المهمة

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم /٣٨٤٨/ ص
تاريخ: ١٦ / ٧ /٢٠١٩

إلى مديرية التربية في محافظة دمشق

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة" علياء فاطمة " طالبة الدكتوراه في كلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان"(فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة)" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

شاكرين تعاونكم

دمشق في / /١٤٤٠ هـ و / /٢٠١٩م

الأستاذ المشرف
سلوى مرتضى

عميد كلية التربية
د. أمل الأحمد

مديرية التربية في محافظة دمشق

الرقم: ٥١٤٠ / ٤

إلى دائرة التعليم الأساسي

تثبت أعلاه كتاب كلية التربية في جامعة دمشق رقم / ٣٨٤٨ / ص ١٦/ ٧ /٢٠١٩م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيد " علياء فاطمة " لتطبيق البحث المذكور أعلاه.

للاطلاع و التنفيذ بمضمونه

دمشق في / /١٤٤٠ هـ و ٢٢/ ٧ /٢٠١٩ م

مدير التربية
غسان اللحام

صورة إلى:
- مكتب السيد المدير
- معاون مدير التعليم الاساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- صاحب العلاقة

الملحق (3)
جلسات البرنامج التدريبي

الجلسة الأولى

عنوان الجلسة: تعارف وترحيب.

أهداف الجلسة:

1. التعارف بين الباحثة والمعلمات.
2. وضع قواعد العمل التي ستتبع أثناء التدريب.
3. التعرف على توقعات المعلمات، وشرح الهدف العام والأهداف الخاصة، والبرنامج التدريبي.
4. تطبيق اختبار قبلي على المعلمات لقياس المعلومات والمعارف الموجودة لديهن قبل البدء بالبرنامج.

إجراءات الجلسة:

الهدف الأول: التعارف بين الباحثة والمعلمات (10) د.

1. توزع الباحثة على المعلمات أوراقاً وتطلب منهن كتابة أو رسم صفحة شخصية على الفيس بوك خاصة بهن تعبر عنهن، وتعكس كيف يرغبن أن يبدين للأشخاص الآخرين.
2. تُعطى المعلمات أوراقاً صغيرة لتكتب كل واحدة الحرف الأول من اسمها، ثم تجمع الأوراق وتسحب ورقة بالقرعة، لتعرِّف صاحبة الحرف (المعلمة) عن نفسها ومؤهلها العلمي وعدد سنوات خبرتها.

الهدف الثاني: وضع قواعد العمل التي سيتم اتباعها أثناء التدريب (10) د.

1. يوضح للمعلمات بأن النشاط الحالي يتعلق بمسألة مهمة في حياة أي جماعة بشرية، وهي ضرورة وجود قواعد سلوكية تحتكم إليها في حياتها ونشاطاتها.
2. توزع المعلمات إلى مجموعات بالتساوي (كل مجموعة 5 معلمات) وكل مجموعة ترشح ممثلة عنها ممهمها ضبط المجموعة (بداية ونهاية الجلسات وفترات الراحة)_ إعطاء إرشادات تذكيرية لضبط الوقت.
3. يتم توزيع أوراق بيضاء ورقة عمل (1) تحمل السؤال الآتي:

ما القواعد السلوكية التي يمكن أن تكفل لنا العمل بمناخ مريح وسليم للجميع؟

- تُشرح المهمة المطلوبة ويطلب من كل مجموعة أن تضع بعضاً من القواعد.

- يطلب من ممثلة المجموعة ذكر القواعد التي توصلت إليها مجموعتها.
- تدوّن جميع القواعد التي تذكرها المجموعات.
- تبدأ مرحلة إخراج لوحة ختامية بعد شطب القواعد المتكررة، والمتشابهة ثم يعاد كتابة القواعد الختامية بعد موافقة المجموعات التدريبية عليها، ثم تثبت في مكان بارز طوال البرنامج التدريبي.
- عند الانتهاء من تسجيل قواعد السلوك، يُطلب على ضرورة الالتزام بهذه القواعد.

الهدف الثالث: التعرف إلى توقعات المعلمات، وشرح الهدف العام والأهداف الخاصة، وبرنامج ورشة العمل التدريبية (20) د.

1. يوضح للمعلمات بأن هذا النشاط خاص بتوقعاتهم من هذا البرنامج، يُطرح السؤال الآتي: " ماذا تأملن أن نفعل معاً في الأيام الآتية "
2. تعطى كل معلمة بالوناً، ويطلب من كل معلمة أن تنفخه وتكتب توقعاً عليه.
3. تعرض كل معلمة توقعها والبالون الذي يشابه التوقعات الفعلية يعلق، أما الآخر فيزال.
4. تُشكر المعلمات على ما قدمنه من إسهامات.
5. تعرض شريحة تبين أهداف البرنامج.
6. جعل توقعات المعلمات تحاكي أهداف البرنامج، مع إتاحة الوقت الكافي للمناقشة، ثم عرض مخطط الورشة لمعرفة التوقعات التي ستحقق والتي سيحققنها في أيام قادمة عن طريق أشخاص أو أشياء أخرى.

الهدف الرابع: تطبيق الاختبار القبلي (يعطى له 60 دقيقة من خارج وقت الجلسة).

الهدف منه قياس المعلومات والمعارف الموجودة لدى المعلمات قبل البدء بالبرنامج، وذلك لتحديد مستوى المعلمات.

الجلسة الثانية

عنوان الجلسة: الأنشطة المتكاملة في رياض الأطفال.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تُعرِّف مفهوم الأنشطة المتكاملة.
2. تذكر أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة.
3. تعدد المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة.
4. تستنتج مجالات الأنشطة المتكاملة.
5. تعطي رأيها بالمعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة.

أسلوب التدريب: عمل مجموعات.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم الأنشطة المتكاملة وأسس تخطيطها (20) د.

1. يرحب بالمعلمات ويُذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. تعطى كل مجموعة ورقة عمل (2) لتحدد من واقع خبراتها مفهوم الأنشطة المتكاملة.
3. تعرض كل ممثلة عن المجموعة ما وُصل إليه في مجموعتها.
4. تناقش الباحثة المجموعات بما كُتب وتعرض المادة العلمية (1) والمتضمنة: مفهوم الأنشطة المتكاملة وأسس تخطيطها عبر شريحة (pp).

الهدفان الثالث والرابع: المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة ومجالات الأنشطة المتكاملة (20) د.

1. تعرض الباحثة شريحة (pp) المتضمنة فقرة المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة.
2. تُوزع أوراق عمل(3) حتى تستنتج كل مجموعة مجالات الأنشطة المتكاملة.
3. تعرض كل ممثلة عن المجموعة ما وُصل إليه في مجموعتها.

الهدف الخامس: المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة (20).

1. تعطى كل مجموعة ورقة عمل (4) لتكتب المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة حسب خبرتها.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة ما وُصل إليه داخل مجموعتها، وتعزز الإجابات الصحيحة.

الجلسة الثالثة

عنوان الجلسة: عادات العقل عند طفل الروضة.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تعرِّف عادات العقل عند طفل الروضة.
2. تستنتج الأهمية التربوية لعادات العقل.
3. تذكر خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال.
4. تستخلص دور المعلمة في تنمية عادات العقل لدى الطفل.

أسلوب التدريب: عصف ذهني، عمل مجموعات.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: تعريف عادات العقل، والأهمية التربوية له. (25) د.

1. يُحضر لجلسة العصف الذهني، من خلال توضيح مجموعة من القواعد التي ينبغي اتباعها، وتوضيح كيفية سير العمل.

2. يُطلب الالتزام بالقواعد الآتية:

- كل الأفكار مرحب بها، حتى التي ترونها تافهة أو غريبة اتركوا الزمام إلى المخيلة.
- المطلوب إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار بأقل وقت.
- أي تعليق أو انتقاد هو مرفوض تماماً.
- اصغين إلى أفكار الآخرين، وابنين على هذه الأفكار، أو اربطن الأفكار بأفكار أخرى.
- قبل إبداء أي فكرة أو رأي يجب طلب الدور.
- لن يسمح لأي تعليق أو انتقاد ذاتي أو لأفكار الآخرين.

3. تطرح الباحثة أسئلة عدة مثل: ما عادات العقل، ماذا يوحي هذا المصطلح، وتتلقى الإجابات من المعلمات مع محاولة توليد الإجابات حتى يُتوصل إلى التعريف المطلوب.

4. تعطى كل مجموعة ورقة عمل (5) لتستنتج تعريف عادات العقل.

5. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادات العقل وتعريفه، والأهمية التربوية له.

الهدف الثالث: خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال. (25) د.

1. تُعرض شريحة (pp) تبين خصائص البيئة الداعمة لتنمية عادات العقل لدى الأطفال.

2. يُتناقش مع المجموعات حول النقاط السابقة.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الثالثة (10) د. (الملحق 4).

الجلسة الرابعة

عنوان الجلسة: عادة حب الاستطلاع.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تذكر مفهوم عادة حب الاستطلاع.
2. تستخلص صفات الطفل الذي لديه حب الاستطلاع.
3. تعدد المبادئ الرئيسية لعادة حب الاستطلاع.
4. تستنتج مجموعة من المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على حب الاستطلاع.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم عادة حب الاستطلاع، صفات الطفل الذي لديه هذه العادة. (25) د.

1. يرحب بالمعلمات ويذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. تُوزع ثلاثة ظروف على المجموعات، وكل ظرف يحوي مجموعة من الكلمات (تنتمي ولا تنتمي) إلى تعريف عادة حب الاستطلاع، وعلى كل مجموعة أن تجمع الكلمات التي تراها مناسبة لتعريف هذه العادة حتى تصل إلى التعريف الأنسب.
3. تعرض كل مجموعة التعريف الذي توصلت إليه، وتعزز الإجابات الصحيحة.
4. تعطى كل مجموعة ورقة عمل (7) لتستخلص بعضاً من صفات الطفل الذي لديه هذه العادة.
5. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادة حب الاستطلاع، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

الهدف الثالث والرابع: المبادئ الرئيسية لعادة حب الاستطلاع، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها. (25) د.

1. تُعرض شـــريحة (pp) تبين كلمات مفتاحية لعادة حب الاســـتطلاع، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على حب الاستطلاع.
2. يُتناقش مع المجموعات بما عُرض ومتابعة الكلمات المفتاحية للوصـول إلى مبادئ عادة حب الاستطلاع.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الرابعة (10) د.

الجلسة الخامسة

عنوان الجلسة: التطبيق العملي لعادة حب الاستطلاع.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تنظم جدولاً يضم مؤشرات عادة حب الاستطلاع الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة حب الاستطلاع بالأنشطة المتكاملة.
3. تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة حب الاستطلاع.
4. تبدي رأيها في دور الروضة في تنمية عادة حب الاستطلاع لدى الطفل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مؤشرات عادة حب الاستطلاع، أمثلة عملية. (25) د.

1. تُوزع أوراق عمل على المجموعات مع إخبار المعلمات أنه سيعرض فيديو يحوي عدداً من الصور المتعلقة بعادة حب الاستطلاع وعلى كل مجموعة تنظيم جدول يضم 3 مؤشرات.
2. تقوم كل مجموعة بتسجيل بعض المؤشرات أثناء المشاهدة بما يتعلق بعادة حب الاستطلاع.
3. بعد انتهاء العرض تقوم كل ممثلة عن المجموعة بذكر ما تم سجلته.
4. يطلب من كل مجموعة أن تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة حب الاستطلاع بالأنشطة المتكاملة.
5. تُعرض شرائح (pp) تبين مؤشرات عادة حب الاستطلاع.

الهدفان الثالث والرابع: تصميم نشاط يتضمن تنمية عادة حب الاستطلاع، وإبداء الرأي حول دور الروضة في تنمية عادة حب الاستطلاع لدى الطفل. (25) د.

1. توزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن نشاطاً متكاملاً بعنوان (المستطيل) ويطلب من كل مجموعة تصميم النشاط بحيث يتضمن عادة حب الاستطلاع.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة نشاطها ويتناقش بها.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الخامسة (10) د.

الجلسة السادسة

عنوان الجلسة: عادة استخدام الحواس.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تذكر مفهوم عادة استخدام الحواس.
2. تستخلص صفات الطفل الذي لديه استخدام الحواس.
3. تعدد المبادئ الرئيسية لعادة استخدام الحواس.
4. تستنتج مجموعة من المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على استخدام الحواس.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم عادة استخدام الحواس، صفات الطفل الذي لديه هذه العادة. (25) د.

1. يرحب بالمعلمات وُيذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. يوضع على الحائط أو السبورة 3أوراق لوحات (كل لوحة خاصة بمجموعة) بما يسمح بالكتابة عليها.
3. تخرج كل معلمة من المجموعة وتكتب على اللوحة الخاصة بمجموعتها كلمة تخطر على بالها عن عادة استخدام الحواس.
4. تخرج الممثلة عن كل مجموعة وتؤلف مفهوم عادة استخدام الحواس من الكلمات المكتوبة على اللوحة الخاصة بمجموعتها.
5. تناقش التعريفات الثلاثة المكتوبة.
6. تعطى كل مجموعة ورقة عمل لتستخلص بعضاً من صفات الطفل الذي لديه استخدام الحواس.
7. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادة استخدام الحواس، صفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

الهدف الثالث والرابع: المبادئ الرئيسية لعادة استخدام الحواس، المرادفات أو السلوكيات الذكية

1. تُعرض شريحة (pp) تبين كلمات مفتاحية لعادة استخدام الحواس، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على ذلك.
2. يُتناقش مع المجموعات بما عُرض ومتابعة الكلمات المفتاحية للوصول إلى مبادئ عادة استخدام الحواس.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية السادسة (10) د.

الجلسة السابعة

عنوان الجلسة: التطبيق العملي لعادة استخدام الحواس.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تنظم جدولاً يضم مؤشرات عادة استخدام الحواس الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة استخدام الحواس بالأنشطة المتكاملة.
3. تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة استخدام الحواس.
4. تبدي رأيها في دور الروضة في تنمية عادة استخدام الحواس لدى الطفل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مؤشرات عادة استخدام الحواس، أمثلة عملية. (25) د.

1. تُوزع أوراق عمل على المجموعات مع إخبار المعلمات أنه سيعمل وفق إستراتيجية (أعط واحدة، وخذ واحدة) وفق الخطوات الآتية:

- يطلب من جميع المعلمات ثني ورقة طولياً بحيث يكون هناك عمودان.
- تكتب المعلمة في أعلى العمود الأيمن أعط واحدة، وفي أعلى العمود الأيسر خذ واحدة.
- تسأل المدربة سؤالاً مفتوحاً يحتاج إلى إجابات متنوعة مع تحديد الوقت المناسب (هنا تسأل عن مؤشرات عادة استخدام الحواس).
- تجيب كل معلمة في العمود (أعطِ واحدة) حسب ما تعرفه.
- ثم يُطلب من كل معلمة أن تبحث لها عن قرينة، بحيث المعلمة (أ) تقدم إجابتها للمعلمة (ب) والتي ستكتبها في عمود (خذ واحدة)، في حالة الاختلاف في الإجابات، والمعلمة (ب) تقوم بالعمل نفسه مع المعلمة (أ) ثم تودع زميلتها وتبحث عن قرين آخر حتى ينتهي الوقت.
- يتم تقويم الإجابات.

2. يطلب من كل مجموعة أن تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة استخدام الحواس بالأنشطة المتكاملة.
3. تعرض شرائح (pp) تبين مؤشرات عادة استخدام الحواس.

الهدفان الثالث والرابع: تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة استخدام الحواس، وإبداء الرأي حول دور الروضة في تنمية عادة استخدام الحواس لدى الطفل. (25) د.

1. توزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن نشاطاً متكاملاً بعنوان (حرف الدال) ويطلب من كل مجموعة تصميم النشاط بحيث يتضمن عادة حب استخدام الحواس.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة نشاطها وتتناقش.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية السابعة (10) د.

الجلسة الثامنة

عنوان الجلسة: عادة التخيل.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تذكر مفهوم عادة التخيل.
2. تستخلص صفات الطفل الذي لديه التخيل.
3. تعدد المبادئ الرئيسية لعادة التخيل.
4. تستنتج مجموعة من المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على التخيل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم عادة التخيل، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

1. يرحب بالمعلمات ويذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. تقسم المعلمات إلى مجموعات مؤلفة من أربع معلمات في كل مجموعة.
3. تُعطى كل مجموعة مخططاً تنظيمياً يتألف من مساحة لكل معلمة في المجموعة الواحدة لتكتب أفكارها.

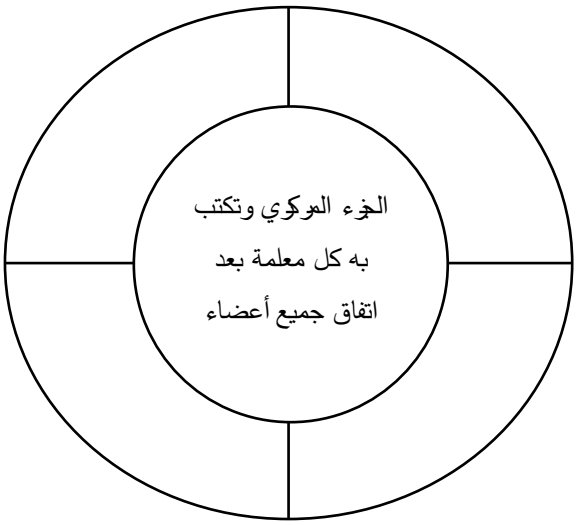

نموذج مصغر للمخطط التفصيلي (المخطط يكون بحجم الطاولة التي تتألف من أربعة معلمات بحيث يقابل كل معلمة الجزء المخصص لها).

4. تكتب كل معلمة في الفريق الأفكار (عن مفهوم عادة التخيل حسب خبرتها، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة) في المساحة المخصصة لها.

5. تقرأ كل معلمة في المجموعة الفكرة (عن المفهوم والصفات) التي كتبتها وتُناقش مع أعضاء المجموعة، وإذا حدث اتفاق جماعي حول الفكرة تكتب الفكرة داخل الدائرة المركزية في المخطط.
6. مناقشة المجموعات بعضها بعضاً حول الفكرة التي توصلت إليها كل مجموعة.
7. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادة استخدام الحواس، صفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

الهدف الثالث والرابع: المبادئ الرئيسية لعادة التخيل، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها. (25) د.

1. تُعرض شريحة (pp) تبين المبادئ الرئيسية لعادة التخيل، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها.
2. تصمم بطاقات أسئلة عن عادة التخيل فيما يتعلق بالمبادئ الرئيسية والسلوكيات الدالة عليها.
3. تُعطى كل مجموعة عدة بطاقات وُينفذ النشاط الآتي:

- المعلمة الأولى تجعل البطاقات على شكل مروحة ويُطلب من معلمة أخرى سحب بطاقة.
- المعلمة الثانية تقرأ بصوت مرتفع السؤال على المعلمة الثالثة وتقول لها: أمامك خمس ثوانٍ للتفكير.
- المعلمة الثالثة تجيب عن السؤال.
- المعلمة الرابعة تُقيّم الإجابة وإن كانت صحيحة تثني على زميلتها وتشجعها، وإن كانت خاطئة تصحح لها الإجابة.
- إن كان الســـؤال يحتمل غير إجابة فإن المعلمة الرابعة تناقش المعلمة الثالثة حول الأفكار الواردة وكذلك تضيف أفكاراً جديدة.
- تكرر المهمة بين المعلمات في البطاقات الأخرى.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الثامنة (10) د.

الجلسة التاسعة

عنوان الجلسة: التطبيق العملي لعادة التخيل.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تنظم جدولاً يضم مؤشرات عادة التخيل الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة التخيل بالأنشطة المتكاملة.
3. تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة التخيل.
4. تبدي رأيها في دور الروضة في تنمية عادة التخيل لدى الطفل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مؤشرات عادة التخيل الواجب تنميتها عند طفل الروضة، أمثلة عملية.

1. يطلب من كل معلمة إنشاء قائمة من مؤشرات عادة التخيل حسب خبرتها.
2. تنشئ المعلمات قوائمهن الخاصة بهن وربما يعبرون عن أفكارهم من خلال رسومات.
3. يتناقش بقائمة كل معلمة.
4. تعرض شرائح (pp) تبين مؤشرات عادة التخيل.
5. يطلب من المعلمات إعطاء أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة استخدام الحواس بالأنشطة المتكاملة.

الهدفان الثالث والرابع: تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة التخيل، وإبداء الرأي حول دور الروضة في تنميتها لدى الطفل. (25) د.

1. توزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن نشاطاً متكاملاً بعنوان (مظاهر فصل الخريف) ويطلب من كل مجموعة تصميم النشاط بحيث يتضمن عادة التخيل.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة نشاطها وتتناقش.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية التاسعة (10) د.

الجلسة العاشرة

عنوان الجلسة: عادة المرونة العقلية.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تذكر مفهوم عادة المرونة العقلية.
2. تستخلص صفات الطفل الذي لديه المرونة العقلية.
3. تعدد المبادئ الرئيسية لعادة المرونة العقلية.
4. تستنتج مجموعة من المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على المرونة العقلية.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم عادة المرونة العقلية، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

1. يرحب بالمعلمات ويُذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. تُوزع ثلاثة مغلفات على المجموعات، كل ظرف يحوي مجموعة من الكلمات (تنتمي ولا تنتمي) إلى تعريف عادة المرونة العقلية، وكل مجموعة تجمع الكلمات التي تراها مناسبة لتعريف هذه العادة حتى تصل إلى التعريف الأنسب.
3. تعرض كل مجموعة التعريف الذي توصلت إليه، وتعزز الإجابات الصحيحة.
4. تعطى كل مجموعة ورقة عمل لتستخلص بعضاً من صفات الطفل الذي لديه هذه العادة.
5. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادة المرونة العقلية، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

الهدف الثالث والرابع: المبادئ الرئيسية لعادة المرونة العقلية، المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها. (25) د.

1. تُقسم المعلمات إلى مجموعات مكونة من أربع معلمات أو خمس.
2. تعطى كل معلمة في المجموعة رقم من الأرقام (1 إلى4) أو حسب عدد أفراد المجموعة.
3. يُطرح السؤال المتعلق ب(المبادئ الرئيسية لعادة المرونة العقلية، والسلوكيات الذكية).
4. تتناقش المعلمات شفوياً فيما بينهن في كل مجموعة.
5. تُنادى المعلمة مثلاً الرقم 2 بطريقة عشوائية ثم يُطرح السؤال مرة أخرى.
6. تقوم كل معلمة تحمل الرقم 2 بالإجابة عن السؤال أمام مجموعتها، وتناقش بالإجابات.
7. تُعرض شريحة (pp) تبين المبادئ الرئيسية لعادة المرونة العقلية، والمرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية العاشرة (10) د.

الجلسة الحادية عشرة

عنوان الجلسة: التطبيق العملي لعادة المرونة العقلية.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تنظم جدولاً يضم مؤشرات عادة المرونة العقلية الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة المرونة العقلية بالأنشطة المتكاملة.
3. تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة المرونة العقلية.
4. تبدي رأيها في دور الروضة في تنمية عادة المرونة العقلية لدى الطفل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مؤشرات عادة المرونة العقلية الواجب تنميتها عند طفل الروضة، وأمثلة عملية.

1. تعرض شرائح (pp) تبين مؤشرات عادة المرونة العقلية.
2. تُقسم المعلمات إلى مجموعات (4-5) معلمات في المجموعة الواحدة.
3. تُوزع بطاقات ذات ألوان مختلفة وأرقام مختلفة وحروف مختلفة بحيث تكون كل بطاقة مؤلفة من لون ورقم وحرف.
4. يُطلب من المعلمات اللواتي لديهن بطاقات متشابهة أن ينضموا معاً ليشكلن مجموعة ثنائية.
5. يُطرح سؤال عن مؤشرات عادة المرونة العقلية وإعطاء أمثلة عليها، وتتناقش المجموعات معاً بعد أن يحدد زمن معين.
6. يُجاب عن السؤال المطروح مع تعزيز الإجابات الصحيحة.

الهدفان الثالث والرابع: تصميم نشاط يتضمن تنمية عادة المرونة العقلية، وإبداء الرأي حول دور الروضة في تنميتها لدى الطفل. (25) د.

1. توزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضمن نشاطاً متكاملاً بعنوان (العدد 9) ويطلب من كل مجموعة تصميم النشاط بحيث يتضمن عادة المرونة العقلية.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة نشاطها وتتناقش.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الحادية عشرة (10) د.

الجلسة الثانية عشرة

عنوان الجلسة: عادة المثابرة.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تذكر مفهوم عادة المثابرة.
2. تستخلص صفات الطفل الذي لديه عادة المثابرة.
3. تعدد المبادئ الرئيسية لعادة المثابرة.
4. تستنتج مجموعة من المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على المثابرة.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مفهوم عادة المثابرة، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة. (25) د.

1. يرحب بالمعلمات ويُذكرن بقواعد الجلسات ثم توزع المعلمات إلى مجموعات.
2. توزع أوراق عمل على المجموعات مع إخبار المعلمات أنه سيعرض فيديو يحوي مواقف صفية متعلقة بعادة المثابرة.
3. تقوم كل مجموعة بتسجيل بعض الأفكار أثناء المشاهدة بما يتعلق بمفهوم عادة المثابرة.
4. بعد انتهاء العرض تقوم كل ممثلة عن المجموعة بذكر المفهوم الذي توصلت إليه.
5. يطلب من كل مجموعة أن تستخلص بعضاً من خصائص الطفل الذي لديه عادة المثابرة.
6. تُعرض شرائح (pp) تبين مفهوم عادة المثابرة، وصفات الطفل الذي لديه هذه العادة.

الهدف الثالث والرابع: المبادئ الرئيسية لعادة المثابرة، والمرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة عليها. (25) د.

1. تُعرض شريحة (pp) تبين المبادئ الرئيسية لعادة المثابرة.
2. يُتناقش مع المجموعات بما عرض.
3. توزع أوراق لاصقة صغيرة وملونة على المجموعات (كل مجموعة لون).
4. تكتب كل مجموعة المرادفات أو السلوكيات الذكية الدالة على عادة المثابرة من واقع خبرتها.
5. تعزز الإجابات الصحيحة وتعلق على السبورة.

✡توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الثانية عشرة (10) د.

الجلسة الثالثة عشرة

عنوان الجلسة: التطبيق العملي لعادة المثابرة.

أهداف الجلسة:

يتوقع في نهاية الجلسة أن تكون المعلمة قادرة على أن:

1. تنظم جدولاً يضم مؤشرات عادة المثابرة الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. تعطي أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة المثابرة بالأنشطة المتكاملة.
3. تصمم نشاطاً يتضمن تنمية عادة المثابرة.
4. تبدي رأيها في دور الروضة في تنمية عادة المثابرة لدى الطفل.

إجراءات الجلسة:

الهدفان الأول والثاني: مؤشرات عادة المثابرة الواجب تنميتها عند طفل الروضة، وأمثلة عملية.

1. يُوجّه سـؤال إلى المعلمات حول مؤشـرات عادة المرونة العقلية الواجب تنميتها عند طفل الروضة.
2. يُعطى وقت من (10ثواني–5 دقائق) للإجابة عن السؤال شخصياً وبصمت.
3. يُطلب من المعلمات أن يكن قرينات بحيث تتشـارك كل معلمتين وتتناقشـان في الإجابة عن السؤال.
4. يُطلب عشوائياً من بعض المعلمات الإجابة عن السؤال.
5. تعرض شرائح (pp) تبين مؤشرات عادة المثابرة.
6. يطلب من المعلمات إعطاء أمثلة عملية عن كيفية ربط عادة المثابرة بالأنشطة المتكاملة.

الهدفان الثالث والرابع: تصميم نشاط يتضمن تنمية عادة المثابرة، وإبداء الرأي حول دور الروضة في تنميتها لدى الطفل. (25) د.

1. توزع على كل مجموعة ورقة عمل تتضـمن نشـاطاً متكاملاً بعنوان (النجار) ويطلب من كل مجموعة تصميم النشاط بحيث يتضمن عادة المثابرة.
2. تعرض كل ممثلة عن المجموعة نشاطها ويُتناقش.

✡ توزع أوراق تقويم الجلسة التدريبية الثالثة عشرة على الشكل الآتي (10) د.

الملحق (4)
أوراق تقويم جلسات البرنامج التدريبي

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الثانية

السؤال الأول:

ضعي إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة:

- يؤكد الباحثون أن الأنشـــطة المتكاملة في رياض الأطفال أقدر من غيرها على تحقيق أهداف التربية الرامية إلى مساعدة الطفل على النمو الشامل والمتكامل.
- منهج الأنشطة المتكاملة هو أحد المناهج التي لا تنطلق من اهتمامات الطفل وميوله وحاجاته.

السؤال الثاني:

عرفي مفهوم الأنشطة المتكاملة

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

عددي ثلاثاً من أسس تخطيط الأنشطة المتكاملة

.....

.....

.....

اذكري ثلاثاً من المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة، التي تتعلق بكفاءة معلمة الروضة.

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الثالثة

السؤال الأول:

أكملي الجمل الآتية:

- عادات العقل هي

.....

.....

من خصائص عادات العقل أنها

.....

.....

السؤال الثاني:

اذكري ثلاث نقاط من الأهمية التربوية لعادات العقل

.....

.....

.....

السؤال الثالث:

وضحي برأيك الخاص دور المعلمة في تنمية عادات العقل لدى الطفل

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الرابعة

السؤال الأول:

اذكري مفهوم عادة حب الاستطلاع

.....

.....

السؤال الثاني:

عددي ثلاثاً من صفات الطفل الذي لديه عادة حب الاستطلاع

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الخامسة

السؤال الأول:

اذكري برأيك الخاص دور الروضة في تنمية عادة حب الاستطلاع لدى الطفل.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

بالتعاون مع زميلاتك صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان (العدد 7) بحيث يتضمن مؤشرات لتنمية عادة حب الاستطلاع.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية السادسة

السؤال الأول:

اذكري مفهوم عادة استخدام الحواس

.....

.....

السؤال الثاني:

عددي ثلاثاً من صفات الطفل الذي لديه عادة استخدام الحواس

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية السابعة

السؤال الأول:

اذكري برأيك الخاص دور الروضة في تنمية عادة استخدام الحواس لدى الطفل.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

بالتعاون مع زميلاتك صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان (الحيوانات الأليفة) بحيث يتضمن مؤشرات لتنمية عادة استخدام الحواس.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الثامنة

السؤال الأول:

اذكري مفهوم عادة التخيل

.....

.....

السؤال الثاني:

عددي ثلاثاً من صفات الطفل الذي لديه عادة التخيل

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية التاسعة

السؤال الأول:

اذكري برأيك الخاص دور الروضة في تنمية عادة التخيل لدى الطفل.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

بالتعاون مع زميلاتك صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان (حرف التاء) بحيث يتضمن مؤشرات لتنمية عادة التخيل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية العاشرة

السؤال الأول:

اذكري مفهوم عادة المرونة العقلية

.....

.....

السؤال الثاني:

عددي ثلاثاً من صفات الطفل الذي لديه عادة المرونة العقلية

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الحادية عشرة

السؤال الأول:

اذكري برأيك الخاص دور الروضة في تنمية عادة المرونة العقلية لدى الطفل.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

بالتعاون مع زميلاتك صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان (المربع) بحيث يتضمن مؤشرات لتنمية عادة المرونة العقلية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الثانية عشرة

السؤال الأول:

اذكري مفهوم عادة المثابرة

.....

.....

السؤال الثاني:

عددي ثلاثاً من صفات الطفل الذي لديه عادة المثابرة

.....

.....

.....

ورقة تقويم الجلسة التدريبية الثالثة عشرة

السؤال الأول:

اذكري برأيك الخاص دور الروضة في تنمية عادة المثابرة لدى الطفل.

.....

.....

.....

السؤال الثاني:

بالتعاون مع زميلاتك صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان (الفلاح) بحيث يتضمن مؤشرات لتنمية عادة المثابرة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (5)

المادة العلمية للجلسات

المادة العلمية لجلسة عادة حب الاستطلاع

هو الميل إلى البحث عن الجديد أو الاقتراب من المواقف والمنبهات الجديدة أو غير المتجانسة نسبياً، والاستكشاف لها، أو التساؤل حولها.

مبادئ عادة حب الاستطلاع:

1. حب الاستطلاع سؤال دائم لا يمكن تحقيقه إلا بالمعرفة.
2. حب الاستطلاع يهدف إلى تطوير قنوات اكتشاف جديدة.
3. حب الاستطلاع رغبة في الفهم والمعالجات الذهنية المتعددة.
4. حب الاستطلاع إبداع خبرات وموجودات وأشياء لم تكن في مخزون الطفل.

الأفعال الدالة: طرح الأسئلة لجمع البيانات، التخمين، التنبؤ في الأشياء الخفية والغامضة.

صفات الطفل الذي لديه عادة حب الاستطلاع:

- يميل إلى التأكد عما تم التوصل إليه من نتائج أو بيانات.
- نشط، مغامر، فضولي، متحمس.
- ذو درجة عالية من الذكاء.
- الاقتراب إيجابياً أو التحرك نحو الأشياء الغريبة، والغامضة، والمعقدة، والمتناقضة، والمجهولة.
- يكثر من التساؤلات والاستفسارات عن الأشياء والخبرات والمواقف.
- التحدي، والمخاطرة، وتقليب الأشياء والظواهر.

المادة العلمية لجلسة عادة استخدام الحواس

تعني إتاحة أكبر عدد ممكن من الفرص لاستخدام الحواس مثل البصر، والسمع، واللمس، والحركة، والشم، والتذوق، والشعور في زيادة عدد الحواس المنشطة لازدياد التعلم من خلال الأفعال والأقوال الدالة على ذلك.

مبادئ عادة استخدام الحواس:

1. الحواس هي أحد أبواب المعرفة العقلية.
2. لا تعمل الحواس بمعزل عن العقل، فالحواس تقدم المعرفة والعقل يصدر حكماً.
3. قيمة الحواس في تقديمها صور متفرقة عن الأشياء تتجمع في مسارات العقل لينظمها ويصفها ويحكم عليها.
4. المعرفة الحسية طريق لاستدلال العقل على ماهية الأشياء والأحداث المرئية في العالم الخارجي.
5. الحواس خادمة للعقل وليست سيده، إنما توظيفها عادة من عادات العقل.

الأفعال الدالة: لاحظ، التفاعل مع الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة.

صفات الطفل الذي لديه عادة استخدام الحواس:

- يحلل الأشياء المسموعة والمرئية والمحسوسة والملموسة معاً لإيجاد علاقة معرفية للوصول إلى نظام معرفي.
- يتعامل مع البيئة كميدان معرفي مفتوح يطور إدارته الذهنية المختلفة وعملياته.
- معالج معرفياً وذهنياً لمدخلات البيئة المعرفية المتضاربة والمتزاحمة على بوابة الذهن بهدف الدخول.
- يفكر في مفاتيح الذهن لاستثارة العمليات الذهنية بدرجة عالية، ويستخدم مفاتيحه الذهنية بعد أن يجدها بدقة.
- يعرف أي القنوات المعرفية الذهنية أكثر مناسبة لعملياته الذهنية.

المادة العلمية لجلسة عادة التخيل

قدرة الفرد على تصور نفسه في أدوار مختلفة، ومواقف متنوعة، وتقمصه الأدوار والحلول البديلة والتفكير من عدة زوايا.

مبادئ عادة التخيل:

1. التخيل خبرة ذاتية شخصية.
2. استحضار ذهني للإحساسات المختلفة: السمع، اللمس، الشم، التذوق، البصر.
3. يستطيع معظم الأفراد إجراء تصور ذهني لأشياء ومناظر وخبرات غير ماثلة أمامهم.
4. يتم تخزين المعلومات عادة على صور مجردة (مفردات، كلمات، حروف).
5. هناك تصور ذهني لأشياء غير موجودة، وهو تمثيل عقلي لأشياء أو أحداث غير موجودة.
6. ترتبط عملية التخيل بعمليات وأنشطة انفعالية عاطفية تحقق أهداف ذات قيمة للفرد.

الأفعال الدالة: العمل بدافعية ذاتية للوصول إلى الجمال واختراق المجهول، تصور حل المشكلة قبل ممارسة حلها، يرسم، يمثل، يتصرف بشكل اجتماعي.

صفات الطفل الذي لديه عادة التخيل:

- توليد منتجات وحلول وأساليب جديدة وذكية وبارعة.
- يميل إلى تصور نفسه في أدوار مختلفة.
- تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة بحيث يتم تفحص الإمكانات البديلة من زوايا عدة.

المادة العلمية لجلسة عادة المثابرة

قدرة الفرد على مواصلة العمل على المهام، أو المشاريع واستخدامه تشكيلة من الإستراتيجيات لحل المشكلات بطريقة منظمة ومنهجية.

مبادئ عادة المثابرة:

1. الاعتماد على طرق شتى لحل المشكلات يضمن حلولاً نافعة.
2. تجريب أكثر من خطة للحل ينضج الحل.
3. الاصطدام بالعوائق يزيد من العزيمة والمثابرة.
4. إذا لم تصعد وتتقدم فسوف تهبط وتتراجع.
5. التوقف عند أول الصعاب يعني النهاية بالفشل، ومجاهدتها بداية النجاح.
6. الفشل لا يعني نهاية الطريق بل هو بداية لطريق أوضح.

الأفعال الدالة: متابعة العمل حتى مع الإلهاء، المحاولة مرة أخرى، الكد والتعب، تحمل الصعاب، الإقدام والشجاعة، إعادة تنظيم الخطوات.

صفات الطفل الذي لديه عادة المثابرة:

- القدرة على تحليل المهمة أو المشكلة.
- الاستمرار في العمل على المهمة حتى تكتمل.
- تبني نظام أو إستراتيجية لأداء المهمة.
- تحديد خطوات البدء بوضوح.
- تحديد ما يعرف وما يحتاج له من معرفة بوضوح.
- تبني فكرة الهجوم بدلاً من فكرة الدفاع ضد الملل، والتشتت أو الضياع.

الملحق (6)

بطاقة ملاحظة أداء المعلمات

اسم الروضة:.....

اسم المعلمة:.....

الشهادة التي تحملها:.....

النشاط التعليمي:.....

التاريخ:.....

عدد سنوات الخبرة:.....

الدورات التي اتبعتها:.....

العادة	الرقم	السلوك المراد ملاحظته	محقق	غير محقق
عادة حب الاستطلاع	1-	تستخدم المثيرات السمعية المساعدة على إكساب المفهوم.		
	2-	تطرح أسئلة على الصور المعروضة.		
	3-	تطلب من الأطفال المقارنة بين الصور.		
	4-	تشجع الأطفال على استخدام الحواس في تعرف الأشياء.		
	5-	تستخدم المثيرات الحسية المساعدة على إكساب المفهوم.		
	6-	تطلب من الأطفال تخمين الشيء المخبأ.		
	7-	تستخدم المثيرات البصرية المساعدة على إكساب المفهوم.		
عادة استخدام الحواس	8-	تستخدم الرمل لتعليم كتابة الحروف.		
	9-	تعرض أصوات حيوانات مختلفة.		
	10-	تستخدم الأشياء مختلفة الملمس.		
	11-	تستخدم ألعاب التمييز البصري للصور.		
	12-	تتيح الفرصة للأطفال للتمييز بين الأطعمة.		
	13-	تستخدم ألعاب التمييز البصري للأحرف.		
	14-	تدرب الأطفال على التمييز بين الأصوات.		
	15-	تهيئ وسائل تساعد الأطفال على التمييز بين الروائح المختلفة.		

العادة	الرقم	السلوك المراد ملاحظته	محقق	غير محقق
عادة التخيل	16-	تطلب من الأطفال وصف أشياء مألوفة غائبه عن عيونهم.		
	17-	تقترح على الأطفال بناء أشكال هندسية من وحي خيالهم.		
	18-	تسرد القصص المختلفة.		
	19-	تطلب من الأطفال تقليد أدوار الشـــخصـــيات في بعض القصص.		
	20-	تروي القصص ذات النهايات المفتوحة.		
	21-	تخصص زمناً لرسم الفكرة بعد عرض النشاط.		
	22-	تستخدم لعبة عصب العينين وتلمس الأشياء.		
عادة المرونة العقلية	23-	تطرح على الأطفال أسئلة تتضمن مشكلات تحتاج إلى حل.		
	24-	تطرح على الأطفال مواقف تتطلب تفكير الطفل في أكثر من حل.		
	25-	تطلب من الأطفال إبداء أكثر من رأي لحل مشكلة معينة.		
	26-	تطلب من الأطفال تخيل مواقف غريبة والتفكير في نتائجها.		
	27-	تسأل الأطفال عن استخدامات غير مألوفة للأدوات.		
	28-	تطرح على الأطفال أحاجي مختلفة.		
عادة المثابرة	29-	تستخدم ألعاب مثل (المتاهة- التركيب).		
	30-	تطلب من الطفل القيام بمهمات متدرجة الصعوبة.		
	31-	تزيد من المدة الزمنية لإنجاز المهمات.		
	32-	تتدرج في تقديم مهمات ذات مراحل متسلسلة.		
	33-	تثني على إنجازات الطفل.		
	34-	تحاول تدريب الأطفال على مهمات متعددة ووضـــع عقبات فيها.		

الملحق (7)

الاختبار التحصيلي للمعلمات وسلم التصحيح

اسم المعلمة: .....

مدة الإجابة: .... د. **الدرجة: 24**

السؤال الأول: ضعي إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة غير الصحيحة: (8 درجات)

1. لا تعمل الحواس بمعزل عن العقل، فالحواس تقدم المعرفة والعقل يصدر حكماً.
2. المرونة العقلية تعني النظر إلى الأمور والأشياء من زاوية واحدة.
3. من صفات الطفل الذي لديه عادة التخيل أنه يميل إلى تصور نفسه بأدوار مختلفة.
4. من مبادئ عادة المثابرة (الفشل يعني نهاية الطريق).
5. من خصائص البيئة الداعمة لعادات العقل أن توفر جواً خالياً من التوتر والضغط.
6. من الأدوار التربوية لمعلمة الروضة في تنمية عادات العقل لدى الطفل أن تدرك المعلمة أن كل طفل ينمو ويتعلم بالمعدل نفسه.
7. من المعوقات المرتبطة بكفاءات معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة عدم استخدام طرق التعلم الفردي وأساليبه.
8. من صفات الطفل الذي لديه عادة حب الاستطلاع أنه لا يميل إلى التأكد عما توصل إليه من نتائج أو بيانات.

السؤال الثاني: اختاري الإجابة الصحيحة من الإجابات المعطاة، علماً أن خياراً واحداً فقط هو الصحيح: (6 درجات)

9. من الأفعال الدالة على عادة حب الاستطلاع:

أ- الرسم ب- التخمين

ج- التمثيل د- تحمل الصعاب

10. تتكون كتابات (كوستا وكاليك) من:

أ- 18 عادة عقلية ب- 10 عادات عقلية

ج- 20 عادة عقلية د- 16 عادة عقلية

11. من خصائص عادات العقل للفرد أنها مزيج من:

أ- المهارات والمواقف ب- التلميحات والتجارب الماضية

ج- الميول د- كل ما سبق

12. من المبادئ العامة التي يجب مراعاتها عند إعداد برامج الأنشطة المتكاملة:

أ- توفر التعلم القبلي ب- دافعية الطفل للتعلم

ج- مراعاة الفروق الفردية د- كل ما سبق

13. من مجالات الأنشطة المتكاملة اللغوية أنشطة تكوين الاستعداد للكتابة وتتضمن:

أ- تنمية القدرة على الإدراك البصري ب- تنمية القدرة على تمييز الاتجاهات

ج- إخراج الحروف من مخارجها د- تنفيذ التعليمات الشفوية

14. من مجالات الأنشطة المتكاملة الأنشطة العلمية وتتضمن:

أ- أنشطة النظافة الشخصية ب- أنشطة نظافة البيئة

ج- أنشطة وضع الفرضية والتنبؤ د- أنشطة المهارات الإدراكية الحركية

السؤال الثالث: صنفي المعوقات التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة وفق الآتي: (درجتان)

صعوبة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال- صعوبة توفير المواد والأدوات والوسائل التعليمية اللازمة- صعوبة تحديد أهداف تنفيذ الأنشطة بدقة ووضوح- صعوبة اختيار الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم.

معوقات مرتبطة بإمكانات الروضة	معوقات مرتبطة بكفاءة معلمة الروضة
.15	
.16	

السؤال الرابع: فيما يأتي جزء من نشاط متكامل (مفهوم داخل/خارج) والمطلوب: (3 درجات)

- قراءة خطوات إعطاء النشاط بتمعن.
- تسمية عادة العقل في المكان المخصص.

الخطوة	عادة العقل
17. تتفق المعلمة مع أحد الأطفال أن يمثل دور الابن وينادي بصوت عال (بابا.. بابا.. أين بابا) وتمثل هي دور الأم وهي ترتدي مريول العمل فتقول: تعال يا أحمد لن يسمعك بابا لأنه خارج البيت.. أما أنا فداخل البيت.	
18. تعرض المعلمة لوحة لحديقة حيوانات وتعطي الأطفال فرصة ليتأملوها ثم تسألهم ما الحيوانات الموجودة داخل القفص، وما الحيوانات الموجودة خارج القفص.	
19. تقسم المعلمة الأطفال مجموعات وتعطي كل مجموعة علبة وأشكال هندسية عدة، وتطلب منهم وضع الدوائر خارج العلبة والمربعات داخل العلبة وتثني على إنجازاتهم	

السؤال الخامس: صممي نشاطاً متكاملاً بعنوان العدد(6) يتضمن: (درجتان)

20. عادة التخيل:

.....

.....

.....

21. عادة حب الاستطلاع:

.....

.....

.....

السؤال السادس: **(3 درجات)**

22. ما رأيك بالعبارة الآتية، وما العادة العقلية المقصودة بها؟

كن كالماء إذا واجهته الصخور استدار من حولها

.....

.....

.....

23. بيني رأيك في كيفية مواجهة المعوقات المجتمعية التي تواجه معلمة الروضة أثناء تنفيذ الأنشطة المتكاملة بما لا يزيد عن ثلاثة الأسطر

.....

.....

.....

24. في ضوء ما تناولناه من عادات عقلية، ما العادة العقلية الأكثر أهمية في نظرك؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

الملحق (8)

مقياس عادات العقل لدى طفل الروضة

عادة حب الاستطلاع

الهدف: تنمية عادة حب الاستطلاع ضمن تساؤلات متعددة.

دور المعلمة: تقوم المعلمة بطرح تساؤلات على الصورة، وتشجع الطفل على طرح أسئلة أخرى.

الصورة الأولى:

ماذا تشاهد في الصورة؟

ماذا على الطاولة؟

ماذا يأكل الطفل؟

اطرح أسئلة أخرى..

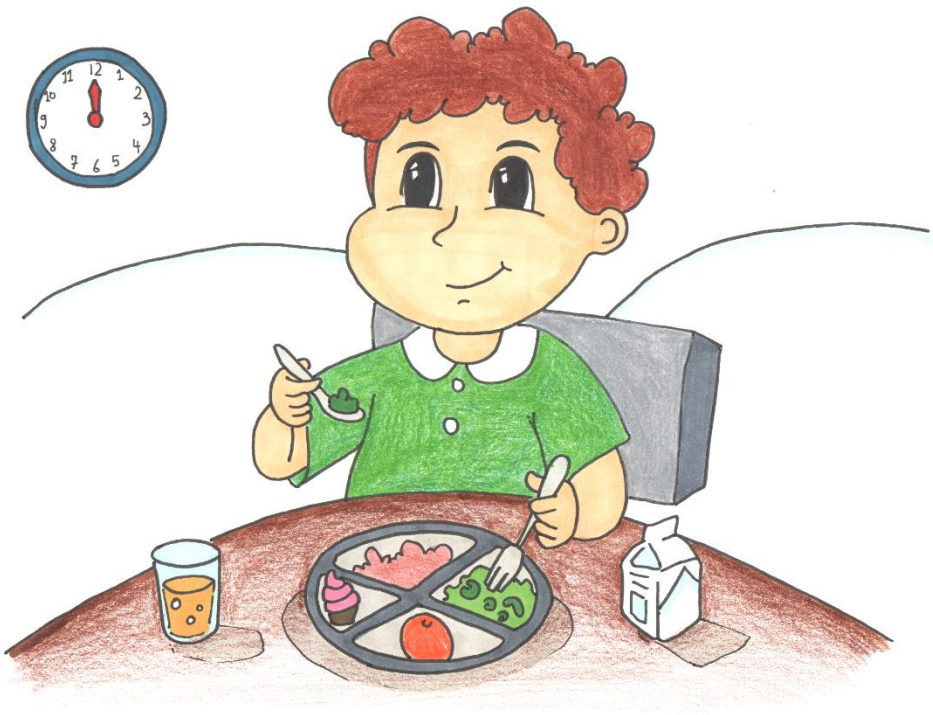

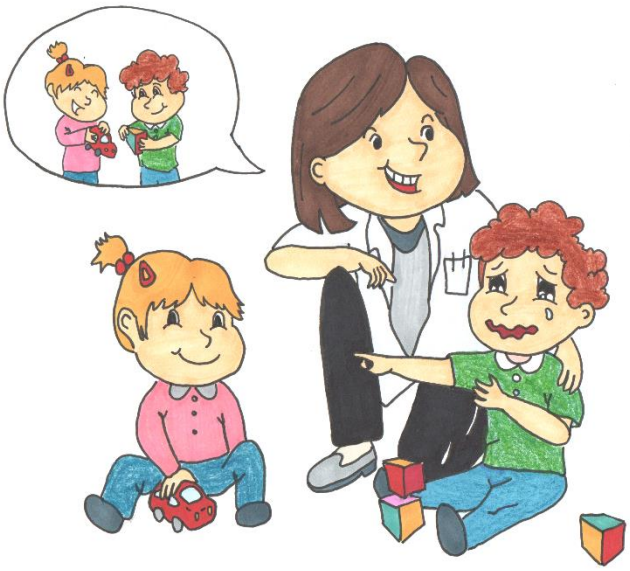

الصورة الثانية:

ماذا تشاهد في الصورة؟

ماذا تمسك الفتاة؟

لماذا يبكي الطفل برأيك؟

اطرح أسئلة أخرى..

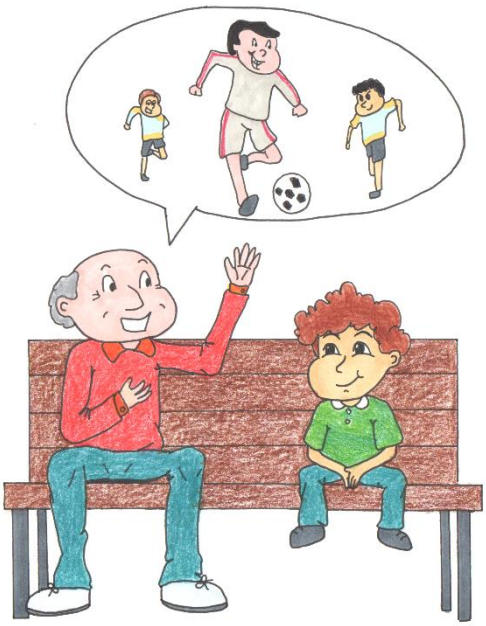

الصورة الثالثة:

كم شخصاً في الصورة؟

عمَّ يتحدث الجد إلى الطفل؟

لمَ الرياضة مفيدة للجسم؟

اطرح أسئلة أخرى..

الصورة الرابعة:

ماذا توحي لك الصورة؟

لماذا يجب أن نضع منديلاً عندما نعطس؟

اطرح أسئلة أخرى..

الصورة الخامسة:

من الذي في الصورة؟

ماذا يرتدي؟

ماذا تحب أن تصبح في المستقبل؟ ولماذا؟

اطرح أسئلة أخرى..

عادة التخيل

1- اختر الجزء الناقص من الصورة (بوضع إشارة × بجانب الصورة)

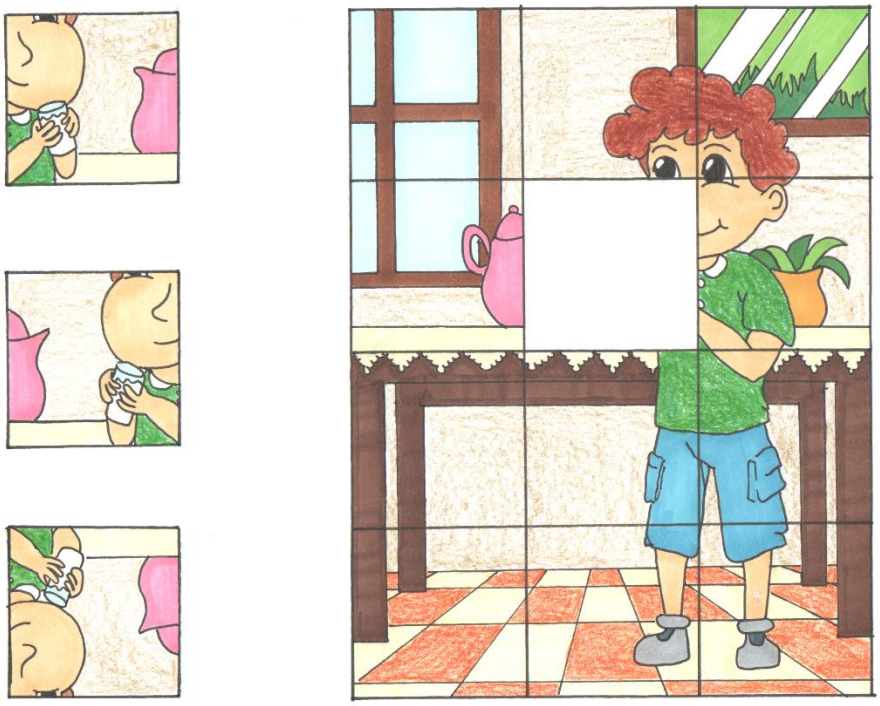

2- سمّ الحيوانات الموجودة في الصورة

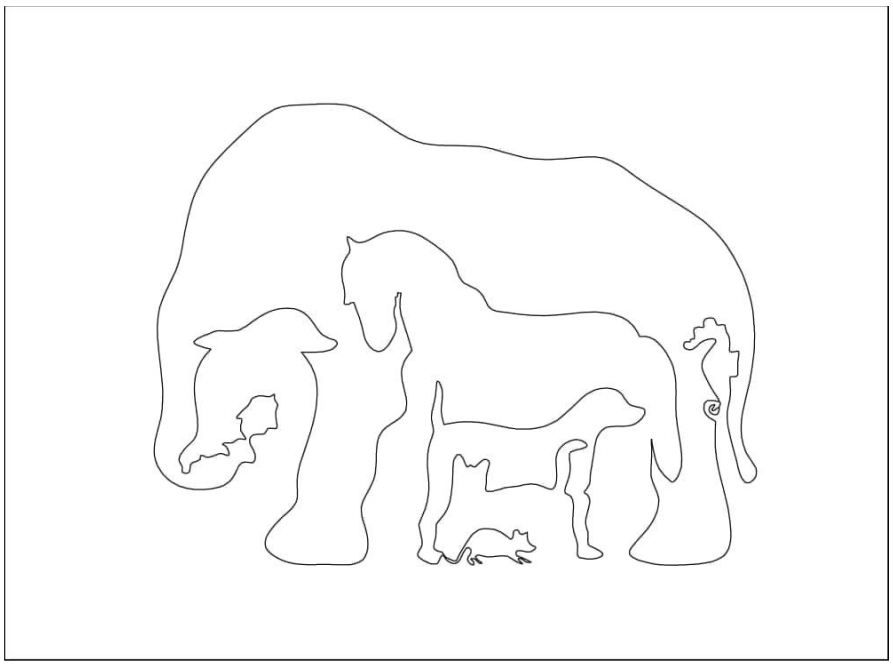

3- أصل كل حيوان بظله

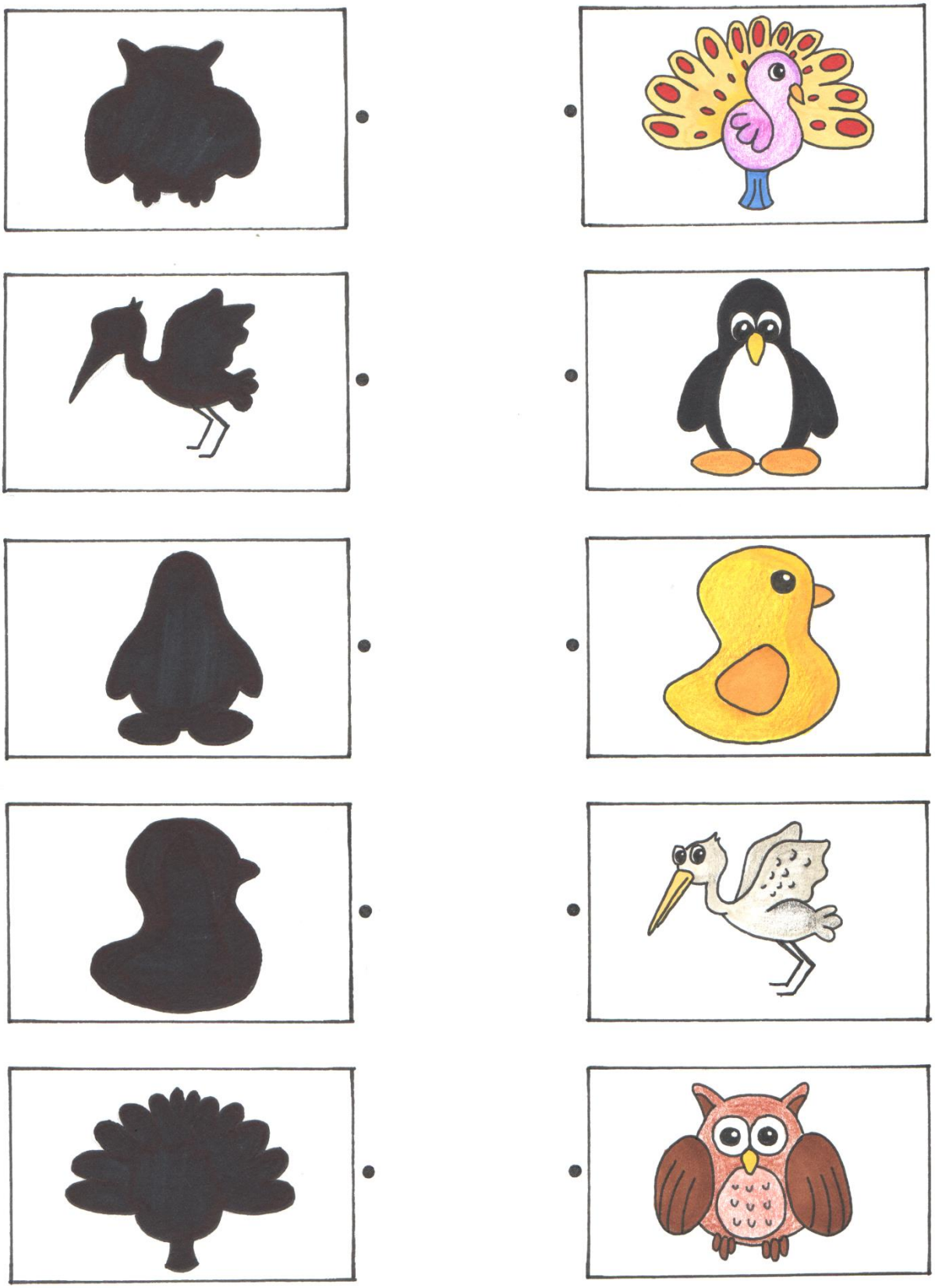

4- تخيل لو كنت تستطيع الطيران.. ما الذي ستراه؟

5- نجمة قدمت إلينا تستكشف كوكب الأرض، وقد قابلت في رحلتها الطفلة رنا، تخيل هذا الموقف... كيف ستصف رنا الأرض للنجمة المكتشفة؟

.....

.....

.....

.....

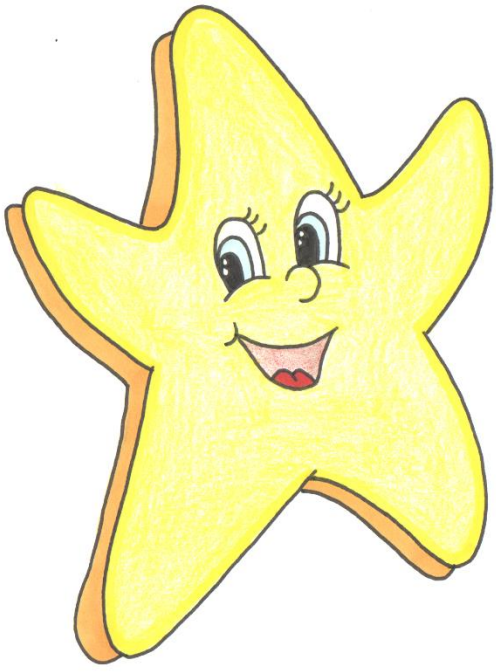

عادة استخدام الحواس

1-ضع دائرة حول الصورة المختلفة

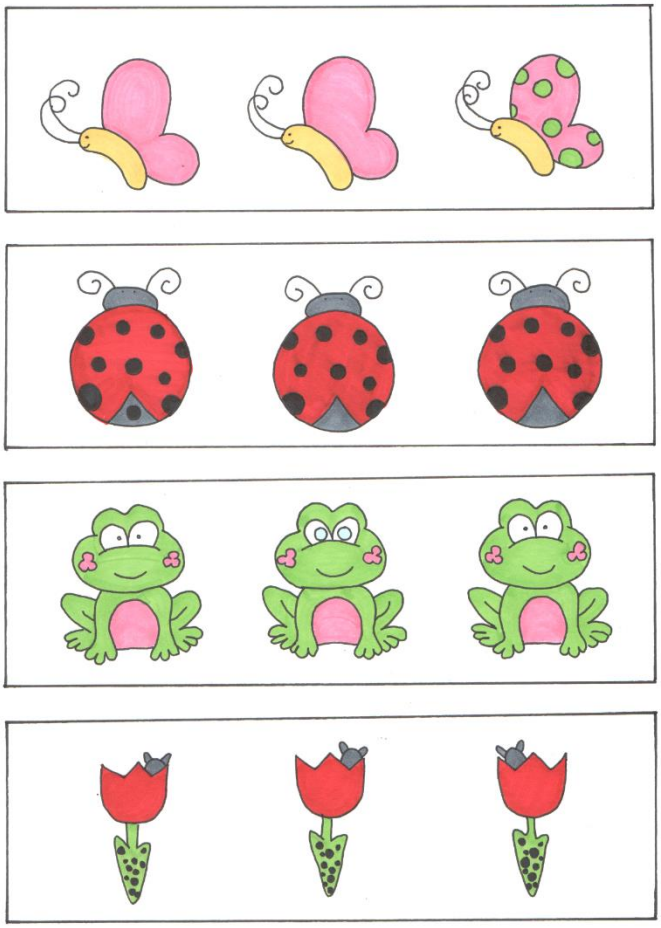

2-اذكر أربعة فروق بين الصورتين

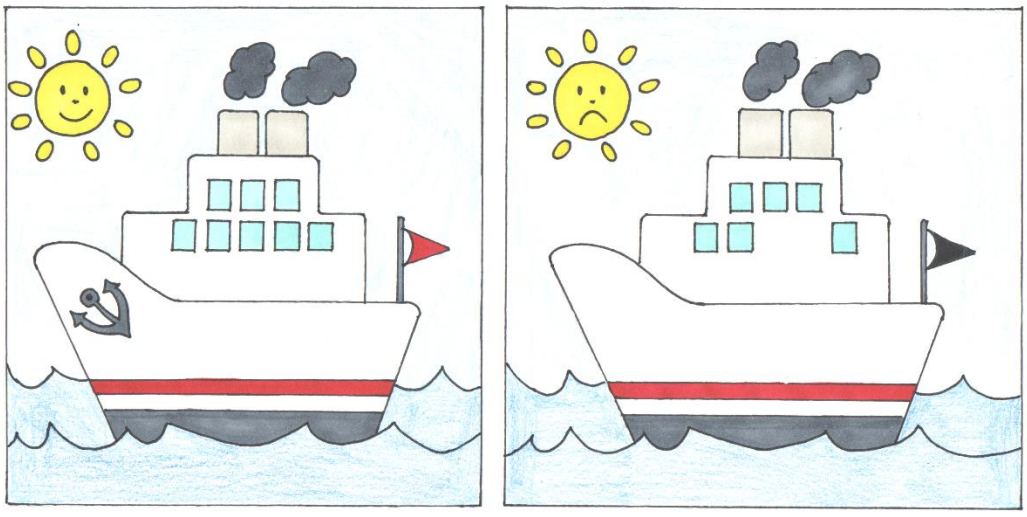

3-أحيط بدائرة الصور التي تمثل أشياء لها صوت(يمكن أن تصدر صوتاً).

4-ضع (☺) على الأشياء ذات الرائحة المحببة و (☹) على الأشياء ذات الرائحة غير المحببة

عادة المرونة العقلية

1- ما الطرق التي نستطيع بها الحصول على ثمرة التفاح من الشجرة؟

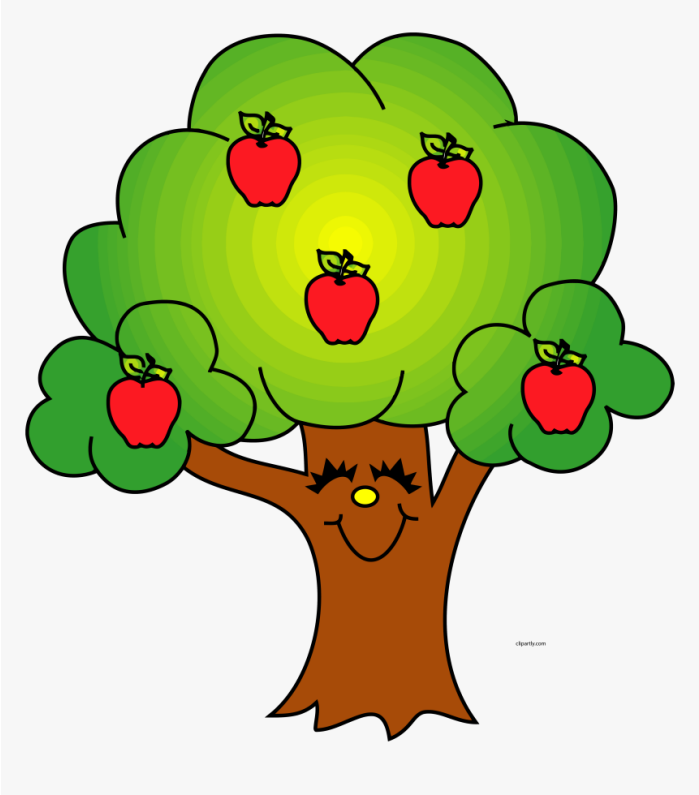

2- اذكر استخدامات أخرى لعبوة المياه البلاستيكية بعد استخدامها

.....

.....

.....

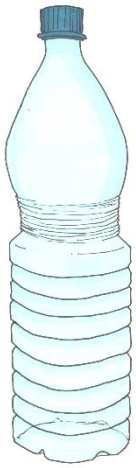

3- اذكر ثلاثة أشياء مرتبطة بالبقرة

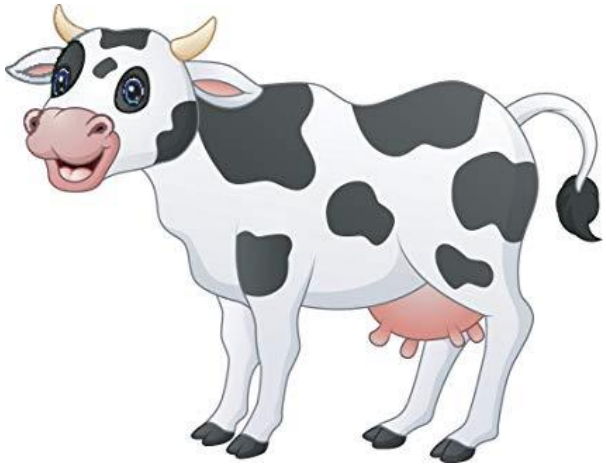

4- ما النتائج المتوقعة لو أمطرت السماء حلوى؟

.....

.....

.....

5- ما وجه الشبه بين العصفور والنعامة؟

.....

.....

.....

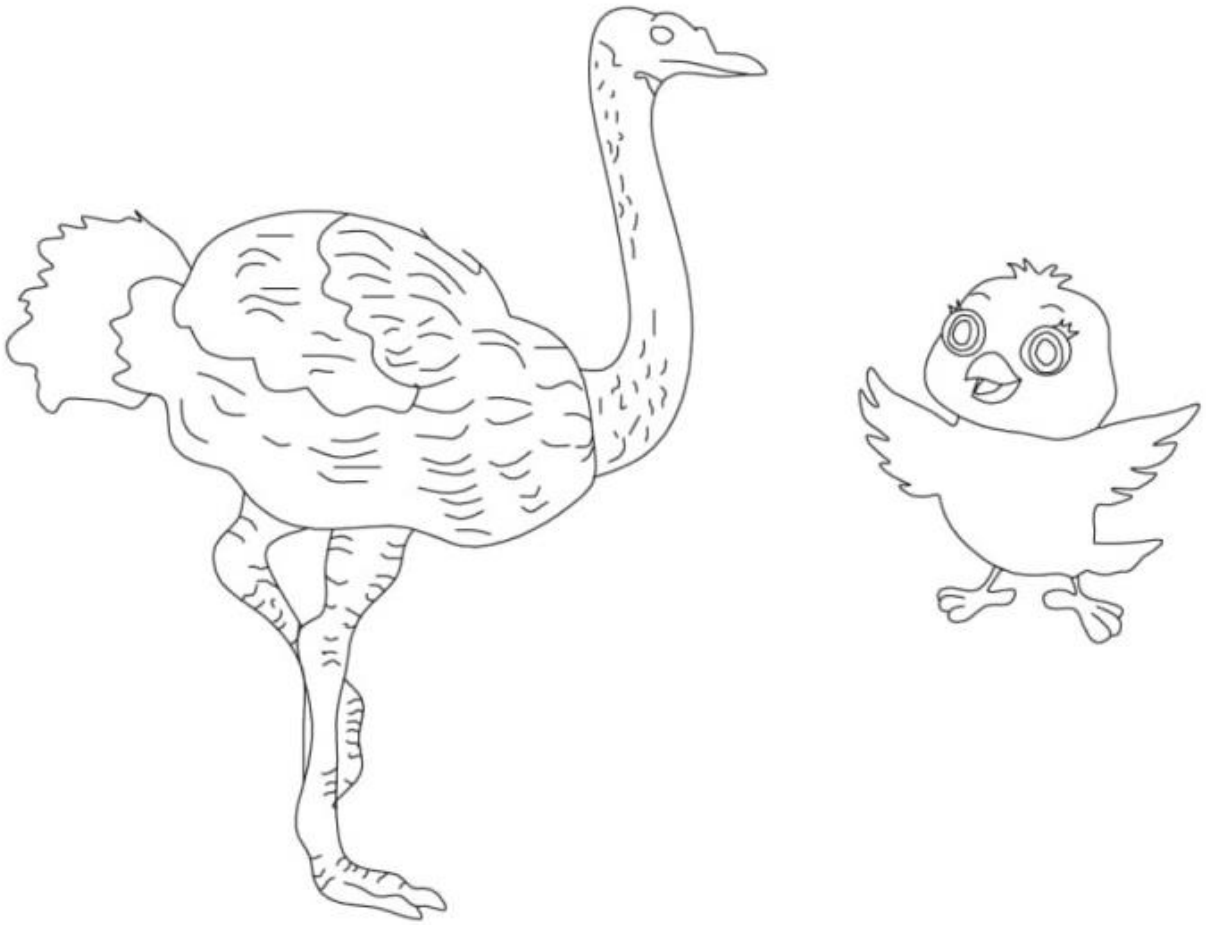

عادة المثابرة

1- ساعد الأرنب في الوصول إلى الجزرة

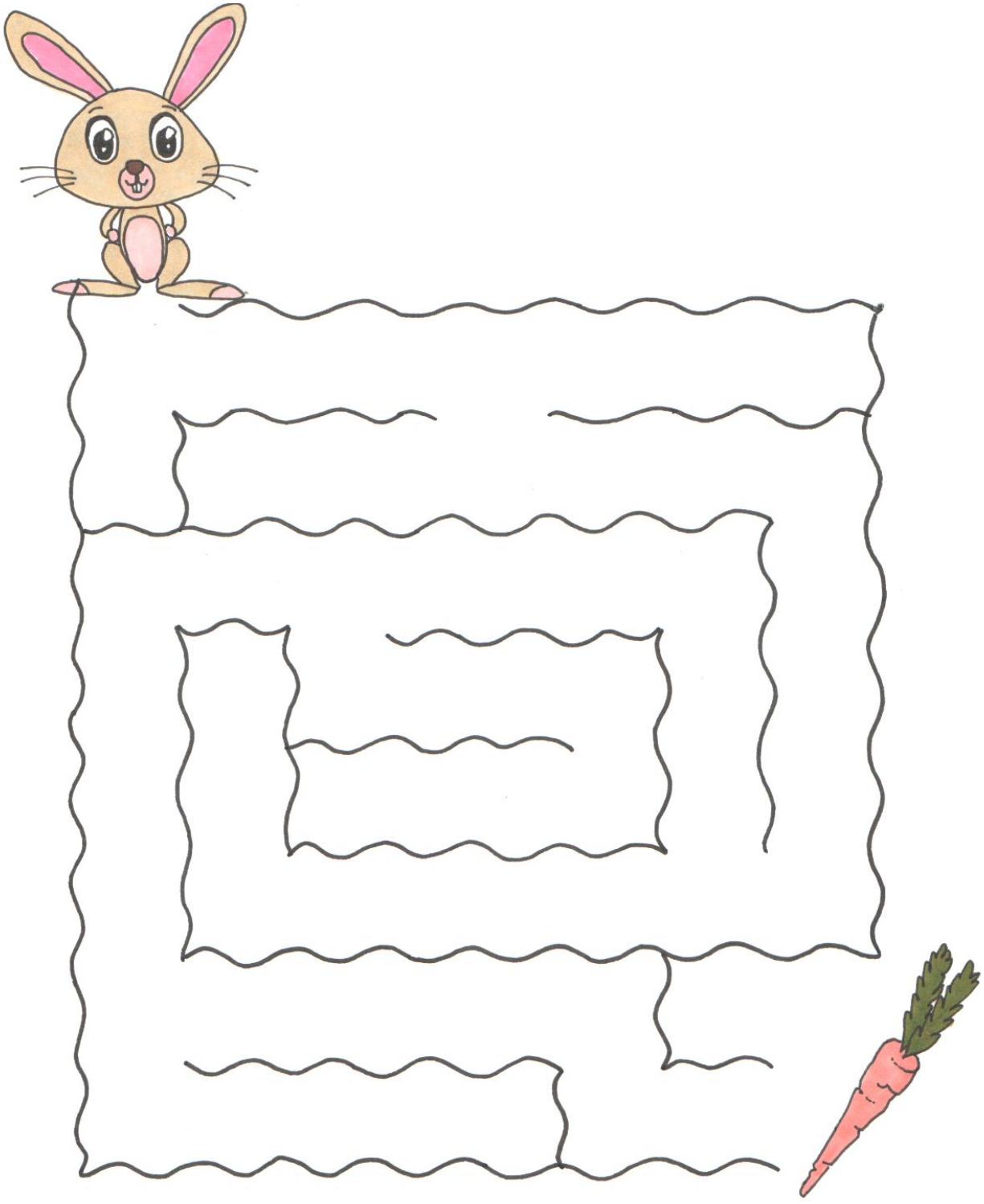

2- أصل بين الأعداد لأحصل على الصورة

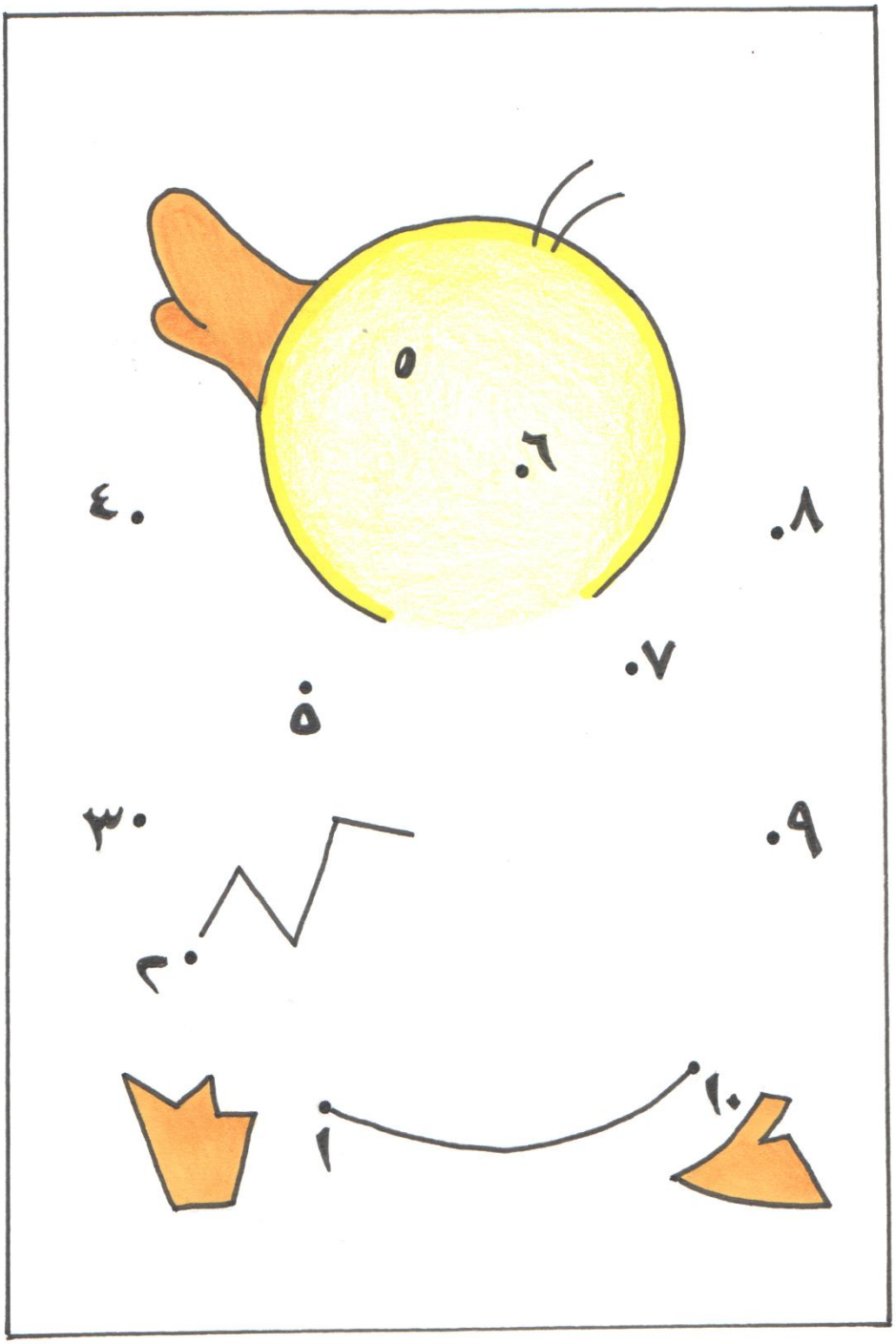

3- أصل بين دوائر الحرف للوصول إلى صورة حرف الدال

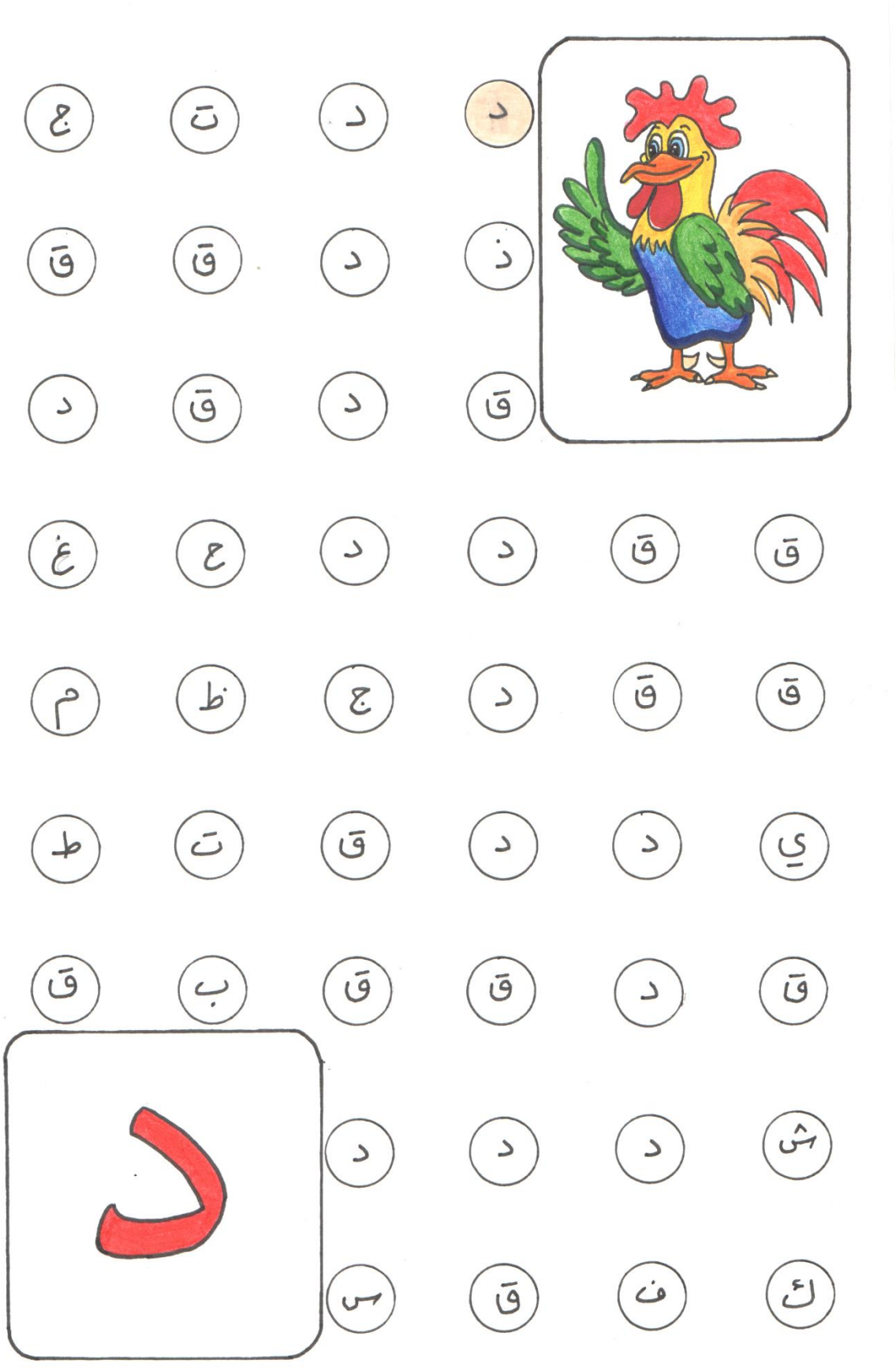

4-أكمل النمط المناسب حسب الصورة الأولى

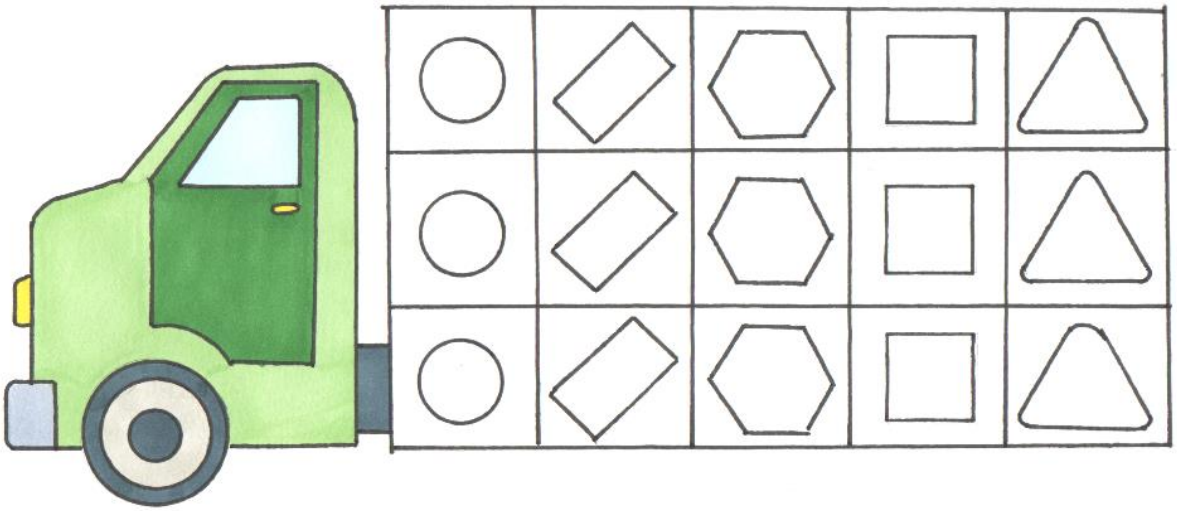

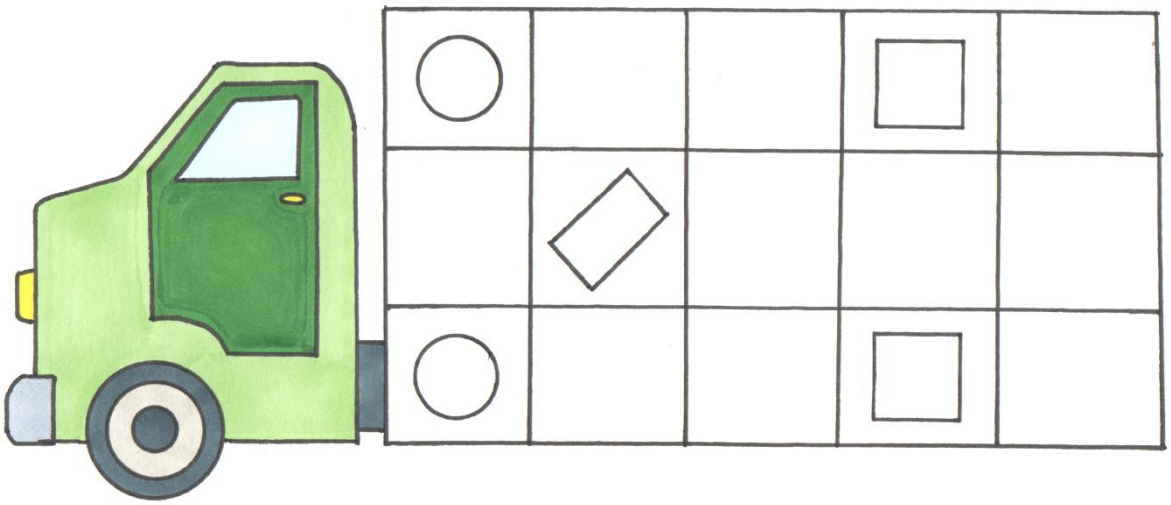

5- ركب أجزاء الصورة (بزل)

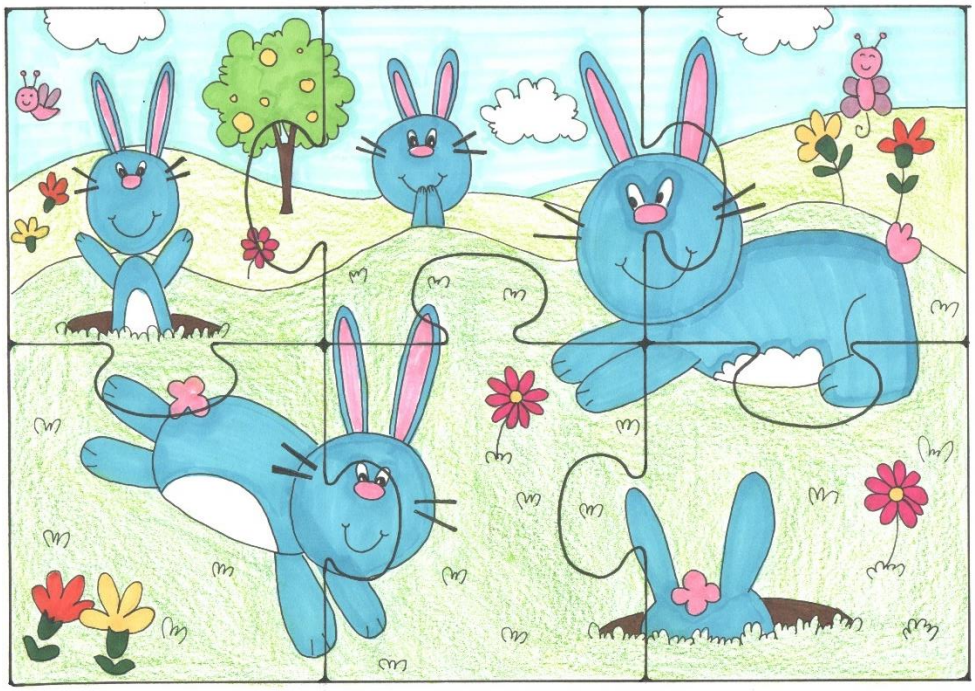

6- أجمع أجزاء الصورة للحصول على الصورة الكاملة

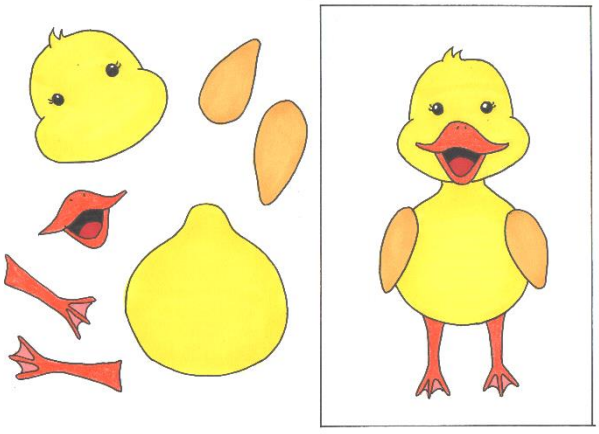

الملحق رقم (9)
سلم تصحيح مقياس عادات العقل

1. عادة حب الاستطلاع:

تتكون فقرات هذه العادة من **(5)** صور تتضمن أسئلة معينة جمعت وسُجلت إجابات الأطفال عليها من قبل المعلمة بشكل فردي لكل طفل، وأعطيت كل صورة **(4) درجات**، وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لعادة حب الاستطلاع **(20) درجة**

2. عادة استخدام الحواس:

تتكون فقرات هذه العادة من **(4) أسئلة**، وأعطي كل سؤال الدرجة المناسبة له، وفيما يلي عرض الدرجات الكلية لكل سؤال، وطريقة تصحيح فقرات العادة في الاختبار:

السؤال الأول: كانت الدرجة الكلية له **(4) درجات**، حيث تكون السؤال من أربع مجموعات من الصور، وكل مجموعة تتضمن ثلاث صور بينها صورة واحدة مختلفة عن الباقي، ويطلب من الطفل إحاطتها بدائرة، أو خط مغلق.

السؤال الثاني: كانت الدرجة الكلية له **(4) درجات**، حيث تكون السؤال من صورتين متشابهتين، ويوجد بينهما أربعة فروق على الطفل إيجادها ووضع إشارة عليها.

السؤال الثالث: كانت الدرجة الكلية له **(4) درجات**، حيث تكون السؤال من صور (كتاب، أسد، مكواة، قطة، طبلة، مذياع)، ويطلب من الطفل إحاطة الصور التي تمثل أشياء لها صوت.

السؤال الرابع: كانت الدرجة الكلية له **(4) درجات**، حيث تكون السؤال من أربعة صور (ورود، سلة قمامة، بصل، عطر)، ويطلب من الطفل وضع وجه فرح على الصور ذات الرائحة المحببة، ووجه حزين على الصور ذات الرائحة غير المحببة.

أصبحت الدرجة الكلية لعادة استخدام الحواس في الاختبار **(16) درجة**، من خلال تحديد الإجابات الصحيحة لكل سؤال.

3. عادة التخيل:

تتكون فقرات هذه العادة من **(5) أســـئلة**، وتتطلب من الطفل أن يفكر ويتأمل في الصـــورة ثم يعطي الاختيار المناســب، كما تتطلب في ســؤالين منها إعطاء إجابات متخيلة تتعلق بالصــورة الموجودة حيث جمعت وسُـــجلت إجابات الأطفال من قبل المعلمة بشـــكل فردي لكل طفل، وفيما يلي عرض للدرجات الكلية لكل سؤال، وطريقة تصحيح فقرات عادة التخيل في الاختبار:

الســؤال الأول: اختيار الجزء الناقص من الصــورة بوضــع إشــارة بجانب الصــورة، فتكون الدرجة الكلية للسؤال هي **(1) درجة**.

الســؤال الثاني: تسـمية الحيوانات الموجودة في الصــورة، كانت الدرجة الكلية له **(7) درجات**، والإجابات الصحيحة هي (فيل، حصان، كلب، قطة، فأر، دلفين، حصان البحر).

السؤال الثالث: وصـل كل حيوان بظله، حيث تضـمن صـور لخمسـة حيوانات في العمود الأول وصـور خمسـة ظلال في العمود الثاني، ويطلب من الطفل توصـيل الصـورة في العمود الأول مع ما يناسـبها من الظل في العمود الثاني، وكانت الدرجة الكلية للسؤال **(5) درجات**.

الســـؤال الرابع: لو كنت طائراً ما الذي ســـتراه، كانت الدرجة الكلية له **(7) درجات**، وأعطيت كل إجابة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يعطي إجابات عما ســـيراه لو كان طائراً، وكانت الإجابات التي وضـعت الدرجات بناءً عليها، هي (مدينة الملاهي، محل الهدايا، البحر، الحديقة/حديقة الحيوانات، مدينة جديدة، السماء بما فيها من شمس وغيوم ونجوم، مكان بيع الحلوى)

الســـؤال الخامس: الطفلة والنجمة، كانت الدرجة الكلية له **(5) درجات**، وأعطيت كل إجابة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يعطي إجابات عما ســـتخبر به الطفلة النجمة، وكانت الإجابات التي وضـــعت الدرجات بناءً عليها هي (تتحدث النجمة عما يوجد في الأرض من شـجر وحدائق وورود، روضـة نذهب إليها كل يوم، بيوت كبيرة وسيارات، مدينة ملاهي وألعاب، تسأل الطفلة النجمة ماذا يوجد في الفضاء)

أصـبحت الدرجة الكلية لعادة التخيل في الاختبار **(25) درجة**، من خلال تحديد الإجابات الصـحيحة لكل سؤال.

4. عادة المرونة العقلية:

تتكون فقرات هذه العادة من (5) أسئلة، وتتطلب من الطفل أن يفكر ويعطي بدائل وحلول تتعلق بالصور الموجودة في الاختبار، ووضعت الباحثة الدرجة المناسبة لكل سؤال حسب الإجابات حيث جمعت وسُجلت إجابات الأطفال من قبل المعلمة بشكل فردي لكل طفل، وكان الهدف من السؤال ليس عدد الإجابات، وإنما التنوع في إعطاء الإجابات، والحلول، والبدائل، وفيما يلي عرض لطريقة تصحيح أسئلة العادة في الاختبار:

السؤال الأول: ما الطرق التي نستطيع بها الحصول على ثمرة التفاح من الشجرة؟

كانت الدرجة الكلية له **(5) درجات**، وأعطيت كل إجابة صحيحة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يعطي طرقاً متنوعة للحصول على ثمرة التفاح من الشجرة، وكانت الإجابات الصحيحة هي (الضرب بالعصا أو الحجر، الكرسي، التسلق، السلم، هز الشجرة أو الغصن).

السؤال الثاني: استخدامات أخرى لعبوة المياه البلاستيكية بعد استخدامها

كانت الدرجة الكلية له **(9) درجات**، وأعطيت كل إجابة صحيحة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يعطي استخدامات أخرى لعبوة المياه البلاستيكية بعد استخدامها، وكانت الإجابات الصحيحة التي وضعت الدرجات بناءً عليها، هي (زيتون، مخلل، عصير، سائل لغسيل اليدين، مقلمة، مزهرية، مكمورة، كأس للشرب، زراعة النباتات).

السؤال الثالث: ذكر ثلاثة أشياء مرتبطة بالبقرة

كانت الدرجة الكلية له **(4) درجات**، وأعطيت كل إجابة صحيحة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يذكر ثلاثة أشياء مرتبطة بالبقرة، وحددت الإجابات الصحيحة بالآتي (الحليب، الجلد، اللحم، العشب).

السؤال الرابع: اذكر النتائج المتوقعة لو أمطرت السماء حلوى

كانت الدرجة الكلية له **(5) درجات**، وأعطيت كل إجابة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يذكر النتائج المتوقعة لو أمطرت السماء حلوى، وحددت الإجابات بالآتي (نجمها ونعطي الأهل، نخبئهم في الكيس، نأكل منهم ولا نكثر تجنباً لتسوس الأسنان، نعطي الضيوف، نحمل مظلة ونركض تحت الحلوى).

السؤال الخامس: ما وجه الشبه بين العصفور والنعامة؟

كانت الدرجة الكلية له **(5) درجات**، وأعطيت كل إجابة صحيحة درجة واحدة، ويطلب من الطفل أن يذكر أوجه الشبه بين العصفور والنعامة، وتم تحديد الإجابات الصحيحة والمتنوعة وهي (الريش، المنقار، أنهما من الطيور، الذيل، عدد الأقدام)

أصبحت الدرجة الكلية لعادة المرونة العقلية في الاختبار **(28) درجة**، من خلال تحديد الإجابات الصحيحة لكل سؤال.

5. عادة المثابرة:

تتكون فقرات هذه العادة من (6) أسئلة، وفيما يلي عرض للدرجات الكلية لكل سؤال، وطريقة تصحيح فقرات عادة المثابرة في الاختبار:

السؤال الأول: متاهة الأرنب، كانت الدرجة الكلية له **(1) درجة**، يحصل عليها الطفل إذا وصل الأرنب إلى الجزرة وفق الطريق الصحيح.

السؤال الثاني: رسمة البطة، كانت الدرجة الكلية له **(1) درجة**، يحصل عليها الطفل إذا وصل الأرقام من الرقم (1) إلى الرقم (10) بشكل متسلسل ليحصل على رسمة البطة الكاملة.

السؤال الثالث: الوصول إلى حرف الدال، كانت الدرجة الكلية له **(1) درجة**، يحصل عليها الطفل إذا وصل بين دوائر حرف الدال فقط من بين بقية الحروف ليصل إلى صورة حرف الدال.

السؤال الرابع: إكمال نمط الأشكال في الشاحنة **(1) درجة**

السؤال الخامس: تركيب أجزاء الصورة (بزل الأرنب) **(1) درجة**

السؤال الساس: تجميع أجزاء الصورة (البطة، النمر) للحصول على الصورة الكاملة **(2) درجة**

أصبحت الدرجة الكلية لعادة المثابرة في الاختبار **(7) درجات**، من خلال تحديد الإجابات الصحيحة لكل سؤال.

وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للمقياس المتضمن خمس عادات عقلية (96) درجة.

الملحق رقم (10)

بطاقة تقييم سلوكيات عادات العقل

عادة العقل	السلوكيات الذكية الدالة عليها	استجابة الطفل		
		جيدة	وسط	ضعيفة
عادة حب الاستطلاع	1-ينتبه للأشياء الغريبة والمتناقضة			
	2-يقترب إيجابياً من الأشياء الغريبة			
	3-يفحص بدقة الأشياء الغريبة			
	4-يكثر من التساؤلات عن الأشياء			
	5-يتصف بالنشاط والمغامرة والفضول			
	6-يقدم تنبؤات في الأشياء الغامضة			
عادة التخيل	7-يتصور نفسه في أدوار مختلفة			
	8-ينتج حلولاً ذكية وبارعة			
	9-يضع عنواناً للقصة			
	10يضع نهاية مفتوحة للقصة			
	11-ينفذ أنشطة فنية تتضمن(الرسم، التلوين، القص واللصق)			
عادة استخدام الحواس	12-يميز الأشياء من رائحتها			
	13-يسمي الحيوان بعد سماع صوته			
	14-يذكر الأشياء الموجودة في الصندوق بعد تلمسها			
	15-يميز الكوب البارد من الساخن بعد لمسه			
	16-يحل الألغاز البصرية			
	17-يستخدم لغة الجسد في التواصل مع الآخرين			
	18-يسمي الأطعمة بعد تذوقها(وهو معصوب العينين)			
عادة المرونة العقلية	19-يرغب في العمل في مجموعات تعاونية مختلفة			
	20-يتعاطف مع مشاعر الآخرين			
	21-يجرب عدداً من البدائل للموقف			
	22-يفكر في حلول غير مألوفة			
	23-يتكيف بسرعة مع الموقف			
عادة المثابرة	24-يتحمل الصعاب التي تواجهه أثناء أداء المهمة			
	25-يعيد تنظيم خطوات المهمة للوصول إلى الهدف			
	26-يتابع العمل بالمهمة دون الاهتمام بالمثيرات المحيطة			
	27-يكرر المحاولة مرات عديدة للوصول إلى الحل المناسب			
	28-ينتهي من العمل بالمهمة في الوقت المحدد			

الملحق رقم (11)
نماذج أنشطة متكاملة متضمنة عادات العقل

عنوان النشاط: حرف الصاد (تمييز)- نشاط لغوي متكامل.

عادات العقل المتضمنة بالنشاط: حب الاستطلاع، استخدام الحواس، التخيل، المثابرة.

أهداف النشاط: يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

1. يميز صوت الحرف.
2. يميز شكل الحرف.
3. يرتب أشكال الحرف من الصغير إلى الكبير.
4. يختار شكل الحرف المناسب للكلمة.

أدوات النشاط: علبة حرف الصاد، صور، حرف الصاد فارغ للتزيين، حرف الصاد بأحجام مختلفة، أحرف نافرة.

سير النشاط: يردد الأطفال أغنية الحروف العربية، ثم تحضر المعلمة علبة كتب عليها حرف الصاد، وتضع فيها صور في اسمها صوت حرف (الصاد)، وصور أخرى في اسمها صوت حرف (السين)، (صوص، صقر، سنجاب، عصفور، سمكة، سلحفاة)، وتطلب من الأطفال إخراج صورة من العلبة وتسميتها مع إبراز صوت حرف الصاد إن وجد وتحديد موقعه من الكلمة.

تطلب المعلمة من الأطفال الذين في أسمائهم صوت الحرف أن يقفوا ويذكروا اسمهم مبرزين صوت الحرف، ويحددوا موقع الحرف في اسمهم.

تجري المعلمة سباقاً بين طفلين في تزيين الحرف بشكله الكامل ثم المقطوع، والفائز من ينتهي أولاً وبشكل دقيق، ثم تكرر السباق على الشكل المقطوع.

تقسم المعلمة السبورة إلى قسمين وتطلب في كل قسم حرف الصاد بخمسة قياسات مختلفة بشكل عشوائي، وتخرج طفلين ليرتب كل منهما حروف الصاد من الصغير إلى الكبير بكتابة الأعداد.

تضع المعلمة أحرفاً نافرة وتغمض عيني أحد الأطفال وتطلب منه البحث عن حرف الصاد.

توزع المعلمة على الأطفال مجلات فيها عناوين كتبت بخط كبير ليحيط الطفل الحرف بقلم التخطيط (الفلوماستر)، أو تكتب كلمات على السبورة ليقرأها الطفل ويحيط حرف الصاد فيها.

تكتب المعلمة عدة كلمات، وتضع تحتها الحرف بشكليه ليصل الطفل الحرف المناسب إلى الكلمة ويقرأها.

عنوان النشاط: الطيور – نشاط علمي متكامل

عادات العقل المتضمنة: استخدام الحواس– حب الاستطلاع– التخيل.

أهداف النشاط: يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

1. يسمي بعض أنواع الطيور.
2. يقلد حركة الطيور.
3. يميز بين الطيور والحيوانات الأخرى.
4. يذكر الصفات المشتركة للطيور.

أدوات النشاط: عصا مصنوعة من الريش، صور طيور مختلفة، صور حيوانات، صور بيض بأحجام مختلفة.

سير النشاط: تمسك المعلمة العصا التي تنتهي بالريش وتمثل أنها تزيل الغبار في أماكن متعددة من الصف، وتقول: ما رأيكم أن نشكر الحيوان الذي أخذنا الريش منه.. هل تعرفون من أين نحصل على الريش؟ من الطيور، وهنا تطلب من الأطفال تقليد حركة الطيران.

تعرض المعلمة فيديو أو ألعاباً أو صوراً عن الطيور، ويقوم الأطفال بتسميتها (عصفور، حمامة، صقر، بطة، دجاجة) مع طرح أسئلة على الأطفال (بماذا يأكل، ماذا يغطي جسمه..) وهكذا حتى يستنتج الأطفال ما هي الصفات المشتركة للطيور (لها منقار ويغطي جسمها الريش ولها جناحان وتتكاثر بالبيض).

تعرض المعلمة صوراً لحيوانات متعددة وتطلب من الأطفال أن يشيروا إلى الطيور ويسموها.

تعرض المعلمة صورة صوص وصوف على السبورة وتسأل الأطفال عن الفرق بين الكلمتين.

تعرض المعلمة صور بيض بأحجام مختلفة (كبير– متوسط– صغير) مع صورة إوزة– دجاجة– عصفور، وتطلب من الأطفال وصل كل طائر بصورة البيضة المناسبة له بالحجم.

تسأل المعلمة الأطفال الأسئلة الآتية:

تخيل لو أنك طائر... إلى أين ستطير؟

تخيل لو أنك صوص... ماذا تفعل؟

عنوان النشاط: العدد 9- نشاط رياضي متكامل

عادات العقل المتضمنة: استخدام الحواس- حب الاستطلاع- المرونة العقلية.

أهداف النشاط: يتوقع من الطفل بعد نهاية النشاط أن يكون قادراً على أن:

1. يعد من 1-9.
2. يقارن بين المجموعات من حيث العدد.
3. يبتكر تعاقباً يتضمن العدد (9).

أدوات النشاط: صور، مجسم العدد (9)، ألعاب حسية، العدد (9) بألوان وقياسات مختلفة.

سير النشاط: تردد المعلمة مع الأطفال أغنية الأعداد، ثم تسرد قصة الصياد وكلبه الوفي الذي أحضر له الصيد وكان عبارة عن ثمانية عصافير، فاستغرب الصياد حين وجد كلبه يعود ثانية ليبحث من جديد وإذ به يأتي بعصفور آخر، وهنا تسأل المعلمة الأطفال: هل تعرفون يا أطفال كم عصفوراً اصطاد الصياد؟ يعد الأطفال العصافير، ثم تقول المعلمة: كان عنده ثمانية عصافير وأضيف إليها واحد فصارت تسعة.

تضع المعلمة صور ثمانية سمكات على السبورة، وتقول: كم عدد السمكات؟ كيف أجعلها تسعة؟ ليضيف الطفل سمكة بلون مختلف ويعدها تسعة، ثم تخرج المعلمة العدد (9)، بشكل مشوق وتضعه على يسار المجموعات، وتكرر النشاط.

تعرض المعلمة مجموعات ألعاب حسية (فراشات، عصافير، سكاكر أو بسكويت على شكل حيوانات)، وتطلب من عدة أطفال عد تسعة عناصر.

يمرر الطفل إصبعيه على العدد تسعة مركزاً على نقطة البداية وخطوطه التي يتألف منها، ثم تعرضه بألوان وقياسات متعددة ليردد الأطفال تسعة بصوت يختلف ارتفاعه حسب قياس العدد.

تضع المعلمة مجموعات مختلفة القدرة على السبورة، وتطلب من الأطفال إبعاد المجموعات التي لا تحوي تسعة عناصر.

تنفذ المعلمة مع الأطفال لعبة المختلف والمؤتلف والتعاقب والإخفاء لاختيار العدد9 من بين الأعداد.

Abstract

This study **aimed** to train kindergarten teachers to develop kindergarten children's habits of mind that based on integrated activities, and measuring the effectiveness of the training program in the performance kindergarten teacher, and in developing some habits of mind in their children's, in addition to knowing the extent to which teachers and children retain information about the training program.

The **semi- experimental approach** was adopted, and the study sample consisted of (20) kindergarten teachers, while the children's sample consisted of (112) boys and girls, and the study tools were as follows:

The list of habits of mind for kindergarten children, the achievement test (pre- post-deferred) for the teachers, the Observation card for the teachers, the children's habits of mind scale, and the assessment card for children's performance on the behaviors of habits of mind.

The current research has reached the following result:

1. There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the direct pre and post test applications, in favor of the direct post test.

2. There are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the two direct and postponed post test applications.

3. There are no statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the direct post-achievement test according to the educational qualification variable, and according to the variable of the training courses.

4. There are statistically significant differences between the mean scores of the teachers in the direct post-achievement test according to the teaching experience variable, in favor of higher experience.

5. There is statistically significant correlation between the scores of teachers in the direct post achievement test and their score in the observation card.

6. There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the pre and post applications on the scale of habits of mind as a whole, and each mind habit separately.

7. There are no statistically significant differences between the mean scores of the children in the direct and postponed applications on the scale of habits of mind as a whole, and each mind habit separately.

8. There are statistically significant differences between the mean scores of the children in the pre and post applications on the habits of mind behavior assessment card.

Suggestion of the research:

In the light of the results that have been reached, the researcher suggests the following:

1- Holding training courses for in-service kindergarten teachers to train them on the use of integrated activities in kindergarten, so these courses include various experiences from different regions to exchange experiences and develop skills.

2- Including the habits of mind in the kindergarten curriculum in proportion to the content of the curriculum.

3- Training the female student teachers to develop the habits of mind of the kindergarten child during their preparation, through a specialized material that includes a theoretical aspect and a practical one, that aims to develop the cognitive and performance skills of the teachers.

4- Conducting studies that include:

- Develop other habits of mind.
- Knowing the relationship between the habits of mind of kindergarten teacher and the habits of mind of the children.
- The effectiveness of a program based on habits of mind in developing creative thinking skills.
- The effectiveness of a program based on habits of mind in developing the active learning skills of the kindergarten child.
- The effectiveness of a program based on habits of mind in developing the educational values of the kindergarten.

Keywords: habits of mind- kindergarten teachers- kindergarten children.

Damascus University
Faculty of Education
Department of Child Education

The Effectiveness of a training program Kindergarten Female Teachers to Develop kindergarten Children's habits of mind

A thesis Submitted for attaining PhD Degree in Child Education

Prepared by
Aliaa mohamud kher Fatima

Supervisor by
Dr. Salwa Murtada
Professor in Department of Child Education
Faculty of Education– Damascus University

2021- 2022